

موسى أبو مرزوق يكشف لـ الشروق خلفيات فشل حوار القاهرة

مصر أغلقت علينا باب الحوار وعباس يتلقى أوامره من واشنطن

11



الشروق اليومي

32 صفحة

إخبارية وطنية



■ الإثنين 17 نوفمبر 2008م ■ الموافق لـ 19 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2458 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

مقربون منه أشاعوا نبأ القبض عليه للتضليل وتسهيل فراره عبر تونس

رئيس أمن دائرة الشراڤة السابق يفر إلى الخارج ويطلب اللجوء

5

● المتهم متابع في قضايا رشوة، اختلاس، استغلال النفوذ وحيازة أسلحة بدون رخصة

تائبون يروون معاناة أتباع درودكال مع الشتاء والبؤس والصراعات

إرهابيون يمزقهم الجوع ويقتلهم البرد ويفتك بهم الشذوذ

6



الإرهابيون يؤممون محاصيل الزيتون بالكلاشينكوف ويحرمون عشرات العائلات من مصدر رزقها

الشروق ترافق النساء السجينات وترصد حياتهن في الزنزانات



أمهات مجرمات يحصدن الندم وأطفال محبوسون بجرائم لم يرتكبوها

21

الشروق تنشر تفاصيل الحصول على شهادات عليا بالخارج

10 ملايين سنتيم للتسجيل في الماجستير والدكتوراه

5

غياب 6 محترفين وسعدان ينتظر انتفاضة المحليين

التشاؤم يسيطر على الخضر بسبب كابوس الإصابات

29-28

غرفة التجارة والصناعة النمامشة بالتنسيق مع أوفاكس للمعارض

هاتف: 037-49-39-67 - فاكس: 037-49-37-02 / 0661-36-88-02

تنظم

صالون الرفاهية المنزلية والنسيج والتهيئة الداخلية

Salon de confort menager et du textile et décoration interieur

بالأروقة الجزائرية سابقا، طريق قسنطينة - تبسة
إبتداء من 11/23 الى غاية 2008/11/06

ofex
0778-14-25-12
0771-17-63-89
0557-75-67-84



جريدة الشروق

إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

النوق الجزائرية تستهوي الليبيين



حجز أفراد فرقة الدرك بجانت بولاية إليزي 17 ناقة كانت مهربة إلى ليبيا من طرف مهاجر غير شرعي من جنسية نيجيرية.

وتعرف الحدود الشرقية للجزائر عمليات تهريب واسعة تستهدف أساسا الماعز والأغنام، إضافة إلى النوق التي تستهوي لحومها المواطنين الليبيين، وقد تم في وقت سابق التصدي لعشرات من عمليات التهريب التي كانت بصدد تحويل مئات من رؤوس الماشية إلى خارج التراب الوطني.

كفالة بقنطار من الوثائق !

يتضمن تكوين ملف الكفالة بولاية خنشلة 12 وثيقة بالتمام والكمال، ويرغم طالبو هذه الشهادة على استخراج ثلاث نسخ من كل وثيقة، ما يجعل الملف يتكون في مجموعه من 36 ورقة "عدّا ونقدا"، والطريف في كل هذا أن مواطنين اتجهوا أمس، إلى مصالح بلدية خنشلة لاستخراج شهادة الكفالة، فوجدوا البلدية خاوية على عروشها بسبب غياب كل المنتخبين عن البلدية، ما جعل هؤلاء المواطنين يتذمرون من الوضعية التي آلت إليها المصالح التي يفترض أن تكون في خدمة المواطن؟!

ترقية ميهوبي تخلط بين الصبح والعشاء



يبدو أن فرحة عمال الإذاعة أخلطت عليهم الأوراق والمواقيت بعد ترقية مديرهم العام عز الدين ميهوبي إلى رتبة كاتب الدولة لدى الوزير الأول مكلف بالإتصال، حيث اندهش مستمعو القناة الأولى وهم يستمعون إلى آذان العشاء كالعادة، إلى أن صدح صوت المؤذن قائلا "الصلاة خير من النوم" واستمر الآذان إلى نهايته، ثم أطل المنشط معتذرا عن هذا الخطأ غيرالمقصود والذي جعل المشرفين على البرمجة يستبدلون أذان العشاء بأذان الصبح.. فهل هي الفرحة بترقية ميهوبي فعلت فعلها أم هي فرحة إزاحته من على رأس الإذاعة؟!

إدانة آلة السحب البريدية بالنصب والاحتيال

يجد زبائن بريد الجزائر ببشار حرجا كبيرا وتخوفا من سحب أموالهم عن طريق آلة السحب الالكتروني التي تم تعميمها مؤخرا أمام كامل القباضات والمراكز البريدية والسبب لأن هذه الآلة التي رحب بها الزبائن ذات يوم لتخلصهم على الأقل من الطوابير اللامتناهية أمام شبابيك السحب أصبحت لافرق بينها وبين تلك الشبابيك، فهي معطلة عندما تغلق المراكز البريدية والعكس هو الصحيح، ناهيك عن أن أي تعطل في الحواسيب ينقل العدوى لا محالة إليها.

لكن الذي يثير غضب المواطنين أكثر هو أن هذه الآلة أصبحت غير آمنة على أموالهم، حيث تعطيهم معلومات خاطئة عن أرصدتهم ولا تقوم بتحديث المعلومات في حينها وأحيانا تلجأ إلى الاحتفاظ ببطاقة السحب ولا تفلت منها إلا بشق الأنفس، وهو ما دعا بأحد المواطنين مازحا إلى القول: يجب أن تحال هذه الآلات على القضاء بتهمة النصب والاحتيال...

سكنات بـ 5 مليون سنتيم

ذهل قاضي محكمة الجنح بعزازقة بولاية تيزي وزو عندما أخبرته امرأة قدمت من ضواحي وهران وامتثلت أمامه كضحية، أنها اشترت مؤخرا سكنا ببلدية فريحة بمبلغ 5 ملايين سنتيم، وقد زادت دهشة القاضي عندما أخبرته هذه الأخيرة أن شقتها تتكون من 3 غرف، وتقطن فيها رفقة أبنائها وزوجها، لو لم يزعجها المتهمون الذين اقتحموا حرمة مسكنها. وحتى لا تستغربوا، فإن الأمر يتعلق بالسكنات المقتحمة منذ سنوات، والتي يتلاعب بها الناس كما أرادوا، والتي حُوِّلت إلى أوكار للجريمة والدعارة وحتى مراكز لعبور للإرهابيين.

إلغاء وزارة الإتصال لم يلغ مراسيم تنظيمها !



شهد مبنى وزارة الإتصال أمس، ما يشبه مراسيم العزاء بسبب مشاهد التأثر والبكاء الشديد التي كان أبطالها إطارات الوزارة وفئة الشبان، خاصة ممّن انضموا إلى الوزارة في عهد وزير الاتصال عبد الرشيد بوكرزازة المرحل، مشاهد التأثر والبكاء هذه تبقى مبررة مادام المعروف عن الوزير عبد الرشيد بوكرزازة أنه من الطاقات الشابة التي حققت خلال مسار من النضال في المنظمات الشبانية الكثيرة من الإنجازات لصالح الشباب. غير أن الغريب في جهازنا التنفيذي أنه يزامن بين إلغاء هذه الوزارة وإصدار مرسوم تنفيذي يتضمن تنظيم المفتشية العامة في وزارة الإتصال وعملها، هذا المرسوم جعلنا نستفهم عن جدواه مادامت الوزارة ألغيت من أساسها.

غرائب سونلغاز



من أغرب ما توصلت إليه سونلغاز أنّها أرسلت يوم الخميس 13 نوفمبر 2008 فاتورة استهلاك الكهرباء والغاز للمواطنين، وألزمتهم على دفع المستحقات التي عليهم قبل يوم السبت الموافق لـ15 نوفمبر 2008. المواطنون المعنيون تساءلوا عن الأمر، خاصة وأن المتعارف عليه هو أن فترة الدفع تمتد إلى 15 يوما منذ تاريخ إصدار الفواتير، أم أن سونلغاز تعمل يوم الجمعة، أم أن المؤسسة دخلت في سباق ضد الساعة لتحصيل الديون التي على زبائنها.. مدير عام سونلغاز السيد بوطرفة وحده من تكون لديه الإجابة؟.

تأسيس حزب الوسط بعد أحزاب اليمين واليسار



من المنتظر أن يعقد السيد مهدي عباس علالو اليوم على الساعة الحادية عشر ندوة صحفية بدار الصحافة الطاهر جاووت يقوم خلالها بالتعريف بالخطوط العريضة للبرنامج السياسي لحزب الوسط الذي ينوي تأسيسه وعلى الرغم من أن العمل السياسي والحزبي لم يعد يستهوي في السنوات الأخيرة الجزائريين إلا أن السيد علالو يراهن على طاقته ومواقفه التي عرف بها خلال التسعينات والتي أثارت يومها جدلا واسعا لإنجاح مسيرة حزب الوسط الذي ينوي تأسيسه، ويضم هذا الحزب الجديد مجموعة من الإطارات والجامعيين بينهم السيد حجيج علي من جامعة باب الزوار والسيد صوان أحمد من مؤسسة أسميدال.

سرقة سيارة المفتشية العامة لولاية الطارف

أقدم ليلة الخميس إلى الجمعة، مجهولون على تنفيذ عملية سرقة فريدة من نوعها بقرية سيدي بلقاسم بالطارف، اسهدفت سيارتين من نوع «أكسنت»؛ إحداهما تابعة للمفتشية العامة للولاية، كانت مركونة أمام بيت المفتش، والأخرى لمواطن من نفس الحي، حيث قام هؤلاء بقطع الكهرباء عن مجموعة من السكنات بعد إنزالهم للقاطع واستولوا على السيارتين بهدوء تام. وقد باشرت مصالح الدرك تحرياتها في القضية بعد إخطارها بالسرقة.

مؤذن يستنجد بالوزير غلام الله



طالب السيد عثماني مسعود الذي كلف بالأذان واستخلاف الإمام بقرار من مديرية الشؤون الدينية بالبويرة ليوظف بأهل الرقاب من وزير الشؤون الدينية التدخل لانصافه بعد أن أصبح لعبة بأيدي بعض الإداريين بمديرية الشؤون الدينية بالبويرة، وقد طالب بكامل حقوقه في قطاع من الأولى ألا يظلم فيه أحد على خلفية أن القيم مغروسة في هؤلاء وهؤلاء.

الأمازيغية في مجلس قضاء بسكرة

اضطر رئيس جلسة الجنايات، أول أمس، إلى الاعتماد على محامية لتترجم رد الشاهدة على أسئلة أثناء محاكمة متهم قتل شقيقته حرقا.

فبمجرد مثول الشاهدة قالت بأنها لا تحسن العربية ولا تفهمها، ولحسن الحظ كانت المحامية عبدلي تتابع أطوار المحاكمة لتجد نفسها تترجم أسئلة الرئيس إلى الشاوية وتنقل ردود الشاهدة بالعربية، ونفس الشيء حصل مع والدة الضحية المنحدرة من ولاية باتنة.

تغيير وثلاث محاولات انتحار

ميلود بن عمار

تقول الأخبار الواردة من بلدية بابار، ولمن لا يعرف هذه البلدية فإنها إحدى البلديات التابعة لولاية خنشلة، بأن هذا الأسبوع كان حافلا بمحاولات الانتحار، منها ما كان ناجحا، ومنها ما مني بالفشل.. أولى المحاولات تمت من طرف أحد السجناء بمؤسسة إعادة التأهيل وقد أدت إلى وفاته..، المحاولة الثانية قام بها سجين آخر، وانتهت إلى نقله على جناح السرعة إلى أحد المستشفيات.. أما أطرف محاولة فهي تلك التي قام بها تلميذ يدرس بالسنة الثانية ثانوي وقد نجا منها بأعجوبة، لكنه ترك بجانبه رسائل حب وغرام ربطته بإحدى التلميذات وانتهى به المطاف إلى إحدى المصحات..

إذا شدنا الحديث عن ظاهرة الانتحار في الجزائر، فقد يأخذ منا الموضوع ساعات طويلة، وإذا أضفنا إليه الحديث عن ظاهرة أخرى لا تقل حدة، وهي الجريمة، فإن الأمر سيأخذ منا أشهرا.. لكن المثير أنه لا أحد دعا إلى إنشاء خلايا أزمة لمتابعة هذه الظواهر التي تتسارع وتيرتها يوما بعد يوم، بالرغم من أن عددا من الأخصائيين الاجتماعيين نبه إلى خطورتها، ودق ناقوس الخطر بشأنها..

المهم في كل هذا أن الأسبوع الجاري حمل تغييرا حكوميا محتشما، أبقى على نفس الوجوه في نفس المكان بشكل يوحي أن الحكومة الحالية نجحت في دفع الناس إلى التعلق بأسباب الحياة، وأن تلك الظواهر التي جعلت من بعض الجزائريين يضعون حدا لحياتهم، إنما هي ظواهر مرضية عصابية، لا دخل للحكومة فيها..

ومادامت الحكومة غير مسؤولة عن ظاهرة الانتحار، وعن الحرقة التي جعلت الشباب يركب البحر بالعشرات، وعن انعدام فرص العمل التي حولت ظهور خريجي الجامعات إلى جزء لا يتجزأ من طبيعة الجدران، أو تشبع الكثير من الإدارات بمظاهر البيروقراطية، التي هزمت المواطن وأرهقته في أدق تفاصيل يومياته..، كل هذا وغيره ليس من مسؤوليات الحكومة، إنما هي ظواهر مرضية أبطالها مواطنون غير أسوياء، مادام الأمر كذلك فإن دواعي تغيير الحكومة لن يكون له ما يبرره في واقع حال الناس، ولهذا بقيت الحكومة على ما هي عليه، إلى أن يعيد المواطن حساباته، ويتعلق أكثر بالحياة، وإن مزقته بأنياب بطالتها، وأظافر أمراضها، ومظاهر بؤسها وقسوتها.. الحكومة لن تتغير والله المستعان...

تصوير: احميدة غزالي

صورة وتعليق



هل اشتم عبد العزيز بلخادم رائحة التغيير الحكومي الذي راح ضحيته أحد وزراء حزبه قبل وقوعه، فاضطر إلى تكميم أنفه، خاصة وأن الحقيبة ذهبت إلى غريمه حزب الأرندي الذي يرأسه الوزير الأول الحالي أحمد أويحيى!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021) / 46.27.35 (021) / 29.89.42 (021)
فاكس التحرير: 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق هاتف/فاكس: 021 / 77 .69 .32
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 0553 05 67 48
الجنوب: TDS الهاتف: 0661 24 29 10

عقوبات بين الحبس النافذ والغرامات المالية

240 حارس بلدي تقاضوا مليارا و500 مليون دون عمل بمعسكر

قادة مزيلة

نطقت، أمس، محكمة معسكر أحكاما تقضي بموجبها بإدانة 240 شخص ينتمون لسلك الحرس البلدي، حيث تراوحت العقوبات مابين الحبس النافذ والغرامات، اذ تمّت إدانة المندوب الأسبق للحرس البلدي بمعسكر وممثل هذا الجهاز لدى مصالح الدرك الوطني بعامين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار بتهمة الإهمال الواضح المتسبّب في تبديد أموال عمومية، بينما تمت إدانة المنسق مابين المفارز بـ18 شهرا حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 10 آلاف دينار وكذا إدانة رئيس الميزانية الذي شغل منصب مندوب ولائي بالنيابة بثمانية أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 20 ألف دينار، وكيّفت تهمته من تحويل المال العام إلى التسبب في الإهمال الواضح المؤدي إلى تبديد المال العام. أما بقية المتهمين وعددهم 236 شخص كلهم أعوان حرس بلدي والذين كانوا يتقاضون أجورا مابين سنتي 1995 إلى 2002 دون القيام بأي عمل أو الانتماء لهذا السلك، فقد تمّت إدانتهم بعقوبات تتراوح مابين عامين حبسا نافذا وغرامات مالية كل حسب المبلغ المالي الذي أخذ بوجه حق، إذ قام كل فرد بأخذ مابين ألف دينار إلى 72 مليون سنتيم. كما تمّ تكييف التهمة المنسوبة إليهم من المشاركة في تبديد أموال عمومية إلى تهمة الغدر التي تعاقب عليها المادة 121 من قانون العقوبات ومعناها تلقي ماهو غير مستحق. كما قضت المحكمة بإلزام


الملايين في مهب الريح

المحكوم عليهم في الدعوى المدنية بإرجاع المبلغ المدفوع بدون وجه حق وتعويض مالي قدره ثلاثة آلاف دينار لكل واحد لصالح الطرف المدني ممثلا في ولاية معسكر.

وحسب الخبرة التي أجريت في القضية، فإن القيمة المالية للأضرار التي أحدثها المتهمون، بلغت مليارا و500 مليون سنتيم بالرغم من أن 110 شخص لم يتم العثور على ملفاتهم بسبب انعدام الأرشيف. وقد تمّت عملية تحويل الأموال بتواطؤ مع مسؤولين في الإدارة الذين لم يقوموا بشطب أسماء أعوان الحرس البلدي لدى استقالتهم أو إقالتهم أو وفاتهم. هذا وقد قضت محكمة معسكر في جلستها أمس الأحد بانقضاء الدعوى العمومية لخمس أشخاص بسبب وفاتهم منذ انطلاق التحقيق في القضية.

بعد انتشال جثة اثنين بوهران، مجهول التقى المفقود الثالث بالسجن

الصياد "رشيد" يستنجد من سجن "مالاغا" الإسباني بعدما أنقذه مهربون مغاربة

كمال يعقيل

بعد أكثر من شهر، مازالت مأساة الصيّادين المفقودين "العوفي رشيد وبن عائشة مختار" مفتوحة، بعد تعرّضهما لحادث مأساوي بعرض البحر برفقة صديقيهما "رضوان وعبد القادر"، اللذين تم انتشالهما بعد يومين من وقوع الكارثة، التي حوّلت رحلة صيدهم إلى كابوس رهيب جرّاء مصادفتهم لعاصفة هوجاء وأمواج عاتيّة حالت دون بلوغهم برّ الأمان والوصول سالمين إلى شاطئ بمداغ" بوهران.

عائلات الضحايا أقامت العزاء ببوتليليس، حيث قاسمت "الشروق اليومي" أحزانهم وآلامهم بعد أن كانت السبّاقة في سرد التفاصيل الكاملة للقصّة المريبة، فيما جدّدت نداءات البحث عن برشيد ومختار" في الأعداد السّابقة. ومع مرور الوقت انقطع بصيص الأمل بين أقارب وأهالي المفقودين في العثور عليهما ودفنهما، عسى أن يخمد لهيب الشوق وتنطفئ نار الفرقة في قلوب ذويهم، علما أن مصيرهما أصبح مجهولا بعد فشل كل عمليّات البحث عنهم، حيث ظن الجميع أنّها نهاية القصّة التي أودت بحياة 4 صيّادين بوهران... لتتلقى عشيّة أول أمس، "الشروق" اتصالا من عائلة "العوفي رشيد" ببوتليليس يحمل في طيّاته كثيرا من الغموض و"السوسبانس" عن مصير ابنها الذي يبقى محيّرا وبحاجة للإجابة عن عديد من التساؤلات التي فتحت جراح العائلة مجدّدا، ذلك بعد ورود شكوك وأخبار تبقى غامضة وغير مؤكّدة مفادها أن "رشيد" لايزال على قيد الحياة...؟ بعد أن زار شخص مجهول عائلته وأخبرهم بتفاصيل مثيرة وجدّ غريبة..

"مهرّبون مغاربة أنقذوا ابنكم... وانتهى به الأمر في سجن مالاغا"

هي العبارة الوحيدة التي صرّح بها شخص طلب مقابلة والدي رشيد، ليكشف أنّه يحمل رسالة منه قصد مساعدته وتخليصه من الكابوس الذي يعيشه في سجن "مالاغا" الإسباني، مضيفا أن مهرّبين مغاربة واسبان كانوا على متن قارب باتجاه الضفة الأخرى قد لاحظوا جسما عالقا ببقايا زورق في عرض البحر، فلم يتوانوا في سحبه إلى قاربهم والتأكد من سلامته..."، نبضات قلبه كانت بطيئة... لون جسمه كان أسود...كان شبه ميّت..."، تضيف زوجة الصيّاد، كما أفاد به الشخص الغريب الذي لم يكشف عن هويّته ولا حتّى عن مكان إقامته، ليؤكد أنّ السلطات الإسبانيّة قد تمكنّت من إلقاء القبض على هذه العصابة من المهرّبين بالقرب من السواحل الإسبانيّة، ليتم اقتيادهم إلى سجن "مالاغا" حيث التقى لأول مرّة بـ "العوفي رشيد" الذي كان مغمى عليه، وبعد تحسّن حالته الصحيّة بدأ يصرخ ويقول "ماذا حدث لي..؟، لماذا أنا هنا وكيف وصلت...؟". وبعد أن تم التحدّث إليه ومن خلال لهجته تبيّن أنّه من سكان الغرب الجزائري، فما كان على هذا الشخص الغريب سوى عرض مساعدته ووعده بزيارة أهله وتبشيرهم بالخبر والسعي لإنقاذه وإخراجه من المأزق...بكل شوق وتأثّر – تضيف زوجته – أنّ ما روي لنا أشعل قلوبهم وزاد من حرقتهم وسط الغموض الذي يدور حولهم بشأن حقيقة الأمر والتفاصيل التي جاء بها "المجهول" الذي اختفى عن الأنظار تاركا وراءه جملة من الاستفسارات المحيّرة.

أرجوكم نحتاج إلى مساعدة السفارة الجزائريّة باسبانيا لكشف الحقيقة

مشهد تراجيدي وجدّ مؤثّر ذلك الذي كان عليه والدا الصيّاد الذي يبقى مصيره مجهولا، إذ لم تفارق الدموع عينيهما بمجرّد الخوض في الحديث عنه والكشف عن مزيد من التفاصيل التي يمكنها أن توصلنا إلى حقيقة الأمر، فكل ما أضافه أن بعد انقضاء يومين من الإعلان عن ضياعه بالبحر كان هاتفه النقال يعمل، رغم إيجاد صعوبة في الإتّصال به وسماع صوته لمعرفة فيما إذا كان على قيد الحياة، علما أنه بعد مرور 48 ساعة على الحادثة تمكّنت مصالح الحماية المدنيّة من العثور على جثتي "عبد القادر ورضوان"، حيث صرّحت عائلة الضحيتين أنّهما لفظا أنفاسهما بشدّة البرودة، ولم يمر وقت طويل على مفارقتهما الحياة، أي قبل ساعات فقط من انتشالهما... ما ضاعف حظوظ بمحي الدين وعائشة" والدي رشيد في التمكّن من الاتصال بابنهما... إذ فقدنا الأمل في ذلك بعد انقضاء أكثر من شهر من دون العثور عليه، ليبقى أملنا الوحيد ورجاؤنا الأوحد في السفارة الجزائريّة باسبانيا، التي بإمكانها تفنيد الخبر أو تأكيده...والإطلاع على ما إذا كان حقّا "العوفي رشيد" المولود بتاريخ 5 فيفري 1975 ببوتليليس على قيد الحياة ويتواجد بسجن بمالاغا" الإسباني، كما زعم الشخص الذي زارهم وكان الخبر الذي جاء به بمثابة الجمرة الحارقة في قلوبهم..."فرجاء نريد الحقيقة... نحتاج إلى مساعدة السلطات الجزائريّة وكل من بإمكانه إطفاء نار العذاب.."، تضيف الوالدة التي نال منها المرض وأصبحت في شوق كبير للكشف عن الحقيقة مهما كانت.

"ابننا" صيّاد كان يؤمّن قوت عائلته...وليس مهرّبا"

لم تتوان العائلة في إعلاء صرختها إلى كل الجهات والسلطات، شارحة أن "رشيد" كان يمتهن الصيد لتأمين قوت العائلة وتلبيّة حاجيّات زوجته وابنه، غير أن القدر كان أقوى من رغبته وإرادته في العودة سالما من رحلة صيد خرج فيها رفقة 3 من أصدقائه وأبناء منطقته من شاطئ مداغ باتجاه جزر ليلى، فكان القدر المحتوم الذي أودى بحياة رفيقيه. ففي حال ثبوت أقوال "المبشر" الذي لم نعرف عنه شيئا، فإننا نؤكّد أن ابننا صيّاد وليس مهرّبا، كما يعلمه الجميع، تضيف والدته بكل حزن وألم "رجاء ..رجاء ..نريد نهاية للكابوس الذي نعيشه.. ".

تشميع 33 ملهى ومخمرة

حملة ضد أوكار الفساد والدعارة ببجاية

أصحاب المحلات المرخصة يقاضون الوالي في الغرفة الإدارية

سامر رياض

نفذ والي ولاية بجاية نهاية الأسبوع قرار غلق 33 مخمرة وملهى ليلي لعدم احترامها شروط ممارسة النشاط بالنسبة لبعضها وافتقاد رخص ممارسة النشاط بالنسبة لأخرى، وأودع بالمقابل عدد من المعنيين بقرار الغلق شكاوى لدى الغرفة الإدارية بمجلس قضاء العاصمة بدعوى أن نشاطهم مرخص.

لم يصدر الوالي قرار غلق 33 ملهى وحانة إلا بعد استلامه تقارير نتائج التحقيقات التي قامت بها اللجان المختلطة أوفدها إلى كل المحلات التي تمارس نشاط بيع الخمور سواء الحانات أو نقاط البيع وكذا الملاهي الليلية.وأفادت مصادر محلية بأن لجان التحقيق وقفت على عدة تجاوزات من طرف ممارسي النشاط، فمن بينها التي تنشط بدون رخصة، وأخرى انتهت صلاحية الرخص الممنوحة لهم ولم تجدد، فيما سجل المحققون تجاوزات أخرى تتعلق بالمقاييس التقنية لممارسة النشاط. وخلصت تقارير لجان التحقيق الإدارية حسب مصادر في الولاية إلى أن 33 حانة وملهى ومحل بيع للخمور لا تتوفر فيها شروط ممارسة النشاط ومنها التي لا تملك الحق في فتح محلات لمثل هذا النشاط نظرا للطبيعة السكنية للأحياء التي تتواجد بها. من جهتها أفادت مصادر مسؤولة لـ"الشروق" أن قرار والي بجاية لم يكتف بتقارير لجان التحقيق الإدارية، بل اعتمد كثيرا على التقارير الأمنية التي تحصي عدد الاعتداءات والممارسات اللاأخلاقية التي وقعت بمحيط تلك المحلات، بل وتحولت بعض نقاط البيع إلى أماكن لاستهلاك الخمور، وهناك ملاه أصبحت بسبب تراخي الرقابة إلى أوكار للدعارة تؤكد نفس المصادر.وفي الوقت الذي تتمسك الإدارة بموقفها القاضي بمنع 33 حانة ومخمرة من ممارسة نشاطها، لم يتقبل أصحابها الذين يملكون رخص ممارسة النشاط القرار، شرعوا في مقاضاة الوالي، حيث أودع عدد معتبر منهم نهار أمس دعاوى قضائية على مستوى الغرفة الإدارية يطعنون في قرار الوالي ويطلبون مواصلة نشاطهم. وفي تصريح لدفاع أصحاب المحلات المعنية بالغلق الذين أودعوا شكاوى لدى الغرفة الإدارية، أوضح بأنه بقدر ما توجد نقاط بيع وحانات وملاه غير مرخصة لاعتبارات قانونية وتقنية، هناك التي يملك أصحابها رخصا ولا تتواجد وسط الأحياء السكنية ولا تتسبب في الإزعاج وتتوفر على الشروط الأمنية، وهي الأسباب الكافية لمقاضاة الوالي على حد قول الدفاع.

7 سنوات سجنا للمستفيد من المصالحة العائد للإرهاب

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس، المدعو (ب. ع) بمدة 7 سنوات سجنا نافذا، بتهمة جناية تنظيم أفراد من أجل الانتماء إلى جماعة إرهابية وتموين جماعة إرهابية وطبع ونشر وثائق وكتب تشيد بالأفعال الإرهابية.

المتهم البالغ من العمر 34 سنة، حكم عليه بالسجن لمدة 4 سنوات سنة 2002، بعد ما ضبط يقيم حلقات بمسجد ببلدية شطيبو بوهران، كما قام بإيواء إرهابيين بمسكنه الواقع بالدار البيضاء بعين تموشنت، وبعد دخوله السجن، التقى بالمدعو (ب. سعيد) من مدينة برج منايل، الذي كان محكوما عليه بالسجن لمدة 13 سنة بتهمة الإرهاب، وربطتهما علاقة صداقة، ليستفيدا من تدابير المصالحة الوطنية سنة 2007 ويفرج عنهما. وبحكم الصداقة التي ربطتهما، اتصل (ب. سعيد) بالمتهم وطلب منه التكفل بالمدعوين (ب. محمد) و(م. إسحاق) وتحضيرهما للإلتحاق بالجماعات الإرهابية، فرضخ لمطلبه، إلا أن المدعو (م. إسحاق) قرّر بعد مدة وجيزة تسليم نفسه لمصالح الأمن، وأعلمهم بالتفاصيل السالفة الذكر.

● م. مراد

قوات الجيش تحاصر منفذي اغتيال الحرس البلدي بتيسمسيلت

علم من مصادر متطابقة، انه نشب مساء أمس اشتباك عنيف بين الجماعة الإرهابية المحاصرة وقوات الجيش بالجهة الجنوبية لولاية عين الدفلى.

وقالت مصادر مؤكدة، أن قوات الجيش تحاصر ما لا يقل عن 30 إرهابيا ينتمون الى تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال تحت إمرة المدعو سرياح، ويكون هؤلاء من منفذي اغتيال 8 من أعوان الحرس البلدي بتيسمسيلت عشية عيد الفطر الماضي. وكان عديد من الإرهابيين المحاصرين قد حاولوا خرق الطوق الأمني بالزحف باتجاه جبال زكار التي تحولت الى معقل "الفارين" من العمليات العسكرية بالمدية وتيسمسيلت، وتأتي تحركات الجيش على خلفية المعلومات التي أدلى بها 3 إرهابيين سلموا أنفسهم مؤخرا لمصالح الأمن بعين الدفلى، حيث كشفوا عن تمركز حوالي 30 إرهابيا بمنطقة جبال عمرونة.

● نائلة.ب

الإعدام لـ"قرقابو" و"برس" والسجن لمتهمين بتمويل جماعة إرهابية بتلمسان

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تلمسان صبيحة أمس بالإعدام للإرهابيين قرقابو جمال وبرس عبد الكريم، وبـ4 سنوات سجنا نافذا ضد المدعو (ق.م) (ق.ع.هـ) وذلك بتهمة تمويل جماعة إرهابية، فيما برأت ساحة والد الإرهابي قرقابو وشقيقين له، والأمر يتعلق بكل من المدعو (ق.محمد) و(ق.ع.ع) من جميع التهم المنسوبة إليهم والمتعلقة بالانضمام إلى جماعة إرهابية، ومشاركة في القتل وتموين جماعة إرهابية، وقد كان للنيابة العامة أن التمست عقوبة السجن المؤبد و20 سنة في حق المهتمين في قضية مقتل عسكري بالحدود الغربية الجزائرية إثر اشتباك لعناصر القوات المشتركة مع الإرهابيين بالمناطق الحدودية.

● ع.بوشريف

6 أشهر حبسا نافذا لمستثمر تركي بتهمة حيازة المخدرات بوهران

فصلت أول أمس محكمة الصديقية بوهران في قضية المستثمر التركي صاحب مصنع "الكارتون"، الذي توبع بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، حيث نطقت هيأة المحكمة بـ6 أشهر حبسا نافذا ضده، في حين برأت ساحة شريكه الذي يشتغل كسمسار.

وقد جاء توقيف المتهمين المذكورين، بناء على معلومات وردت إلى مصلحة مكافحة المخدرات التابعة للأمن الولائي، تفيد بوجود سيارة ملك للرعية التركي بها كمية من السموم، وعلى هذا تحرك عناصر المصلحة بتاريخ الـ10 أكتوبر الماضي نحو المصنع، وبعد تفتيش السيارة المشبوهة تم العثور على 30 غراما من الكوكايين وأعمدة من الكيف، وتم توقيف السمسار الذي وجهت له هو الآخر أصابع الاتهام في هذه القضية الشائكة، لكن أثناء جلسة المحاكمة أنكر المستثمر التركي كل الوقائع المنسوبة إليه. علما أن وكيل الجمهورية كان قد التمس الأسبوع الماضي تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا ضد المستثمر التركي وشريكه السمسار.

● محمد حمادي

5 سنوات سجنا ضد مزارعي ومستهلكي العفيون والقنب الهندي بأدرار

أصدرت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء أدرار خلال جلستها الجنائية حكما بـ 5 سنوات سجنا في حق كل من (ع.س) البالغ من العمر 60 سنة متزوج، و(ر.ع) البالغ من العمر60 سنة متزوج، وذلك في قضية حيازة واستهلاك المخدرات والزراعة غير المشروعة لنبات القنب الهندي.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 22 مارس من سنة 2008 بقصر أولاد مولاي عمار البعيد بـ40 كلم عن شمال عاصمة الولاية أدرار، حيث حررت مصالح الضبطية القضائية للدرك الوطني بفونوغيل تقريرا مفاده أن المتهمين يملكان حقولا يتوليان فيها زراعة المخدرات.

4 أشخاص رهن الحبس المؤقت وضبط معدات لصناعة البارود

أودع أول أمس بغليزان أربعة أشخاص الحبس المؤقت بتهمة حيازة والمتاجرة غير الشرعية بذخيرة صيد.

تفاصيل القضية وحسب خلية الاتصال بمجموعة الدرك الوطني للولاية كشفت عنها عناصر الدرك الوطني لجهة سيدي أمحمد بن علي إثر معلومات تلقتها هذه الأخيرة مفادها تحرك مجموعة مشبوهة تنشط في ذات الغرض، حيث تمكنت مصالح الدرك الوطني نهاية الأسبوع الماضي ضبط 500 خرطوشة صيد ما بين عيار 12و 16 على مستوى حاجز أمني بعد تفتيش سيارة نفعية كان على متنها 3 أشخاص بضاحية سيدي أمحمد بن علي، وقد تحركت الجهات الأمنية التي عثرت على كمية 1970 خرطوشة صيد بأحد المنازل بجهة مديونة، حيث كشفت تصريحات الموقوفين عن نشاط مجموعة بجهات بوقادير، الشلف، تيارت، الرحوية، أين ألقت مصالح الدرك الوطني القبض على خمسة أشخاص وكمية فاقت 400 خرطوشة صيد ما بين عيار 12و 16 بالإضافة إلى أكثر من 4 كيلوغرام من البارود الأسود وذخيرة صيد من نوع شيفروتين وآلات ومعدات لصناعة البارود وتعبئة الخراطيش بكل من الرحوية وبوقادير.

● كشناوي عبد القادر

الشروق
الإثنين17 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 19 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2458

مؤسسات لاستقبالهم مقابل مبالغ مالية ستحدد تسعيرتها لاحقا

الحكومة تتنازل للخواص عن مهمة رعاية الأطفال المسعفين والمعوقين والمسنين

مهام المؤسسات الخاصة تختلف باختلاف الشريحة المستقبلة

رخصت الحكومة للخواص بإنشاء المؤسسات الاجتماعية والطبية الاجتماعية مهمتها التكفل باستقبال الأطفال المسعفين والأشخاص المسنين واستقبال الفتيات والنساء في وضع صعب، غير أن هذه المؤسسات التي وضعت الحكومة مجموعة من الشروط تحكمها وتنظم عملها تحمل الطابع التجاري، إذ سيتم تحديد تسعيرة لاستقبال هؤلاء الذين بحاجة الى مد يد العون والمساعدة لاستقبالهم، وهي التسعيرة التي سيفصل في مقدارها وقيمتها خلال الأيام القليلة القادمة، مضمون قرار وزاري مشترك يجمع وزيري المالية والتضامن الوطني.

سميرة بلعمري


هل ينجح الخواص في ما فشل فيه القطاع العام ؟

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمية، فإنه يتعين على أصحاب المؤسسات هذه التي تضطلع بمهمة الخدمة العمومية أن تلصق تسعيرات التكفل بالأشخاص المستقبلين والعمل بها، أي أن هذه المؤسسات لن تقدم خدماتها بالمجان، على الرغم من أن مهمتها الرئيسية التكفل باستقبال الأطفال المسعفين والأشخاص المسنين والفتيات والنساء في وضع صعب أو من هن في شدة.

وتتمثل مهام هذه المؤسسات في ضمان التربية المتخصصة وإعادة التربية والمعالجة الطبية الاجتماعية للأشخاص المتكفل بهم، ويمكن لهذه المؤسسات أن تقوم بنشاطات أخرى ثقافية ورياضية وترفيهية تهدف الى راحة الأشخاص المستقبلين، ويتعين على مؤسسات الأطفال المسعفين من الناحية النفسية والعاطفية التكفل بهم والقيام بمتابعتهم طبيا وتوفير الازدهار والراحة الضروريين لنموهم الاجتماعي والتربوي وتشجيع الوضع العائلي للأطفال ومساندة عائلات الاستقبال ومرافقتها.

أما مؤسسات المعوقين، فتوفر نوعا آخر من الخدمة، يتمثل في ضمان تكفل متخصص لهذه الشريحة عن طريق برامج مكيفة ووضع تحت تصرفهم الوسائل الضرورية لازدهارهم وتكيفهم والقيام بالمتابعة الطبية للأشخاص المعوقين المتكفل بهم، وضمان إعادة تكييف علاجي وإعادة تأهيل وظيفي وجسدي ونفسي للأشخاص المعوقين المتكفل بهم وتنمية القدرات الحركية والمعرفية والاجتماعية للأشخاص المعوقين المتكفل بهم، دون إهمال مهمة تشجيع تنمية استقلالية الأشخاص المعوقين وتحضيرهم للإدماج المهني.

أما بالنسبة لمؤسسات الأشخاص المسنين، فوظيفتها ضمان استقبال وإيواء والتكفل بالأشخاص المسنين، لا سيما الأشخاص بدون روابط عائلية أو في وضعية الإهمال، الى جانب العمل على تشجيع إدماج وإبقاء الأشخاص المسنين في وسطهم العائلي.

من جهتها، تتكفل مؤسسة استقبال الفتيات والنساء من هن في وضع صعب أو في شدة، لا سيما ضمان استقبال الفتيات ضحايا العنف ومن هن في وضع صعب أو في شدة لفترة مؤقتة وإيوائهن والتكفل الطبي والاجتماعي والنفسي بهن، وإفادة الأشخاص المقبولين في المؤسسة من تكوين أو تمهين، والسعي الى القيام بنشاطات بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المعنية، قصد إعادة إدماجهن عائليا واجتماعيا ومهنيا ومساعدتهن على المستوى القانوني، ويمكن لكل هذه المؤسسات أن تستفيد بطلب منها بمساعدة تقنية وتكوين لفائدة مستخدميها من طرف المؤسسات الوطنية للتكوين والمؤسسات العمومية المتخصصة.

وقد حرصت الحكومة على وضع شروط خاصة للأشخاص المسموح لهم الاستفادة بترخيص من وزارة التضامن الوطني لإنشاء هذا النوع من المؤسسات التي تعتبر مؤسسات خدماتية ذات طابع تجاري، ومن الشروط التي وضعتها الحكومة استحالة لأي شخص أن ينشئ أو يدير مؤسسة إذا لم يكن جزائري الجنسية ولا يملك الشهادات والمؤهلات المطلوبة ولا يتمتع بحقوقه الوطنية والمدنية، كما يحرم من إنشاء هذا النوع من المؤسسات كل شخص محل عقوبة مشينة، ويخضع إنشاء المؤسسة الاجتماعية والطبية الاجتماعية الى ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالتضامن الوطني بعد إبداء رأي اللجنة التقنية للولاية على أساس ملف إداري وتقني واكتتاب في دفتر الأعباء النموذجي، ويجب على كل مؤسسة الاستعانة بخدمات المجلس الطبي النفسي البيداغوجي، الذي هو بمثابة جهاز استشاري يكلف بدراسة وإبداء رأيه في المسائل المتعلقة بنشاطات وبرامج المؤسسة في مجال التربية المتخصصة وإعادة التربية والعلاج الاجتماعي والنفسي.

خليل يدق ناقوس الخطر وسوناطراك لن توقف مشاريعها بسبب الأزمة المالية

أسعار النفط مرشحة للنزول إلى 20 دولارا

عبد الوهاب بوكروح



أكد أمس وزير الطاقة والمناجم والرئيس الحالي لمنظمة أوبك، أن اجتماع المنظمة المقرر يوم 29 نوفمبر بالقاهرة سيشهد تقديم توصيات من المحتمل عرضها خلال ندوة وهران في 17 ديسمبر القادم.

وقال شكيب خليل في ندوة صحفية مشتركة عقدها مع الرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك محمد مزيان، نظم على هامش الندوة الدولية السادسة حول فرص الاستثمار في مجال الطاقة بالجزائر، إنه طلب أن يتم تقديم استشارة بالقاهرة، مضيفا أنه لن يقدم أي تفاصيل بشأن تلك النقاط الموجهة في الأصل إلى اللقاء المرتقب بمدينة وهران قبل نهاية السنة. وأضاف خليل، أن لقاء الأوبك المزمع عقده يوم 17 ديسمبر 2008 بوهران (الجزائر) سيخصص لتقييم وضع سوق النفط الدولية للسداسي الأول من سنة 2009 على ضوء الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ومجموعة العشرين للحد من آثار الأزمة المالية.

وأكد خليل أن المنظمة تهدف إلى تحقيق سعر يتراوح بين 70 و90 دولارا للبرميل، لكنها قد لا تتخذ إجراء إلا في اجتماعها في ديسمبر بالجزائر، لأن اثر احداث تخفيضات من جانبها لم يتضح بعد، مضيفا أن مدى التزام الأعضاء بالحصص الجديدة يتطلب حوالي شهرين للتأكد منه. وأضاف خليل أن الأسعار تتجه للارتفاع على المدى الطويل، لكنه أردف قائلا إن أي شيء يمكن أن يحدث بما في ذلك تراجع السعر لما بين 20 و30 دولارا إذا استمر الخلل في التوازن بين العرض والطلب، وأوضح خليل أن الجزائر تتطلع لأن "تصبح متعاملا طاقويا دوليا يقوم بدوره على أكمل وجه وأن لا تكون مجرد مصدر للطاقة".

وكشف وزير الطاقة أن المفاوضات من اجل التوصل إلى اتفاق شراكة استراتيجي في مجال الطاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي متواصلة، مضيفا أن الموضوع تم تباحثه مع المفوضة الأوروبية للمنافسة نيلي كروس التي تزور الجزائر لحضور فعاليات أسبوع الطاقة، وتم الاتفاق على مواصلة العمل الخاص بهذا الاتفاق الاستراتيجي، مشيرا إلى زيارة خبيرين من الاتحاد الأوروبي للجزائر قريبا لمواصلة هذه المباحثات.

وأكدت المحافظة الأوروبية المكلفة بالمنافسة نيلي كروس أن الاتحاد الأوروبي يريد تعاونا مع الجزائر في مجال تحسين الفعالية الطاقوية.

وقالت كروس في كلمة ألقتها بمناسبة افتتاح أسبوع الجزائر الرابع للطاقة "إن الاتحاد الأوروبي بحاجة للجزائر لتحسين الفعالية الطاقوية عبر تطوير الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح"، مشيرة إلى أن هذا الأمر من شأنه أن "يتيح للجزائر تطوير قطاع أعمال أكثر نشاطا وحيوية".

من جهته، كشف الرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك، عدم تأثر مجموعته بالأزمة المالية العالمية الراهنة، مؤكدا أن المجموعة لن توقف أي من مشاريعها بسبب الأزمة.

البنك المركزي يرقعها بالشريط اللاصق ويعيدها للسوق

الأوراق النقدية الممزقة تفجر احتجاجات ومشادات كلامية بمراكز البريد

كشفت مصادر بنكية لـ "الشروق اليومي" أن بنك الجزائر يقوم بجمع الأوراق النقدية الممزقة وإلصاقها بالشريط اللاصق وإعادة طرحها في السوق، وأكدت ذات المصادر أن 97 بالمائة من الأوراق النقدية الخاصة بـ 200 دينار غير قابلة للسحب عن طريق الشبابيك الإلكترونية في البنوك ومراكز البريد.

وأكدت ذات المصادر أن بنك الجزائر قام بتجنيد فرق خاصة من الموظفين مهمتها فرز وإلصاق الأوراق الممزقة من فئة 200 دينار وترقيعها بواسطة الشريط اللاصق، في حين يتم بالموازاة مع ذلك إعادة طبع الأوراق فقط التي تمزقت تماما ولم تعد قابلة حتى للإلصاق.

ونتيجة ذلك تراجع عدد الأوراق النقدية الممزقة خلال شهر رمضان الفارط، غير أنها طرحت فجأة في السوق دفعة واحدة. الإحتجاجات التي تشهدها مختلف مراكز البريد من طرف زبائن بريد الجزائر نتيجة المشادات والمواجهات الكلامية بين الزبائن الذين يتقدمون للسحب من أرصدتهم وأعوان بريد الجزائر على مستوى الشبابيك جراء اعتراض المواطنين على نوعية الأوراق النقدية المهترئة والرطبة والممزقة التي يتعامل بها بريد الجزائر.

وأكدت نفس المصادر أن 97 بالمائة من الأوراق النقدية من فئة 200 دينار ممزقة على مستوى الحواف أوفي المركز أو رطبة وبالية ومهترئة، و80 بالمائة منها ممزقة على أربعة أجزاء أو جزءين ولكنها مرقعة بالشريط اللاصق، وبعض الأرقام والرموز والصور الموجودة عليها انمحت تماما بسبب الترسبات السوداء الناتجة عن تعرضها للرطوبة، إلى درجة أن الكتابة لم تعد تظهر، وتبدو عديد منها وكأنها مبللة، على مستوى الحواف، وتنبعث منها رائحة كريهة، وجزء أو عدة أجزاء أو منها ممزقة تماما، إلى درجة أنها تبدو وكأن الصراصير أكلتها، وكثيرا ما تتفتت هذه الأوراق بمجرد وضعها في الجيب، أو في الحقيبة، فيسحبها المواطن قطعا من جيبه.

ورغم أن المواطنين يقبضون هذه الأوراق النقدية على حالها هذا من شبابيك بريد الجزائر إلا أنهم عندما يتقدمون لدفع ثمن مشترياتهم بواسطة هذه الأوراق، يرفض التجار التعامل بها ويطلبون من الزبون الدفع بورقة نقدية أخرى شرط أن تكون غير ممزقة، وهو ما جعل زبائن بريد الجزائر يعترضون على سحب أرصدتهم بواسطة هذه الأوراق التي أصبحت مرفوضة من طرف التجار، وكثيرا ما يجد المواطن نفسه في حيرة ماذا يفعل بها؟ ولا يستطيع تغييرها إلا بعد عناء التنقل إلى مقر بنك الجزائر.

وفي هذا الصدد، قال نور الدين بوفنارة المكلف بالإعلام على مستوى بريد الجزائر إن كل الأوراق التي تدفعها شبابيك بريد الجزائر للزبائن مصدرها بنك الجزائر الذي يمول مراكز البريد بالسيولة المالية، بما في ذلك الأوراق الملصقة بالشريط اللاصق والأوراق الممزقة، وأضاف بأن مجلسا وزاريا مشتركا جمع مسؤولي بريد الجزائر ووزير المالية ووزير البريد وتكنولوجيات الإتصال ورؤساء البنوك ومحافظ بنك الجزائر برئاسة الوزير الأول وتم الإتفاق على تجديد كل الأوراق النقدية الممزقة، مضيفا "غير أن الوضع تحسن مؤقتا خلال شهر رمضان وسرعان ما عادت الأوراق الممزقة من جديد إلى السوق".

● ليلى شرفاوي

من حمداني وبن بيتور إلى بن فليس وبلخادم، أويحيى بـ "سبع رواح"

بوتفليقة يتجنب قطع أرزاق الوزراء ويضع مفاتيح الحكومة في جيب أويحيى حصريا

جمال لعلامي



يكشف مسار التعديلات الحكومية منذ العام 1999، أن الرئيس بوتفليقة يفضل في تعاطيه مع الأطقم الحكومية "الإستمرارية" بدل "التغيير"، رغم إتهام بعضهم في وقت سابق بتغليطه وتضليله بأرقام خاطئة، فمن إسماعيل حمداني وأحمد بن بيتور، مرورا بعلي بن فليس، وصولا إلى عبد العزيز بلخادم وأحمد أويحيى، يتضح أن التشكيلة الحكومية حافظت لعشرية كاملة على نفس التركيبة تقريبا، باستثناء تغيير رأسها، وإخضاعها إلى عمليات جراحية تجميلية فقط. عكس ما أثار الرعب في نفوس الوزراء والحكومات المتعاقبة، فإن الرئيس بوتفليقة، الذي أكد في بداية عهدته الأولى، أنه يريد حكومة رجال دولة وليس كوكبة نجوم السينما ممن يحكمهم الخيال والتمثيل، فضل التعامل مع حكوماته العشرة "بالتي هي أحسن" بحثا عن التوافق والإستقرار الداخلي بما يحلحل ويسوّي الملفات ويحقق الوعود والعهود التي قطعها الرئيس خلال حملاته الإنتخابية في رئاسيات 1999 و2004، ويرى مراقبون أنه من بين الخلفيات التي يكون رئيس الدولة قد استند إليها في "تمديد عمر" الحكومات المتعاقبة، هو تمكينها والسماح لوزرائها بإنجاز وإنجاح البرنامج الرئاسي.

وبالعودة إلى تأريخ التعديلات الحكومية، تسجل أوساط مراقبة أن الأمين العام للأرندي، أحمد أويحيى، ظهر بـ "سبع رواح" مقارنة مع سابقيه من رؤساء الحكومات الذين قضوا نحبهم على رأسها، فمن حمداني وبن بيتور وبن فليس، إلى بلخادم، لم ينجح أيّا من هؤلاء في مهمة "إقناع" برنامج الرئيس !. تعيين أمين عام الأرندي، كان يثير دائما مقولة مفادها: أن أويحيى يذهب ليعود(..)، وهو الرقم الذي لم تتمكن باقي الوجوه الأخرى من تفسيره أو منافسته أو العثور على "بديل" له ضمن أسهم بورصة الحكومة، وقد اتضح بعد تعيين أويحيى رئيسا للحكومة في ماي 2007، أنه هو من سيتولى مهمة الإشراف على مراجعة الدستور، بعدما فشل بلخادم كـ "عرّاب" للتعديل، في تحقيق "رغبة" الرئيس في تنظيم استفتاء شعبي لتعديل الدستور قبل نهاية العام 2006!

وبعد نجاح أويحيى كأمين عام للأرندي، وكرئيس للحكومة في تعديل الدستور داخل البرلمان، سينتقل برأي متابعين الآن إلى مرحلة التحضير للإشراف على تنظيم رئاسيات 2009، بعدما كان قد أكد بأن التعديل الدستوري سيتم، وهو ما حدث فعلا، مشددا على أن بوتفليقة "سيترشح لعهدة ثالثة"، وقد وفر أويحيى لنفسه من خلال تصريحاته السابقة، أنه المسؤول الواثق من كلامه و"معلوماته"، وأنه لا ينطق من فراغ، وأنه يفعل أكثر مما يقول.

وهاهو الرئيس يعيّن أويحيى وزيرا أولا، دون أن يعين له نائبا أو عدة نواب –على الأقل في المرحلة الحالية– تفاديا ربما للتشويش وتفتيت المسؤوليات والصلاحيات، وقد تكون الرسالة مشفرة برأي متابعين، مفادها أن الرئيس أراد التأكيد بأن أويحيى قادر على تحمل العبء دون مشاركة لصيقة من بلخادم الذي رفض النيابة أو سلطاني الذي طلبها، أو غيرهما ممن يرغبونها في صمت، علما أن الرئيس قالها ذات مرة وهو بالخارج: أكون مطمئنا عندما أترك ورائي أويحيى!

بوتفليقة خلال عهدتيه الرئاسيتين، بتجديد الثقة فيه وإعادته إلى الحكومة، وهذا عكس أويحيى الذي استفاد أكثر من مرة من التكليف مجددا برئاسة الجهاز التنفيذي، إلى أن عينه قبل يومين رئيس الجمهورية في منصب الوزير الأول إثر التعديل الدستوري الأخير.

أويحيى ترأس إلى غاية الآن أربع حكومات للرئيس، في وقت غادر فيه حمداني(أول رئيس حكومة في عهد بوتفليقة)، في ما يشبه "الإنسحاب" من الحياة الحكومية، فيما اختار بن بيتور صف "المعارضة" بعد استقالته من ثاني حكومة للرئيس، قبل أن يختفي بن فليس ويفضل "الإعتزال" السياسي منذ رئاسيات 2004، ويحتفظ بلخادم بظهوره الحكومي بعد استخلافه بأويحيى في ماي 2007، كوزير دولة ممثل شخصي لرئيس الجمهورية، وذلك بعد "أزمة" ربيع 2006 بين "حكومة الأرندي" و"برلمان الأفلان"، حيث تم إتهام الحكومة بـ"إفشال البرنامج الرئاسي"، قبل أن يستقيل أويحيى ويعوضه بوتفليقة ببلخادم على رأس نفس الحكومة التي لم تعرض سياستها العامة والمتهمة بعرقلة

تعليمة الحكومة تبقى حبرا على ورق

تثير الورقة النقدية فئة 200 دج فتنة حقيقية بقسنطينة، وذلك خلال التعامل ما بين الزبائن والتجار، حيث يشتكي الطرفان من قدم هذه الأوراق واهترائها الكلي، الذي دفع بكثيرين الى استعمال الشريط اللاصق من أجل الحفاظ على تماسكها، ما شكل مصدر عراك ومشاحنات تكاد تكون يومية بين المواطنين والتجار.

يحدث هذا رغم التطمينات المعسولة التي أرسلتها الحكومة عبر بيانها الصادر شهر أوت المنصرم، بكون هذه الفئة من الأوراق النقدية سيتم تجديدها خلال الدخول الاجتماعي الأخير، غير أن الأمور لاتزال غامضة على أرض الواقع، والمواطن يتساءل عن موعد تنفيذ الحكومة لالتزامها في هذا الشأن.

● رشيد فيلالي

الجامعات العربية تفتح 11 تخصصا للراغبين في الشهادات العليا

10 ملايين سنتيم للتسجيل في الماجستير والدكتوراه في الخارج

مكاتب دراسات في الجزائر للوساطة مع الجامعات العربية

دفعت العراقيل والصعوبات المحيطة باجتياز مسابقة الماجستير بعشرات الطلبة إلى التسجيل في جامعات عربية من أجل إتمام الدراسات العليا والحصول على شهادة عليا، مقابل دفع حقوق تسجيل لا تتعدى قيمتها 10 ملايين سنتيم في العام.

لطيفة بلحاج

وقد أصبح اللجوء إلى معاهد عربية كانت أو أجنبية الحل الوحيد الذي يفتح آفاقا واسعة أمام الطلبة لمواصلة مسارهم الجامعي، الذي يتوقف لدى الأغلبية الساحقة من خريجي الجامعات في الجزائر عند شهادة الليسانس أو ما يعادلها، وهي شهادة لا توفر لصاحبها في معظم الأحيان فرصة افتكاك منصب عمل ملائم، بعد أن تجاوز عدد خريجي الجامعات سنويا الآلاف.

وتمنح فرص مواصلة الدراسة في الخارج للمهتمين خيارين، إما السفر والإقامة في تلك الدول العربية في أحياء تشبه إلى حد كبير الأحياء الجامعية عندنا لكنها ليست مجانية مائة بالمائة، أو متابعة الدروس بالمراسلة دون تحمل عناء السفر وما يترتب عنه من تكاليف، في حين يتولى الأساتذة المكلفون بتدريس هؤلاء الطلبة التنقل إلى الجزائر للإشراف على إجراء الامتحانات وتصحيح الأوراق.

ومن بين المراكز التي تم استحداثها مؤخرا كي تكون بمثابة واسطة بين الطالب ومختلف الجامعات والمعاهد، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية الكائن مقره بالعاصمة، فهو الوحيد على المستوى الوطني تقريبا الذي يتعامل مع جامعات عربية ذات سمعة، من بينها مركز معهد الإمام الأزاعي في لبنان وهو خاص بكل ما يتعلق بالشريعة الإسلامية، وأيضا


الملايين لمواصلة الدراسات العليا

معهد الدراسات والبحوث العربية بمصر وهو تابع لجامعة الدول العربية.

ويتولى هذا المركز تسجيل الطالب في هذين المعهدين، وهو بذلك يوفر عليه تكاليف السفر لأربع أو خمس مرات من أجل إتمام إجراءات التسجيل التي لا تتجاوز قيمتها 1000 دولار، أي حوالي 10 ملايين سنتيم سنويا، وتدوم فترة الدراسة بالنسبة لشهادة الليسانس أربع سنوات، و3 سنوات بالنسبة لكل من شهادتي الماجستير والدكتوراه.

ويتم التسجيل في المعهدين من خلال دورتين في السنة، ومن المنتظر أن يقوم معهد البصيرة مستقبلا بربط علاقات مع معاهد أخرى أجنبية وكذا تلك التي تقدم التخصصات العلمية والتقنية، فهو يسعى إلى توفير معدات وأجهزة متطورة تمكن الطالب من متابعة تلك الدراسات عن بعد.

ويبلغ عدد التخصصات في كل من معهد الأزاعي بلبنان ومعهد الدراسات العربية بمصر حوالي 11 تخصصا، من بينها الشريعة الإسلامية بكل فروعها، والعلوم السياسية والقانونية والإدارية، وكذا العلوم الاجتماعية والتاريخ والاقتصاد والمالية.

وتكمن علاقة مركز البصيرة بالطالب في لعب دور الوساطة فقط، وهو لا يتدخل أبدا في الجانب البيداغوجي الذي يتولاه الأستاذ، سواء من خلال التنقل إلى الدولة المعنية لإتمام إجراءات التسجيل، أو الاتصال بالسفارات للحصول على التأشيرة بالنسبة للطلبة الذين يفضلون السفر والإقامة في مقر تواجد الجامعة أو المعهد.

ويستقبل المعهد منذ أن فتح أبوابه قبل سنتين من الآن، عشرات الطلبات سنويا، بعد أن أصبح اجتياز مسابقة الماجستير حكرا على أصحاب النفوذ والوساطات، فقد بلغ عدد المترشحين لهذه المسابقة في جميع التخصصات على مستوى كافة الجامعات والمعاهد عبر التراب الوطني، ما يفوق 150 ألف مترشح، في حين أن عدد المقاعد التي يوفرها كل معهد لا تتجاوز 80 مقعدا في أحسن الأحوال.

كما لا تفوق عدد منح الدراسة في الخارج التي تخصصها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 640 منحة، 520 منها توجه للأساتذة، و120 منحة المتبقية تذهب لصالح خريجي الجامعة المتفوقين، وقد كانت في السابق تمنح للمتفوقين في شهادة البكالوريا قبل أن يلغيها رئيس الجمهورية.

ويتم معادلة الشهادات التي تمنحها الجامعات العربية أو الأجنبية على مستوى وزارة التعليم العالين التي لا تتوفر على العدد الإجمالي للطلبة الذين يتمون دراستهم في الخارج، على اعتبار أن مثل هذه المبادرات يتم اتخاذها بشكل فردي بعيدا عن الهيئة الوصية.

قالوا إنها تعيق أداء مهامهم كدفاع

محامون يطالبون بتعديل المادة 337 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية

رزيقة أدرغال

يُواجه المحامون مصاعب ومشاكل كثيرة جراء تطبيق نص المادة 337 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية التي تفرض عليهم اختيار ما يسمى قانونا بـ"الموطن" أو "عنوان المخابرة" في مكان دائرة اختصاص المحكمة الواجب تقديم الشكوى فيها، وذلك في قضايا التكليف بالحضور المباشر، ويعني استدعاء الضحية للمتهم عن طريق وكيل الجمهورية أمام محكمة الجنح، من خلال إيداع شكوى يذكر فيها الضحية الوقائع.

من بين ما تنص عليه المادة 337 مكرر من القانون رقم 24/90 المؤرخ في 18 أوت 1990 المعدل والمتمم لقانون الإجراءات الجزائية، أنها تسمح للطرف المدني اتخاذ إجراء عملي وسريع من خلال تكليف المتهم بالحضور المباشر أمام المحكمة، ويحدّد القانون جرائم محددة تتعلق أساسا بترك الأسرة أو الإهمال العائلي، عدم تعليم طفل، انتهاك حرمة منزل، إصدارت دون رصيد، أي أن محاميا مثلا يملك مكتبا في دائرة اختصاص بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة، يتقدم إليه شخص يريد رفع شكوى مصحوبة بالحضور بالتكليف المباشر ضد شخص آخر يقطن ببئر مراد رايس، يتهمه فيها بإصدار شيك دون رصيد، وكان الطرف المدني والمحامي لا يقطنان في دائرة اختصاص محكمة بئر مراد رايس، وهنا لابد على المحامي أن يختار لموكله موطنا في دائرة اختصاص هذه المحكمة.وقد يحكم القاضي ببطلان إجراءات التكليف بالحضور المباشر، وهو ما يجعل المحامين مقيدين بتطبيق ما تنص عليه هذه المادة، ويعتبرون أنه لا أساس لها وتعيق أداء مهامهم. وفي هذا السياق، يقول المحامي عمار خبابة "إن هناك عددا كبيرا من القضايا رفضت من قبل المحكمة بسبب بطلان الإجراءات"، وذكر لنا في هذا المقام شكوى قدمت من طرف شخص يقطن في ولاية الشلف ضد إحدى الجرائد اليومية، وعندما تقدم صاحب الشكوى إلى محكمة الجزائر، رفضت شكواه بسبب بطلان الإجراءات، لأن الطرف المدني لم يختر موطنا له في دائرة اختصاص المحكمة التي تنظر في موضوع القضية.وفي سياق متصل، يرى المحامي مصطفى بوشاشي، أن المادة 337 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية ليس لها أي أساس وتخلق مصاعب ومشاكل للمحامين من حيث اختيار الموطن وإلغاء هذه المادة ـ حسب محدثنا ـ يسهل عمل المحامين أكثر بمن في ذلك الأطراف المدنية.

من جهته قال محام رفض ذكر اسمه، أن هذه المادة لم تحدّد الاختصاص المحلي للمحامين ويثير ذات المحامي نقطة أخرى مهمة تتعلق بهذه المادة، وهي تحديد المبلغ فيما يخص قضايا إصدار شيك من دون رصيد، لأنه لا يوجد مقياس محدّد للكفالة، وإنما يعود للقناعة الشخصية لوكيل الجمهورية في تحديدها ـ يضيف ذات المحامي ـ قد يرفع المتقاضي كفالة بقيمة 5 ملايين سنتيم، فيما يتعلق بشيك قيمته 500 مليون سنتيم بمحكمة معينة، في حين قد يدفع متقاض آخر بمحكمة أخرى كفالة بقيمة مليونين فقط نظير شيك بقيمة مليار سنتيم، ولعل هذا ما يجعل المتقاضي ينفر من رفع شكوى على حدّ قوله.

مقربون منه أشاعوا نبأ القبض عليه للتضليل وتسهيل فراره

رئيس أمن دائرة الشراقة السابق يفر إلى الخارج ويطلب اللجوء

المتهم متابع في قضايا رشوة، اختلاس، استغلال النفوذ وحيازة أسلحة بدون رخصة

سامر رياض

كشفت مصادر على صلة بالملف لـ"الشروق" بأنه صدر أمر بالقبض على رئيس أمن دائرة الشراقة السابق بعد تأكد نبأ فراره إلى الخارج وشروعه في إجراءات طلب اللجوء، والأرجح انه في فرنسا حسب آخر الأخبار، وهو يروج انه ضحية تصفية حسابات، في حين انه ليس متابعا سوى في قضايا فساد هي محل تحقيقات قضائية بمحكمة البليدة ولا وجود لأي بصمات تصفيات حسابات مثلما تسعى جهات لترويجه.

أوضحت مصادر "الشروق" ان إشاعة القبض على رئيس أمن دائرة الشراقة السابق بمسقط رأسه في ولاية جيجل قبل أسبوعين تدخل في إطار الإشاعة الهادفة برأي مروّجيها إلى تضليل مصالح الأمن التي لم توجه لها أوامر بالقبض عليه إلا بعد عدم امتثاله أمام وكيل الجمهورية وتأكد فراره بشكل رسمي، ويكون حسب نفس المصادر المتهم الفار قد غادر الجزائر قبل صدور الأمر بالقبض عليه. وتفيد مصادرنا بأن مسؤول أمن الدائرة الشراقة الفار لا يمكن أن يكون قد غادر التراب الوطني إلا قبل تقديم شركائه بأمن نفس الدائرة إلى وكيل جمهورية محكمة البليدة الذي أصدر في حقه أمرا بالقبض عليه بعد انتهاء الاستماع إلى كل المتهمين معه. ولم تستبعد مصادرنا مطالبة المسؤول السابق الفار اللجوء متحججا حسب ما أسرته نفس الجهات بتدهور حالته الصحية، في حين أن تحريات أولية كشفت أن المعني يتمتع بصحة جيدة، وأن الأمر لا يعدو أن يكون مناورة لتفادي المتابعة القضائية، خاصة وأن المعني متابع في قضايا رشوة، اختلاس، استغلال النفوذ وحيازة أسلحة بدون رخصة، في حين أن قضايا أخرى لا تزال في طور التحقيق، وكان المعني قد أودع الحبس المؤقت في قضية حيازة أسلحة بدون رخصة، وهي أسلحة تم حجزها في عمليات ضد شبكات إجرام، تماطل المسؤولون في التصريح بها ليعثر عليها بمخزن أسلحة أمن هذه البلدية.

وكان وكيل الجمهورية بمحكمة البليدة بعد إحالة المتهمين قد أمر بالإفراج على عدد من المتابعين فيما وضع بعضهم تحت الرقابة القاضية، ولم يتم إيداع سوى مفتش الشرطة المشرف على أموال الخدمات الاجتماعية الجهات بأنه ضحية تصفية حسابات، في حين أن القضايا المتابع فيها لا ترقى إلى هذا الحد من المبالغة على اعتبار انه متابع في أكثر من قضية وكلها قضايا فساد وسوء تسيير لا توجد بصمة تصفية الحسابات فيها.

ومن أهم التهم التي وجهت للمسؤول الفار هي التعسف في استغلال السلطة و التستر على جرائم والمشاركة في قضايا تبديد واختلاس أموال الخدمات الاجتماعية إلى جانب تورطه مع محافظي شرطة سابقين بأولاد فايت في رهن الحبس على اعتباره المسؤول المباشر، وقدم بعدها دفاعه طلب الإفراج المؤقت، ولم يكن رئيس أمن الدائرة الفار متابعا سوى بنفس التهم كشريك في بعضها أو مسؤول مباشر في أخرى كالتستر على بعض التجاوزات. واعتبرت جهات على صلة بالملف طلب هذا المسؤول الفار اللجوء مثلما تداولته عدة جهات حسبما وصلهم من معلومات بدعوى انه ضحية تصفية حسابات وانه ليس مسؤولا عن أي من التجاوزات.

قيادة الدرك شددت على تكثيف تفتيش الأشخاص والمركبات

توقيف ارهابي في حاجز أمني بعين الدفلى

علمت "الشروق" من مصدر مؤكد، أن أفراد الفرقة الإقليمية لعين التركي بولاية عين الدفلى، تمكنوا بداية الأسبوع الجاري من توقيف إرهابي محل بحث وذلك أثناء عملية مراقبة في حاجز أمني.

وقالت نفس المصادر، إنه تم توقيف الإرهابي الذي كان على متن سيارة من نوع "فيات" بمدخل خميس مليانة وبحوزته سلاح ناري كان فارا من عملية تمشيط بجبال الونشريس باتجاه جبل زكار، وأثبتت التحريات الأولية في هوية الراكب، أنه إرهابي محل بحث من طرف مصالح الأمن وصدر ضده حكم قضائي عام 2003 بـ10 سنوات حبسا نافذا لانتمائه لجماعة ارهابية مسلحة تزرع الرعب، وتحفظت مصادرنا عن تقديم أدنى تفاصيل لدواعي التحقيق الذي لايزال جاريا. ولا تستبعد معطيات متوفرة لدى "الشروق"، أنه من نشطاء "الجماعة السلفية" التي كانت قيادتها قد أوفدت عناصر من المنطقة الثانية (المعقل الرئيسي ببومرداس) الى ولايات الغرب لتفعيل النشاط الإرهابي. وتنسب لأتباع "درودكال" عملية اغتيال 8 من أعوان الحرس البلدي بولاية تيسمسيلت حيث لم تتبن جماعة حماة الدعوة السلفية تحت إمارة "محمد بن سليم" (سليم الأفغاني) التي تنشط بالمنطقة الغربية هذه العملية الإرهابية. وكانت قيادة الدرك الوطني قد شددت على أفرادها العاملين في الحواجز الأمنية والدوريات المتنقلة لتكثيف الرقابة وتفتيش الأشخاص والمركبات وتم دعم العديد من نقاط التفتيش بأجهزة كشف المواد المتفجرة والسلاح، كما لاحظت "الشروق" إن العديد من الدراجين التابعين لسرايا أمن الطرقات بالعاصمة، البليدة، عين الدفلى، تيزي وزو، بومرداس يحملون أسلحة رشاشة من نوع "كلاشينكوف" في تنقلاتهم واثناء أداء مهامهم وذلك "لمواجهة الإعتداءات الإرهابية بعد استهدافهم إضافة إلى ملاحقة الإرهابيين الذين أصبحوا يخترقون نقاط المراقبة" حسب مصدر أمني مسؤول، وكانت أبرز عملية نوعية تتمثل في القضاء على عبد الحميد سعداوي (يحيى أبو الهيثم) مسؤول المالية ومنسق العلاقات الخارجية في تنظيم "الجماعة السلفية"، وهو أحد أبرز قادة التنظيم الإرهابي بعد 14 عاما من النشاط الإرهابي من طرف أفراد الدرك الوطني في حاجز أمني ثابث، كما تم القضاء على الانتحاري "أبو وليد العاصمي" في حاجز أمني تابع للجيش بتيزي وزو، كما تم إحباط عدة محاولات تهريب لمواد متفجرة وأسلحة نارية وكميات من المواد الغذائية كان سيتم تمريرها عبر الحواجز الأمنية موجهة لمعاقل الجماعات الإرهابية. وكانت مصالح الأمن قد تبنت مخططا أمنيا على خلفية الإعتداءات الإنتحارية التي كشفت التحقيقات فيها أن السيارات المفخخة تسللت الى العاصمة من المعاقل الرئيسية عبر الحواجز الأمنية ليتم نصب حواجز أمنية في المسالك المعزولة التي حاول الإرهابيون المرور عبرها للإفلات من الرقابة الأمنية.

● **نائلة.ب**

قضية "الإمبراطور" أمام محكمة الصديقية بوهران نهاية الشهر

شبكة إجرامية خططت لتهريب 22 قنطارا من المخدرات إلى ليبيا وتونس

من المنتظر أن تستمع محكمة الصديقية بوهران، نهاية هذا الشهر لأفراد شبكة مختصة في التهريب الدولي للمخدرات، وتزوير الأوراق النقدية والحيازة غير الشرعية للأسلحة، يترأسها المدعو (الإمبراطور)، الذي كان ينوي تهريب 22 قنطارا من الكيف المعالج إلى ليبيا وتونس، لكن مصالح الدرك أحبطت العملية ببلدية السانية بوهران بعد رحلة من المطاردة.

أفراد الشبكة التي يقودها (الإمبراطور) أحد مساعدي (زنجبيل)، كانوا يموهون الأمن بالتجارة في البصل والفول ويشحنون الشاحنات المحملة بقناطير الكيف المعالج ويغطونها بهذه الخضر، ثم تنقل من الحدود الغربية (مغنية) عبر وهران إلى البليدة، وتسويقها بعد ذلك لتعبر الحدود الوطنية باتجاه ليبيا وتونس عبر مسالك وطرق مدروسة مسبقا. واعترف أحد أعضاء الشبكة بأنه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها بنقل المخدرات، وسبق وأن نقل كمية 15 قنطارا من الكيف من وهران إلى البليدة، بإغراء مادي قدره 100 مليون سنتيم عن كل رحلة. وتم فك خيوط هذه الشبكة بتاريخ 27 جوان 2007، اثر معلومات وصلت لمصالح الدرك بالصديقية تفيد أن (غ. ب) يتأهب لإبرام صفقة مشبوهة مع أشخاص مجهولي الهوية، وكان متجها إلى دوار بلقايد على متن سيارة من نوع هونداي، فتبعه رجال الدرك، وفي أحد المسالك المؤدية إلى تعاونية الكنزة ببئر الجير غير طريقه للوصول إلى مسكنه هناك. وعلى الساعة التاسعة ليلا خرجت شاحنة من نوع سوناكوم محملة بـ60 قنطارا من البصل، أقلعت وراءها سيارة يقودها مجهولون ألقي القبض عليهم في مفترق طرق السانية، وأحبطت عملية نقل 21,8 قنطارا من الكيف المعالج، ويندمج في هذه الشبكة المختصة في تهريب وترويج المخدرات عناصر ينحدرون من بريكة ولاية باتنة، يترأسهم صاحب فيلا بدوار بلقايد تشحن داخل مرآبها المركبات بالمخدرات، وشريكه المدعو (الإمبراطور) المتواجد في حالة فرار، رفقة المدعو (المغناوي) و4 آخرين. وقد تمكنت مصالح التحريات من الوصول إلى مكان وقوع الصفقات المتعلقة ببيع المخدرات بمستودع كائن بالمنطقة الصناعية بالبليدة، ودلهم صاحب المستودع على عنصر آخر من الشبكة ويتعلق الأمر بصاحب محل تجاري بالعاصمة، وجدت بحوزته آلات ومواد كميائية تستعمل لاستنساخ الأوراق النقدية المزورة. كما أسفرت عمليات التفتيش عبر 5 مساكن للمشتبه فيهم على حجز بندقيتي صيد مفككتين مع ذخيرة حية وأسلحة بيضاء محظورة ورسائل مخصصة للتزوير.

● **وهيبة سليماني**

تأجيل في الفصل في فضيحة الـ 300 مليار بجامعة عنابة

أجل قاضي قسم الجنح بالمحكمة الابتدائية بعنابة، أمس، البت في قضية تبديد واختلاس أموال عمومية، والإضرار بمشروع رئيس الجمهورية؛ مشروع القطب الجامعي والصرح العلمي العملاق بالبوني ولاية عنابة، من خلال الإلحاق بميزانية إنجاز القطب خسائر مالية كبرى وضخمة، حددتها التحقيقات الأمنية التي تولتها مصلحة واستعلامات بمديرية أمن ولاية عنابة، بالتعاون مع فرقتي الشرطة الاقتصادية والشرطة القضائية، بأزيد من 300 مليار سنتيم، تورط فيها 30 شخصا، من بينهم المديرالسابق لمديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية عنابة، إلى جانب موظفين وإداريين وإطارات بالمصلحة، وكذا مقاولين وتجار من عدة ولايات بشرق البلاد. وقد تم تأجيل الفصل في القضية للمرة الثانية من قبل محكمة الجنح، بعد إلحاح من دفاع المتهمين، إلى الأسبوع المقبل.

● **أحمد زقاري**

المؤبد للمتورطين في قضية 5,8 قنطار من الكيف ببلعباس

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس، حكما يقضي بسجن المدعوين (س. عبد القادر) و(غ. عبد الرحمن) مدى الحياة، بعد أن إتهما بجناية الحيازة والنقل والمتاجرة في المخدرات ضمن جماعة إجرامية منظمة، كما أصدرت حكما غيابيا بالمؤبد في حق كل من الدعو (ز.عبد الرحمن) و(م.يوسف) و(ع. بن حامد) المتواجدين في حالة فرار والمتابعون بالتهمة نفسها.

وقائع القضية تعود الى تاريخ ماي 2007، أين تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية وادي الجمعة بعين تموشنت من ملاحقة سيارة من نوع "505" كانت محملة بكمية 5,8 قنطار من الكيف المعالج كان يتولى سياقتها المتهم (س.عبد القادر)، هذا الأخير الذي كان برفقة المتهم (ر.عبد الرحمن) حاول تجنب الحاجز الأمني بتغييره للمسلك، إلا أن عناصر الدرك تمكنت من توقيفه، بينما تمكن مرافقة من الفرار، وكشف خلال التحقيق أن المدعو (غ. عبد الرحمن) الساكن ببلدية الزوية بدائرة مغنية الحدودية، هو الذي سلمه البضاعة وطلب منه تولي عملية نقلها الى بلدية مسرغين، أين سيلتقي هناك بجماعة أقوى تتولى عملية نقلها نحو مدينة وهران.

● **م.مراد**

الشروق
الإثنين17 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 19 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2458

الشروق تبحث عن حياة بقايا المسلحين في الجبال والغابات

ارهابيون يمزقهم الجوع والبرد والأوساخ والأمراض والشذوذ الجنسي

"مقارون مغلية" بالماء لـ "الجنود" و"ليبوط" للأمراء.. والحشيش لمن استطاع إليه سبيلا

أدى الحصار الذي تفرضه قوات الجيش على المعاقل الرئيسية لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة "عبد المالك دودكال" المدعو "أبو مصعب عبد الودود" خاصة بمنطقة الوسط، وأيضا "جماعة حماة الدعوة السلفية" تحت إمارة "محمد بن سليم" المعروف بـ"سليم الأفغاني" بالجهة الغربية، إلى تضييق تحركات الإرهابيين وغلق منافذ تمويلهم بالمؤونة والأدوية والألبسة والاتصال بعائلاتهم وزوجاتهم مما ترتب عنه جوع، وانتشار الأمراض وتم تسجيل اعتداءات جنسية على مجندين حديثا...

نائلة. ب

الحياة في الجبل يختصرها تائبون وارهابيون موقوفون حديثا في أنها بصعبة جدا"، ووصفوا مضمون الأشرطة التي يبثها التنظيم الإرهابي على مواقع الانترنت بـ "الأكذوبة الكبرى"، وقال مجند حديثا "لا توجد أية ملامح للدولة الإسلامية، لا صلاة، لا حلقات ولا دروس شرعية... هربت من (الحقرة) فاصطدمت (بحقرة أكبر)".

عندما التحق (زهير. أ) بصفوف "الجماعة السلفية" نهاية 2006، كان عمره 26 عاما ومداوم على الصلاة والحلقات، ومواظب على دروسه بمركز التكوين المهني بالحراش، قال إنه التحق بالتنظيم لأنه تأثر كثيرا بما يحدث في العراق من احتلال وتقتيل و"حقرة" أمريكية وصهيونية وهو يتابع يوميا مشاهد البشاعة في حلقات كان يخصصها لهم عناصر شبكات التجنيد لإقناعهم بالالتحاق بتنظيم "درودكال"، وفعلا انضم "زهير" إلى "كتيبة الغرباء" التي تضم العناصر الجديدة ببومرداس وتم تحويله بعدها إلى ضواحي الأخضرية، ليكتشف تدريجيا حقيقة ما يسمى "الجهاد" هناك في الجبل، أنه كان "أسيرا" مع مجندين كان يعرف بعضهم في بكازمة" تحت الحراسة المشددة لرجل مسن كان قليل الحديث والكل يناديه "الشيخ". وفي الأسابيع الأولى، يقول "زهير" إنه كان مكلفا بالأشغال "المنزلية" حيث تم توزيع المهام بين غسل الأواني، تنظيف الكازمة وغسل الملابس "ولاحظت بعدها أنه لا توجد دروس شرعية أو حلقات وكانت صلاتنا مضطربة ولم نكن ملتزمين فعلا وتراجعت حماسة العديد منا وتسلل إلينا الشك مما أدى إلى تفريقنا عن بعضنا".

كانوا يعرضون علينا الأشرطة بعد القصف حتى "يطلعولنا المورال"

وتنقل زهير بعدها إلى مناطق أخرى وقيل له أن قوات الجيش تفرض ضغطا "كنا نسمع القصف والاشتباكات وكان القضاء على الإرهابيين أمر سري للغاية، وتمنع علينا خلال هذه الفترة الاستماع إلى جهاز الراديو أو مطالعة أية صحيفة وفي اليوم الموالي يتم عرض شريط فيديو حتى بنطلعو المورال" رأيت ارهابيين يدخنون و"يشمو" ولا يغتسلون وأذكر أن أحدهم عندما رآني أتوضأ طلب مني عدم تبذير الماء "لأننا نتزود بصعوبة في ظل الحصار". أما الأكل، فكان عبارة عن عجائن غالبا ولم يتناول طيلة المدة التي قضاها في الجبل وتجاوزت 6 أشهر لحما أو دجاجا أو فاكهة وكنا نستهلك "الخبز الصابح"، وشدد "زهير" على أنه ورفقاءه كانوا يقومون بتفريغ المواد الغذائية التي كانت تأتي في أكياس وعلب بلكنها تذهب إلى الأمراء والقادة حتما "، مشيرا إلى غياب الإيثار بين الإرهابيين "الكثير منهم كانوا ينحدرون من ضواحي ولايتي بومرداس وتيزي وزو، وكانوا على اتصال بعائلاتهم التي تدعمهم بالألبسة الشتوية والأكل خاصة الخبز المنزلي ولم يكونوا يتقاسمون معنا ذلك".


هكذا يعيش الإرهابيون


الجيش الذي انتشروا في العديد من المواقع بمنطقة القبائل وأيضا ترصد تحركات أقارب وأهالي

وأضاف "زهير" أن أحد رفقائه الذي ينحدر من حي براقي أحضر معه معطفا صوفيا كان يقيه من البرد خاصة ليلا "كنا ننام على الأرض وهناك غطاء واحد يسع لـ3 أشخاص"، ويذكر "زهير" أن هذا الشاب المدعو "ط. ع" اتصل بـ"الشيخ" وطلب منه بدلة عسكرية وحذاء كما كان يرى في مواقع الإنترنت "لكننا كنا في الجبل وليس في ثكنة" وفي اليوم الموالي، قدم "الشيخ" وجلب له حذاء من البلاستيك (ليبوط) مقطع إلى جزءين (...).

وقال "زهير" إنه ورفقاءه من المجندين الجدد كانوا يضطرون للتنقل لجلب المؤونة والماء عبر مسالك وعرة ولذلك كان يجب أن نرتدي أحذية صلبة، سؤال أثارني "لماذا بقي في الجبل رغم الميزيرية؟"، ليقول معظم التائبين الذين التقيتهم في مناسبات عديدة "لم يكن هناك خيار أمام صعوبة الفرار".

رمضان الماضي كان الأصعب بسبب الحصار والرقابة الأمنية على العائلات

وكان إرهابي قد تم توقيفه مؤخرا فقط بولاية بومرداس قد نقل أيضا أن رمضان الماضي "كان الأسوأ بالنسبة للجماعة" بسبب الحصار المفروض من طرف أفراد والطبخ والخدمات وأن الجماعة التي كان ينتمي إليها بولاية تلمسان كانت تعاني من انعدام المؤونة ونقص السلاح والذخيرة إضافة إلى انهيار معنويات الأفراد بسبب ضغط قوات الجيش مما أدى إلى تضييق تنقلاتهم وقال إنهم "كانوا يتنقلون وسط المزارع والحقول لجلب المؤونة بالمتمثلة أساسا في القمح اللين.

وكانت مصالح الأمن قد سجلت في الأشهر الأخيرة عدة بلاغات للرعاة تفيد بسطو إرهابيين مسلحين على رؤوس من المواشي عند قيامهم بالرعي كما حدث أن استولى ارهابيون على خروف بمشوي" من شباب كانوا في جلسة سمر ليلية.

ونقل إرهابي من المجندين الجدد سلم نفسه حديثا لفرقة الدرك بهنين بتلمسان، أن عناصر الجماعة التي لا يتعدى عدد أفرادها يواجهون الجوع والمرض، وكان المدعو "عبد الحق" قد سلم نفسه بعد أن تمكن من الفرار من المعقل على خلفية عقابه وتجريده من السلاح بسبب اتهامه بممارسة الشذوذ الجنسي، وكانت عدة حالات للشذوذ الجنسي قد سجلت بشكل لافت في السنوات الثلاثة الأخيرة في أوساط الإرهابيين، وإن كانت الظاهرة قديمة بحسب متتبعين للشأن الأمني حيث كانت منتشرة في تنظيم "الجيا" في عهد إمارة "عنتر زوابري" بعد تجنيد منحرفين أخلاقيا.

يا شباب .. احذروا صور "الإغراء"

وسألت "الشروق اليومي" ارهابيين سلموا أنفسهم حديثا، كيف تبث "الجماعة السلفية" صورا لشباب يرتدون سراويل جينز وبدلا عسكرية ليؤكدوا "أنها صور الإغراء"، ويهدف التنظيم الإرهابي من خلالها الى إغراء بعض الشباب لارتياد هذه المواقع بهدف التأثير عليه، كما أن اللجوء إلى الانترنت لنشر التدريبات القتالية يوحي بأن هذه الجماعات فقدت قوة التأثير بخطابها، كما أصبحت مؤخرا تعتمد الصور القديمة حيث بثت مؤخرا شريطا يظهر فيه "زهير حراك" (سفيان فصيلة) أمير المنطقة الثانية ومسئول خلية الانتحاريين الذي قضت عليه فرقة خاصة تابعة للجيش في رمضان 2006، كما أن الإرهابيين المقربين من القيادة هم "أكثر حظا" منهم المجندين في الخلية الإنتحارية.

الإرهابيين بأمراض مختلفة خاصة سوء التغذية والإسهال في ظل نقص الأدوية بشكل لافت جدا وكذلك اللوزتين والحمى ونزلة برد "لم تكن لدينا ألبسة شتوية ولاأحذية ولا حتى جوارب بعد انقطاع الإتصال بعائلاتنا"، وأشار هنا إلى أن قيادة "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" كانت قد نبهت أتباعها إلى عدم الإتصال كثيرا بأهاليهم خوفا من "كمائن" مصالح الأمن وأيضا من تأثير العائلات على أبنائها خاصة بعد انخراطها في مسعى المصالحة الوطنية.

الجوع يحول إرهابيين إلى "ذئاب"

واستغل العديد من الإرهابيين هذا الوضع للفرار وتسليم أنفسهم بعد تضييق الخناق عليهم من بين هؤلاء، إرهابي ينشط تحت لواء "جماعة حماة الدعوة السلفية" بولاية تلمسان سلم نفسه لمصالح الدرك الوطني بتلمسان، كانت تنبعث منه رائحة كريهة حيث لم يغتسل منذ عدة أشهر لتحصنه في مخبأ بعد محاصرة قوات الجيش لمنابع المياه التي كان يتردد عليها الإرهابيون للتزود بالماء الشروب، الإرهابي المدعو "ص. الجيلالي" المكنى "ياسر أبو عبد السلام" من مواليد سنة 1972 ينحدر من ولاية سيدي بلعباس، كان ينشط تحت لواء "الجماعة السلفية" قبل أن يلتحق "بجماعة حماة الدعوة السلفية"، كان لون بشرته يميل إلى السواد يوم تسليم نفسه، ورائحته لا تطاق، ونقل في إفادته أنه كان مكلفا بالغسيل

عمليات منظمة بعدة مناطق للسطو على المحاصيل الفلاحية

الإرهابيون يجمعون الزيتون بالكلاشينكوف ويحرمون عشرات العائلات من مصادر رزقها

ليلى شرفاوي

قامت عناصر الجماعات الإرهابية مع انطلاق موسم جمع الزيتون بجني ثمار عديد من أشجار الزيتون بالغابات الممتدة من بجاية إلى عين الدفلى مرورا بجيجل وتيزي وزو والبويرة وبومرداس، حيث تفاجأت عديد من العائلات التي تقيم في المدن وتملك أراضي واسعة بضواحي الغابات بأن حقول أشجار الزيتون تم جنيها، وأنها عثرت على الأشجار خالية والأغصان مكسرة.

وأكدت عشرات العائلات التي تحدثت إليها "الشروق اليومي" بأن الأشجار التي عثر عليها خالية من الثمار، تتواجد بمناطق أبعد ما يكون عن القرى والمداشر، ويقدر عددها بمئات الأشجار، في كل ناحية، رغم أن موسم جني الزيتون لم يكد ينطلق، حيث عثرت العائلات على عدد من أشجارها خالية من الثمار، لاسيما في غابات تيزي وزو، بجاية، البويرة، وبومرداس، التي تعتبر معاقلا تختفي الجماعات الإرهابية في أدغالها، تختار الشجيرات الصغيرة السهلة الجني، حيث يمكنها ذلك من جني كميات كبيرة من الزيتون في مدة قصير، كما تقوم بجني الثمار الموجودة في الأغصان المتدلية من الأشجار الكبيرة، وهو ما يفسر أن عديدا من العائلات تجد دوالي الأشجار خالية من الثمار، في حين أن قمة الأشجار تبقى وافرة الثمار، ثم يقومون بعصره بالأقدام، داخل براميل، للحصول على زيت الزيتون، الذي يحرصون على تناوله بكثرة لتقوية أجسادهم، حيث يتناولونه مع الخبز، صباحا ومساء، ويستعملونه في طهي الطيور والأرانب التي يصطادونها ويقومون بذبحها ويحضرون منها حساءات ساخنة يتناولونها لمقاومة البرد القارص في الغابة، كما كشفت شهادات تحصلت عليها "الشروق اليومي" أنهم يجنون كميات هائلة من الفطر البري غير السام الذي ينبت في الغابة، ومن نبتتي الترفاس والفليو والكرّاث، وأنواع أخرى من النباتات البرية التي تنبت في الغابة، وهي نباتات غير سامة، كان أجدادنا يقتاتون عليها في الأيام العصيبة من خلال طهيها بزيت الزيتون، وما زالت عديد من الأسر الفقيرة تعتمد عليها في غذائها اليومي إلى يومنا هذا في القرى والمداشر النائية عبر مختلف الولايات.

ويحتفظ الإرهابيون بمئات الأكياس من الزيتون ليقدموها إلى عناصر الدعم والإسناد التي تقوم بنقلها للمعاصر، من أجل استخراج الزيت، ويحتفظ هؤلاء بالزيت في منازلهم ويموّلون منه الجماعات الإرهابية كلما احتاجت لزيت الزيتون.

وأكدت تلك العائلات بأن الإرهابيين كانوا في السابق يجنون محاصيل المزارع التي هجرها أصحابها وتخلوا عنها خوفا من الإرهاب، وهو ما جعلهم يتجنبون المخاطرة، ويكتفون بجني ثمار الأشجار الموجودة في الغابة.

وحسب شهادات بعض سكان المداشر في ولاية البويرة فإن الجماعات الإرهابية تستنجد كثيرا بهذه المأكولات البرية عندما تجد نفسها بعيدة عن الكازمات التي تخفي فيها المؤن التي تجمعها استعدادا لفصل الشتاء، أو عندما تمر بأزمات غذائية بسبب تضييق الخناق عليها من طرف عناصر الأمن، فلا تتمكن من الإتصال بعناصر الدعم والإسناد التي تمدها بالمؤونة.

وكشفت العائلات التي تحدثت إليها "الشروق اليومي" بأن الجماعات الإرهابية قامت بجمع كميات هائلة من الفحم الناتج عن حرائق الغابات وقامت بتخزينه في أكياس من البلاستيك، لتستعمله في طهي الطعام، ويتجنبون تماما إشعال النار إلا في الضرورات القصوى وبحذر شديد، لأن النار يتصاعد منها الدخان مما يمكّن مصالح الأمن من اكتشاف مناطق تواجدهم.

وتستنجد الجماعات الإرهابية كذلك بمختلف أنواع الثمار البرية التي تنبت في الغابة وخاصة ثمار الضرو والبلوط، والصنوبر، والتين، والتوت، والسيسنو أو الأرنج، كما يسميه سكان بعض المناطق، ويعتمدون على شرب منقوع النعناع البري، ومنقوع نبتة "الزعتر" الطبية التي تنبت في الجبال، وهي نبتة معروفة لدى العائلات الجزائرية، تنبت بكثرة في الجبال، وتباع لدى بائعي الأعشاب في المدن، لمقاومة البرد والجليد ليلا، وبعث الحرارة في أجسادهم. وأسرت بعض العائلات "للشروق" أن هناك بعض الحقول تزرع بمختلف أنواع الخضار الخاصة بموسم الشتاء في أرياف تيزي وزو والبويرة، يعتني بها عناصر من جماعات الدعم والإسناد، ويوجه محصولها كله للجماعات الإرهابية، إضافة إلى أن بعض عناصر الدعم والإسناد يقومون بتربية الكباش والدواجن في إسطبلاتهم، ويأخذون قطعان الغنم للرعي في الغابة حيث يتواعدون مع الجماعات الإرهابية لتسليمهم كبشا أو كبشين حسب طلبهم، وحسب حاجتهم، وبعض سكان القرية يعلمون ذلك، لكن لا يتجرأ أحد على تبليغ مصالح الأمن خوفا من الإرهابيين، وهو أسلوب لجأ إليه الإرهابيون لأنهم لم يعد بإمكانهم إلزام الفلاحين أو مربي الدواجن والكباش على منحهم جزءا من المحصول أو بعض الكباش والدجاج تحت التهديد مثلما كانوا يفعلون في السابق، بل أصبحت تعتمد أكثر على عناصر الدعم والإسناد فقط.


السطو على مصادر رزق الفلاحين

أمطار معتبرة بالولايات الساحلية الشرقية والوسطى إلى غاية الغد

وفـاة شخص في انهيـار أسقف عمـارة بباب الوادي

تسببت الأمطار المتساقطة خلال 24 ساعة الأخيرة في انهيار أسقف عمارة تضم ستة طوابق تقع بحي محمد واعلي اشعلالن بباب الوادي صبيحة أمس، مما أدى إلى وفاة شخص لا يتجاوز سنه 40 عاما، وتشريد 16 أسرة كانت تقطن بالعمارة ذاتها.

لطيفة بلحاج

وحسب سكان العمارة الذين سارعوا إلى مغادرتها فور أن انهارت أسقفها بداية من الطابق السادس إلى غاية الطابق الثاني الذي تقع فيه شقة الضحية، فإن الحادثة وقعت في حدود الساعة السابعة صباحا، حينما استيقظ الجميع على صوت مهول ظنوه في البداية هزة أرضية، لكن سرعان ما أدركوا بأن الأمر يتعلق بانهيار عمارتهم، فخرجوا إلى الشارع هربا من الموت، ليكتشفوا فيما بعد أن الكم الهائل من الحجارة التي تساقطت من أسقف الطوابق الستة، وقعت كلها على الضحية المدعو "ح. مراد" الذي كان نائما حينئذ، مما جعلهم يصبون جام غضبهم على السلطات المحلية التي تماطلت بحسبهم في معالجة وضعيتهم من خلال ترحيلهم إلى سكنات لائقة.

وحسب السكان فإن البناية المنهارة تم تصنيفها في الخانة الحمراء منذ العام 89، وأنهم اتصلوا بسلطات البلدية عدة مرات من أجل منحهم سكنات جديدة، "إلا أنها لم تحرك ساكنا"، مؤكدين بأن العمارة ذاتها أعيد تصنيفها في الخانة البرتقالية، مهددين برفع دعوى قضائية لدى وكيل الجمهورية ضد الوالي المنتدب لباب الوادي الذي حملوه مسؤولية الحادث.

وتتهم العائلات المنكوبة المالك الأصلي للعمارة بالتسبب في انهيارها، لأنه قام حسبهم خلال الأيام الأخيرة بنزع البلاط والرخام من بعض الشقق الفارغة التي غادرها مستأجروها خوفا على حياتهم، وهي تقع في الطوابق العليا.


■ العمارة المهددة بالإنهيار

تصوير : يونس أ

ومن جهته نفى رئيس بلدية الباب الوادي، كتو حسان، في لقاء معه أمس، اتهامه بالتهاون وبعدم معاينة مكان الحادث، مؤكدا بأن البلدية سبق وأن حذرت العائلات التي كانت تقطن بها، "ونصحتهم بعدم البقاء فيها إلى غاية حل قضيتهم"، معلنا بأن ترحيل المتضررين إلى سكنات جديدة سيتم اليوم، إلى جانب ترحيل سكان ثلاث عمارات أخرى تقع بالبلدية ذاتها.

سيول وانجرافات للتربة بجيجل وتيزي وزو

كما أدى التهاطل المتواصل للأمطار خلال 48 ساعة الأخيرة إلى حدوث انجرافات في التربة إلى جانب تسرب المياه إلى عدة بنايات تقع بالعوانة بولاية جيجل، وكذا انهيار بيت قصديري ببوسماعيل ولاية تيبازة دون تسجيل خسائر في الأرواح أو وقوع جرحى، كما تسربت مياه الأمطار أيضا إلى عدة منازل في أزفون، وكذا انسداد الطريق الوطني رقم 24 الرابط ما بين تيزي وزو وبجاية.

أمطار معتبرة بالولايات الساحلية إلى غاية الغد

وفي سياق متصل تتوقع مصالح الأرصاد الجوية من خلال نشرة خاصة أعدتها أمس، سقوط أمطار معتبرة عبر كافة الولايات الساحلية الشرقية والوسطى، وقدرت كميتها بـ 40 ملم بالولايات الساحلية الوسطى وهي تيبازة والعاصمة والبليدة وبومرداس، مع احتمال تواصلها إلى غاية صبيحة الغد، في حين ستصل كمية تلك الأمطار بالولايات الساحلية الشرقية خاصة في سكيكدة وجيجل وعنابة إلى 80 ملم وتستمر إلى غاية يوم الثلاثاء، مع انخفاض في درجات الحرارة.

نقـابة البيـاطـرة تلـوح بإضـراب وطنـي أيـام عيـد الأضحى المبـارك

احمد عليوة

هددت النقابة الوطنية لبياطرة الوظيف العمومي بالدخول في حركة احتجاجية لم تفصل في موعدها بعد "قبل أو خلال أيام عيد الأضحى المبارك، وأرجأت القرار الى غاية استشارة البياطرة عبر ولايات الوطن، وذلك لتذكير السلطات العمومية بالوضعية المزرية التي يعانيها البياطرة.

ويأتي خيار الاحتجاج الذي قد يتحول إلى إضراب وطني، حسب الأمين العام للنقابة في اتصال مع "الشروق اليومي" عقب قيام السلطات بإلغاء المنحة المضافة التي كانت تمنحها الدولة للبياطرة والمقدرة بـ7500 دج، وأضاف المتحدث أنهم بعد أن استفادوا منذ جوان 2007 بالمنحة المضافة، حرموا منها في 2008، وهو ما جعل البياطرة الخاسر الأكبر، داعيا السلطات المعنية وعلى رأسها وزارة الفلاحة بإعادة النظر في هذا الإجراء. بالإضافة إلى ذلك فإن عدم مصادقة الوظيف العمومي على القانون الأساسي للبياطرة – والذي لايزال معلقا على حد قوله– دفع بالنقابة إلى التهديد بالاحتجاج وزير الفلاحة بهذا القرار حتى يجد حلولا لهذا المشكل، مؤكدا في ذات الوقت أن "البياطرة لن يسكتوا هذه المرة عن حقوقهم ولن يتراجعوا عن مطالبهم".

للعلم فإن المكتب الوطني لنقابة بياطرة الوظيف العمومي اجتمع يوم 12 نوفمبر الجاري وخرج بمجموعة من القرارات أوردها في بيان من بينها إعادة مراسلة وزير الفلاحة والتنمية الريفية لتذكيره بانشغالات البياطرة.

رحماني يدعو إلى إنشاء وفاق قاري مشترك حول إفريقيا

أكد أمس فريق من الخبراء الأفارقة، خرق عديد من الدول الصناعية المتقدمة كاليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية "كيوتو" حول التغييرات المناخية، بعدم احترامها لبنود البروتوكول التي تنص على الإنبعاثات الغازية، ووضع التكنولوجيات العصرية لفائدة الدول النائية المهددة بآثار التغييرات المناخية.

ودق مسؤولو البيئة الأفارقة وعديد من الخبراء المشاركين في مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة، الخطر المحدق بالدول الإفريقية نتيجة لعدم التزام الدول المتقدمة بالمبادئ المتفق حولها، سيما في غياب آليات وعقوبات قانونية في محتوى الاتفاقية، ونظام مطابقة الذي من شأنه إجبار الدول الصناعية الرضوخ لمحتوى الاتفاقية.

وكشف وزير تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة شريف رحماني أن نسبة تحويل التكنولوجيات الجديد لبعض الدول السائرة في طريق النمو بلغ 60 بالمائة، كما تم تخصيص 148 مليار دولار للحد من الإنبعاثات الغازية، وقال الوزير إن الظاهرة تتطلب على الأقل 1000 مليار للحد من الكربونات في إطار الاقتصاد الجديد.

● سليمة حمادي

أيام تحسيسية لصالح الأطفال من تنظيم جمعية SOS دراية

تنظم جمعية الطفولة المحرومة لقرية دراية "SOS" ملتقى تحسيسيا بعنوان "حماية الطفولة مهمة الجميع"، وذلك بعد غد الأربعاء، على الساعة الواحدة زوالا، بدار الصحافة عبد القادر سفير بالقبة.

ويدخل هذا الملتقى في إطار الاحتفال بيومي 19 و20 نوفمبر، تم تخصيصهما من طرف الأمم المتحدة للاحتفال باليوم العالمي للوقاية من المعاملة السيئة للطفل، وكذا "اليوم العالمي للطفل"، حيث قررت جمعية "SOS" دراية تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، خاصة وأن هذه الجمعية تتكفل بالأطفال المحرومين، وتعتبر ضمن الجمعيات النشطة بالعاصمة، وعلى المستوى الوطني، نظرا للإمكانيات التي تضعها حتى تضمن مستقبلا زاهرا للأطفال المتواجدين بالقرية. وقد سطرت الجمعية برنامجا إعلاميا اليوم الاثنين على الساعة العاشرة صباحا بمركز الصحافة بجريدة المجاهد. وستعرف الأيام الإعلامية تدخلات عدة من طرف السيد "جيرار عيسى ريو"، ممثل جمعية "SOS" الدولية، كما ستُعَرِّف السيدة "مليكة يوسفي" بسياسة حماية أطفال قرية "SOS" دراية.وتأتي هذه الأيام عقب تنظيم الصالون الدولي للطفل، والذي اختتم الأسبوع الفارط، وعرف مشاركة عدة شركات مهتمة بالطفولة، من بينها جمعية "SOS" دراية.

● ليديا فاضل

بن بوزيد يجتمع اليوم بالفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ

يجتمع اليوم وزير التربية الوطنية بأعضاء مكتب الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، ومن المنتظر أن يتمحور جدول أعمال الجلسة حول الدخول المدرسي ومجريات التعليم، حيث ستطرح الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ مشكل الحجم الساعي للطور الإبتدائي حسب ما أكدته لنا بعض المصادر التربوية، وهذا راجع لاستقبال الفدرالية يوميا لعشرات الشكاوى التي ترفع من مختلف مكاتب جمعيات أولياء التلاميذ لاسيما في الطور الإبتدائي، والذي تمخض عنه سابقا عودة العمل بالتوقيت القديم فيما لا تزال بعض المدارس تعمل وفق التوقيت الجديد وهو ما لم يستحسنه لا الأولياء، ولا التلاميذ ولا المعلمين، هذا بالإضافة إلى مشاكل أخرى سترفع للوصاية على غرار قضية الإكتظاظ داخل الإكماليات حيث سبق لبن بوزيد أن وعد بحل القضية مع نهاية الفصل الدراسي الأول، لا سيما وأنه مر أكثر من شهرين ونصف شهر على الدخول المدرسي، إلى جانب فتح مختلف المشاكل العالقة، على غرار عدم تمكن بعض الأولياء من الحصول على باقي المنحة والمقدرة بـ 1000 دينار، فيما كانت وزارة التربية قد أمرت بتوزيع القيمة المتبقية كاملة. وفي انتظار اجتماع اليوم جدير بالذكر أن أهم النقاط العالقة بعد الدخول المدرسي لعام 2008 / 2009 قضية الحجم الساعي واختلاف التوقيت بين المدارس الإبتدائية، حيث حولت عديد من المدارس العمل بالتوقيت القديم وأصبح التلاميذ يدرسون يوم الخميس، على غرار مدارس عدة بالعاصمة.

● ف/ مختاري

الفيضانات تقطع الطرقات ، تغلق المدارس وتعزل مدينة بواسماعيل

ب.بوجمعة

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت منتصف نهار أمس بمدينة بواسماعيل في ولاية تيبازة في حدوث فيضانات كارثية نتيجة انسداد قنوات الصرف وفيضان وادي سباطي بأعالي مدينة بواسماعيل الذي حول شوارع المدينة إلى وديان حقيقية، كما تسبب في قطع الطريق الوطني رقم 11 على مستوى مقر الدائرة مجتاحا إكمالية ابن حوقل والسكنات الوظيفية لعمال التربية بثانوية ولد التركي.

ولم يتمكن أطفال المدارس بمدينة بواسماعيل أمس من مغادرة أقسامهم نتيجة الأمطار الطوفانية التي تهاطلت قبل منتصف النهار، حيث كانت 20 دقيقة من التساقط المتواصل للأمطار كافية لشل الحركة بصفة كاملة بعديد من أحياء مدينة بواسماعيل وخصوصا الجهة الشمالية التي وجد تلاميذ إكمالية ابن حوقل وثانوية مالك بن نبي والمدارس الابتدائية أنفسهم في عزلة تامة ولم يتمكنوا من التوجه إلى منازلهم بعد انقضاء الفترة الصباحية على إثر تحول شوارع المدينة إلى وديان يصعب اجتيازها، كما تسبب فيضان وادي سباطي على مستوى حي 9 شهداء في قطع الطريق الوطني المحاذي لمقر الدائرة، كما غمرت مياهه المحملة بالأتربة والأخشاب مقر الدائرة واكمالية ابن حوقل التي غلقت أبوابها في الفترة المسائية، حيث تدخلت فرق الحماية المدنية لتصريف المياه لتمكين التلاميذ من مغادرة أقسامهم، كما وجدت عائلات الموظفين القاطنين بثانوية ولد التركي نفسها معزولة عن العالم الخارجي بعدما غمرت المياه مدخل العمارة. في حين تحول شارع الواجهة البحرية وكالعادة إلى بحيرة بلغ منسوب المياه بها إلى حوالي متر، وقد اجتاحت مياه الأمطار المختلطة بمياه الصرف المنازل المطلة على الشارع واضطر السكان إلى مغادرة منازلهم إلى غاية تصريف المياه من طرف أعوان الحماية المدنية الذين بذلوا مجهودات كبيرة للتقليل من الخسائر التي أحدثتها الفيضانات.


■ بوسماعيل تغرق في الأوحال

منـازل مهـددة بالانهيـار بفـوكـة

استيقظ سكان مدينة فوكة بولاية تيارت صباح أمس، على وقع فيضانات تسربت للمنازل الواقعة أسفل المدينة بكل من حوض الرمان وفوكة البحرية وحي الأفاق وحي القطوع والبانوراما، وتسببت الكميات الهائلة من الأمطار المحملة بالأوحال والأخشاب والحجارة في تحطم القنوات التي أنجزت مؤخرا في إطار مشروع حماية المدينة من المياه، وقد تنقلت الشروق الى فوكة البحرية، حيث احتج سكان حوض الرمان، وقطعوا الطرق بالحجارة، وغير بعيد احتج سكان فوكة البحرية على الخطر، حيث تسربت مياه الأمطار والأوحال إلى عدد من المساكن، حيث قضت عائلات بأكملها ليلتها في العراء، فيما تسربت مياه البحر لكل المساكن المحاذية للشاطىء. هذا، وتحطمت كثير من الطرق، مثل الطريق الرابط بين الطريق الوطني وحي فوكة البحرية، حيث انشطر الى نصفين، ما تسبب في سقوط حافلة كانت متوقفة قرب مسكن صاحبها. وعبر سكان فوكة عن تذمرهم من الوضع الذي يتكرر كلما تساقطت الأمطار وإتهموا رئيس البلدية بعدم التحرك والقيام بأشغال تنظيف القنوات طيلة الصيف.

● فاطمة رحماني

المسـاعـدون التربـويـون يشـرعـون في إضراب لأربعـة أيـام

ب. عجاج/ معاذ/ زقاري

شن المساعدون التربويون، أمس، إضرابا وطنيا سيدوم أربعة أيام، عبر كافة المؤسسات التربوية، حيث سجلت استجابة كبيرة لنداء التنسيقية المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية لعمال التربية، احتجاجا على إدراج المساعد التربوي في الرتبة السابعة بدل العاشرة في القانون الأساسي الجديد لقطاع التربية.

وأكد، فرطاقي مراد، المنسق الوطني لتنسيقية مساعدي التربية في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن نسبة الاستجابة "كانت تلقائية"، ووصلت إلى 80 بالمائة على المستوى الوطني، وارتفعت لغاية إضراب شامل بلغ نسبة 100 بالمائة في كل من ولايات خنشلة، بجاية وبرج بوعريريج.

وكشف المتحدث عن تعرض مساعد تربوي بثانوية العقلة بولاية تبسة، إلى حادثة اعتداء من قبل عون أمن، وأفاد برفع القضية للوزارة الوصية بعد إيداع شكوى لدى مصالح الأمن.

وتابع مساعدو التربية لولاية البويرة حركة الإضراب، منددين بتدهور أوضاعهم الاجتماعية، وتفاقم مشاكلهم المهنية، وأكد ممثلون عن المساعدين في حديث معهم، أن أبرز مشكل يعيق تطور مسارهم المهني هو التصنيف الجديد بالقانون الأساسي الذي أنزلهم للرتبة السابعة، مطالبين بحق الترقية الى مستشار رئيسي، حسب ما هو معمول به سابقا، حيث يوجد في رصيد بعضهم 20 سنة خبرة.

وأفاد مراسلونا بالجهة الشرقية للبلاد، أن نسبة الإضراب كانت قياسية ببعض المؤسسات التربوية، حيث وصلت إلى نسبة 90 بالمائة، حسب ممثلي التنسيقية بالولايات، حيث قاطع مئات المساعدين التربويين المساعدة التربوية، وعبر المحتجون في إضرابهم عن وقفتهم الاحتجاجية بأنها لوقف "مهزلة" القانون الأساسي الصادر مؤخرا، معتبرين أن ذات القانون الجديد "كرس التهميش" على ذات الفئة.

الشركات الأجنبية بالمنيعة تتورط في مخالفات تخص قانون التوظيف

أفاد مصدر قضائي من المنيعة بأن المحكمة المحلية أدانت مؤخرا ثلاث شركات، بعد مخالفتها للتعليمة الحكومية 1904 التي وقعها الوزيرالأول أحمد أويحيى في ربيع عام 2004، والتي تنص على منع التشغيل خارج نطاق مكاتب التشغيل المحلية الولائية. ويتعلق الأمر بشركة "بتروفاك" ذات الجنسية الإيطالية، والمتخصصة في الإنشاءات النفطية، وشركة "صومياص" المتخصصة في أشغال الصيانة، وشركة "بات" الجزائرية. وقد أدينت هذه الشركات بمخالفة التشريع في شقه المتعلق بالتوظيف وقانون العمل بعقوبات عبارة عن غرامات مالية، ما يعني حسب بطالين محتجين بأن هذه العقوبات الموصوفة بالمخففة، والمنصوص عليها في القانون، تعد تشجيعا للشركات على مواصلة مخالفة القانون. واتهم بطالون جامعيون من المنيعة الشركات العاملة في قطاع المحروقات بحقول الشخبية بدائرة المنيعة بتعمد توظيف المهندسين وأصحاب الشهادات الجامعية من خارج المنيعة، رغم توفر المنطقة على عشرات خريجي الجامعة البطالين في مختلف التخصصات. وقال بطالون بأن عدد العاطلين عن العمل ذوي الشهادات فوق البكالوريا فاق الـ 400 شخص. وقد تسببت تجاوزات الشركات المختلفة في إشعال فتيل الكثير من الاحتجاجات في الماضي.

● زقاي الشيخ

حي الدوادة بقلب مدية المسيلة يغرق في الأوحال

تتخبط العديد من الأحياء السكنية على مستوى ولاية المسيلة، وسط مشاكل مرتبطة يقول سكانها بالتهيئة العامة المتمثلة أساسا في تعبيد الطرقات والأرصفة، وتصريف مياه الأمطار، ومن بين الأحياء اللافتة للانتباه في هذا الشأن الأطراف الشرقية من حي الكوش، وتحديدا الحي المحاذي لوادي القصب، والمعروف باسم حي "الدوادة"، حيث أطلق سكانه، رسالة طالبوا فيها الجهات المعنية بضرورة التدخل لإيجاد حل لوضعيتهم شددوا على أهمية تعبيد الطرقات وربطها بالشوارع الرئيسية، مشيرين إلى أن المنتخبين أطلقوا أثناء حملتهم الانتخابية وعودا، لكن لحد اليوم لم تجد طريقها إلى التجسيد.
للإشارة أن الحي المذكور تقع سكناته التي تفتقد لأغلب قواعد العمران الحضري، على حافة وادي القصب، فهي مهددة في أي لحظة بسيول الوادي، وسبق لأكثر من 10 عائلات أن داهمتها مياه الوادي سنة 2007.

● **الطيب بوداود**

اكمالية ابن خلدون في شلالة العذاورة بدون مدير

تشهد إكمالية ابن خلدون بشلالة العذاورة جنوب ولاية المدية شغور منصب المدير منذ نوفمبر 2007 وهو تاريخ دخول مديرهاالسابق معترك الانتخابات البلدية والذي حصل فيها على ثقة مواطني بلدية شلالة العذاورة، حيث انتخب رئيسا للبلدية، وتم تكليف المراقب العام لذات الإكمالية بإدارة شؤونها ريثما يتم تعيين مدير جديد من قبل مديرية التربية لولاية المدية، وهو ما لم يتم إلى حد كتابة هذه الأسطر، مما تسبب في عرقلة السير الحسن للإكمالية رغم الجهود المبذولة من طرف المكلف بالإدارة وطاقمه الإداري، وهو ما دفع ببعض أولياء التلاميذ إلى رفع انشغالهم عبر جريدة "الشروق اليومي" إلى مدير التربية بالولاية قصد تعيين مدير جديد في أقرب وقت ممكن مما يضمن ظروفا حسنة لتمدرس أبنائهم.

● **ب. عبد الرحيم**

عائلات بجندل تطالب بالإنارة العمومية

يطالب سكان الشارع المؤدي إلى منطقة سيدي أحمد بلدية جندل في عين الدفلى بضرورة تمكينهم من الإنارة العمومية، واعتبر هؤلاء حرمانهم من المرفق المذكور وضعا غير مقبول في ظروف أقل ما يقال عنها أنها غير مريحة، حيث تتميز المنطقة بالظلام الدامس ليلا وبخاصة في فصل الشتاء، ما يصعب الحركة ويفتح المجال للجماعات اللصوصية، وبحسب مراسلة لهؤلاء إلى رئيس البلدية، تسلمت "الشروق نسخة منها" فإن المعنيين يأملون في تولي المصالح المعنية التكفل بمطلبهم الضروري.

● **م. المهداوي**

الحديقة العمومية بالعامرة "تحتضر"

تتعرض الحديقة العمومية وسط مدينة العامرة للانتهاك بشكل يومي، حيث تجد الجماعات المنحرفة ملاذا لاحتلالها من خلال تناول الخمور والمخدرات وتفشي مظاهر التفسخ الأخلاقي في غياب كل الروادع، علما أن المرفق العمومي أصبح محرما على العائلات بشكل كلي في ظل تقاعس المصالح المعنية عن لعب دورها خصوصا أن الحديقة تقع على بعد لا يتجاوز العشرة أمتار فقط عن دار البلدية، وتعد (الحديقة) أحد أهم المعالم التاريخية للمدينة، حيث كانت مزار العشرات للاستجمام، إلا أن حالتها اليوم تكشف عن إهمال تام وتسيب كبير نتيجة إزالة محتويات كثيرة من نباتاتها بعد أن صرفت عليها الدولة أموالا باهظة لإعادة الاعتبار لوجودها، ويخشى أبناء المدينة الذين التقيناهم إبقاء الحبل على الغارب من قبل مصالح البلدية التي يبدو أنها تشجع على ضياعها بسكوتها.

● **م. المهداوي**

بعد ما تحول حيهم إلى مفرغة عمومية ومرتع للجرذان

سكان حي الفدائيين ببوفاريك يطالبون بسوق مغطاة

أبدى سكان حي الفدائيين والسكان المقيمون في تقاطع حي الفدائيين مع كل من شارعي سي إسماعيل وسيدي موسى ببلدية بوفاريك في ولاية البليدة، استياءهم وتذمرهم الشديدين من السوق الفوضوية للخضر والفواكه المتواجدة على مستوى المحور المذكور.

نسيمة بلعباس



وطالب السكان تدخل السلطات لتخليصهم من المشاكل التي يتسبب فيها السوق، سواء من الناحية البيئية، والصحية أو الأخلاقية.
وذكر سكان الحي في العريضة الموقعة التي تحصلت الشروق على نسخة منها أن تواجد السوق الفوضوية يعود إلى سنوات خلت، وأن لا أحد من المسؤولين المحليين تدخل للقضاء على هذه الظاهرة، رغم الشكاوى التي تقدموا بها، ماعدا القيام بطرد بعض الباعة المتواجدين وسط الطريق، لكن سرعان ما يعود الوضع إلى ما كان عليه بعد رجوع الباعة إلى أماكنهم.
وفي سياق متصل، عدّد السكان المشاكل التي تتسبب فيها السوق الفوضوية، سيما من الناحية البيئية والنظام العام للأحياء، حيث أفقدت المحلات المبنية بالقصب والزنك وقطع الكرتون الحي جماله، وحوّلته إلى ما يشبه البناءات الفوضوية، وأكثر من ذلك تحوّل الحي بفضل النفايات التي يخلفها الباعة إلى مفرغة عمومية وما يسببه ذلك من انبعاث للروائح الكريهة، زيادة على أنه أصبح مكانا ملائما لتكاثر الجرذان والتي غالبا ما تدخل إلى البيوت.
ويجد السكان حرجا كبيرا في المرور عبر السوق بسبب الكلام البذيء والفاحش الذي يتفوه به بعض الباعة الغرباء عن الحي، كما لا يسلم الماكثون في منازلهم من سماع كلام غير أخلاقي.
من جهة أخرى ناشد سكان الأحياء المذكورة السلطات المحلية تحويل السوق الفوضوية إلى مكان أكثر نظاما من خلال تخصيص سوق مغطاة تتوفر على الشروط الملائمة لممارسة هذا النشاط، مؤكدين في الوقت ذاته غياب هذا النوع من الأسواق ببلديتهم.

رئيسة بلدية القبة تعد بتحويل المشروع إلى مكان آخر

مواطنو حي كوبيماد بالعناصر يتصدون لاستغلال مساحة خضراء

سليمة حمادي

تصدى العشرات من مواطني حي "كوبيماد" بهضبة العناصر في القبة لمشروع استغلال مساحة خضراء متواجدة بحيهم، وطالبوا بإعادة تسييجها من خلال مراسلة موجهة لرئيسة بلدية القبة.
وكان سكان الحي طالبوا في 2006 بإعادة تسييج المساحة بعد أن حاولت البلدية استغلالها وتحويلها لملعب بلدي، ما أثار احتجاج المواطنين الذين وقفوا ضد المشروع، لأنه يتوسط مجمعا سكنيا.
والآن وبعد أن انتشر خبر إنجاز قاعة مطالعة، تجند مواطنو "كوبيماد" رفضا للمشروع الذي اقترحوا أن يكون بعيدا عن المجمعات السكنية. فضلا عن ذلك فقد أكد هؤلاء بأن المكتبة المتواجدة بالحي الجميل بالقبة من شأنها تلبية متطلباتهم من الكتب.
في سياق متصل، فإن المساحة المتنازع حولها تعتبر المتنفس الوحيد لسكان "كوبيماد"، حيث أن النسوة تعتبره الساحة المفضلة خلال فصل الصيف، وخلال الزلزال الأخير كانت تأوي المنكوبين إلى غاية تجاوز الكارثة، ومن حين لآخر يتكفل مواطنو الحي بتهيئة المساحة وتشجيرها وتنظيفها.
وتطرق السكان إلى مشكل آخر لا يقل أهمية، يتعلق بمدرسة "عبد المالك تمام" التي يقابل مدخلها الأساسي لحي "كوبيماد"، وهو ما زعزع سكينة الحي. واستنادا لشهادة المعنيين فإن أطفال هذه المدرسة يقومون في الكثير من المرات بقضاء حاجاتهم البيولوجية بمداخل عماراتهم، مما دفع بهم إلى مراسلة والي العاصمة ورئيسة البلدية.
رئيسة بلدية القبة من جهتها، طمأنت مواطني حي كوبيماد بعدم استغلال المساحة الخضراء، وأكدت في تصريح لـ"الشروق اليومي" بأن البلدية في تفاوض لإيجاد مساحة شاغرة للشروع في أشغال إنجاز قاعة مطالعة غير تلك المساحة.
وصرحت السيدة بوناب، بأن البلدية عند رغبة مواطنيها إذا ما اقترحوا البديل وهو ما حدث عندما حاولت السلطات المحلية إنجاز ملعب بلدي بنفس القطعة الأرضية وأمام رفض السكان غيّرت البلدية موقفها.

بعد شهر من توقف الدراسة بمدرسة مولود قاسم بإن أمناس

أولياء التلاميذ يطالبون بالتدخل العاجل لوزير التربية



طالب أولياء أكثر من 80 تلميذا يدرسون بالمدرسة الابتدائية مولود قاسم نايت بلقاسم بإن أمناس كل من وزير التربية ووالي إيليزي في رسالة ممضاة من قبل رئيس بلدية إن أمناس، تحوز الشروق اليومي نسخة منها، بالتدخل العاجل لوضع حد لما أسموه بـ"التعسفات" المفروضة عليهم من قبل المدير الحالي للابتدائية، والذي تسبب في اضطرابات نجم عنها مقاطعة أكثر من 80 تلميذا للدراسة منذ تاريخ 21 أكتوبر الماضي رغم إشعار مديرية التربية بذلك.
هذه الأخيرة وحسب المسؤول الأول عنها في حديث خص به الشروق من قبل، أكد أنه حقق في القضية شخصيا وليس هناك أي داع من الدواعي التي تحجج بها أولياء التلاميذ المقاطعين للدراسة، ومن ذلك لا يمكن نقل المدير الحالي أو حتى تنحيته من منصبه.
لكن أولياء التلاميذ يرون عكس ذلك، وفي حديثهم للشروق أثناء تنقلنا إلى عين المكان، قدموا العديد من الحجج والأسباب التي منعتهم من ذهاب أبنائهم إلى المدرسة، ومنها "التصرفات غير المسؤولة لمدير المدرسة"، يضاف إلى ذلك النتائج التي وصفوها بـ"الكارثية" خلال الموسم الدراسي الماضي، أين سجلت مدرستهم نتيجة سلبية، إذ لم يتمكن أي تلميذ من النجاح في امتحانات نهاية مستوى التعليم الابتدائي، ما جعلهم يتخوفون من تكرار نفس نتيجة الموسم الماضي، خاصة وأن الظروف الحالية التي تتواجد عليها المدرسة هي نفس الظروف التي عاشتها الموسم الماضي وبالتالي يتطلب – حسبهم– التغيير والتدخل العاجل لحل المشكلة، قبل فوات الأوان وحرمان الأطفال من الدراسة.
وعلمت الشروق أن ممثلين عن أولياء التلاميذ تنقلوا إلى العاصمة بغرض لقاء وزير التربية وتسليمه رسالة أولياء التلاميذ المحتجين.

● **مهدي أكسور**

نقابة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببرج الكيفان تحتج

يحتج غدا الفرع النقابي للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببرج الكيفان والمنضوي تحت لواء النقابة الجزائرية للشبه الطبي تنديدا بما أسموه "التعسف" وتجاهل الإدارة لجملة المطالب التي لطالما رفعها الفرع النقابي. وقال السيد عبد القادر بلحاج أمين وطني بالنقابة الجزائرية للشبه الطبي أنه من المزمع أن يشارك في الوقفة الاحتجاجية حوالي 480 ممرض ينتسبون لمختلف المراكز وعيادات العلاج الصحي التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بإقليم بلدية برج الكيفان.
وأكد محدثنا أن من دواعي القيام بالحركة الاحتجاجية تجاهل الإدارة لجملة المطالب التي رفعها إطارات شبه الطبي أكثر من مرة على رأسها عدم امتلاكهم مكتب خاص، ومقابل ذلك يقوم الأعضاء بالاجتماع في أماكن عمومية وفي المقاهي، ناهيك عن عدم تسليمهم مآزر بيضاء رغم أن القانون يخول لهم ذلك، من جهة أخرى تطرق محدثنا إلى النقص الفادح لعدد الممرضين مما انعكس بالسلب على مستوى الخدمات المقدمة. في ذات السياق، أكد محدثنا أن احتجاج يوم غد الذي يدوم ساعة من الزمن يعد بمثابة إنذار لحمل الإدارة على تلبية مطالبهم.

● **ن. بلعباس**

جنايات بومرداس تبرمج قضية المستثمر السوري

تنظر محكمة الجنايات لمجلس قضاء بومرداس هذه الأيام في قضية المستثمر السوري "م. ع. ا" المتهم حسب قرار الإحالة بجرم التحريض على القتل لحادثة تعود إلى أشهر خلت تتعلق بنزاع شب بين المتهم وشريكه الضحية (خ. م.ع). وذكرت مصادر رسمية لـ"الشروق" أن المستثمر السوري والمتهم في العديد من القضايا صدرت في حقه مذكرة التوقيف والطرد، كانت المديرية العامة للأمن الوطني أبرقتها إلى مختلف مصالحها بولاية بومرداس قصد تنفيذها. ذات المصادر أشارت إلى النزاع بين المتهم وبلدية أولاد موسى التي أصدرت بدورها قرارا يقضي بسحب قطعة أرض مستغلة من قبل المستثمر من مجموع المساحة الممنوحة له بمنطقة النشاط على خلفية تأخره في دفع المستحقات المتعلقة بالإيجار في إطار عقود الاستثمار وكتفائه بتسديد جزء ضئيل لا يمثل قيمة المساحة الإجمالية، الأمر الذي دفع برئيس البلدية إلى استصدار قرار يقضي بسحب جزء من المساحة الإجمالية أعقبته بعد ذلك جملة من الاعذارات بعد تأخر المتهم في تنفيذ قرارات البلدية، التي سارعت في أعقاب ذلك إلى استعمال القوة العمومية لتحرير العقار المنهوب. وتلاحق المحاكم الإقليمية لمجلس قضاء بومرداس المستثمر السوري، صاحب مصنع الزيوت بأولاد موسى في العديد من القضايا، بعضها تم الفصل فيها بمحكمتي الرويبة وبودواو بالإدانة .

● **علي.ل**

فلاحو قصر الحيران يطالبون بالكهرباء الريفية

يشكو العديد من فلاحي بلدية قصر الحيران الواقعة جنوب الأغواط من انعدام الكهرباء الريفية، ما أثر على نشاطهم الفلاحي. وما يعيق حركتهم ويقلل من مستويات تسويق منتجاتهم الفلاحية على قلتها في ظل الظروف الراهنة هو انعدام مسالك ريفية من شأنها تسهيل تنقلاتهم، في الوقت الذي مازال يتطلع فيه هؤلاء وغيرهم بعديد مناطق ولاية الأغواط إلى مكاسب السياسة الحكومية الرامية إلى تثبيت سكان الأرياف ودعمهم بكل الاحتياجات والمستلزمات الضرورية.

انطلاق رحلات الحجاج من مطار الأغواط

شرع الخميس الفارط حجاج الأغواط والجلفة في السفر انطلاقا من مطار مولاي أحمد مدغري بالأغواط بعد استعادة نشاطه المعتاد مع رحلات الحج دون غيرها. وضمت الرحلة الأولى 140 حاج وحاجة من الولايتين. وعبر للشروق ضيوف الرحمان عن ارتياحهم لما قدمه لهم المسؤولون المحليون والسلطات الوصية على مستوى المطار. ويتضمن برنامج الرحلات انطلاقا من مطار الأغواط أربع رحلات باتجاه المدينة المنورة و5 باتجاه مكة المكرمة.

● **الشريف داودي**

الفلاحون ينددون بطريقة تغيير أمانة الاتحاد ببجاية

ندد الفلاحون المنتجون بولاية بجاية بما أسموه "مناورات لجأ إليها ـ حسبهم ـ الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين الذي أقدم في الثاني من الشهر الجاري على انتهاك حقوق الفلاحين المنتجين بالولاية"، حيث أقدمت ـ يضيف البيان ـ مجموعة من المنتمين للاتحاد التي أعطت لنفسها الحق بتعيين ممثلين عن الفلاحين من كل بلدية من دون أن يكون للمعينين أي علم، وكذا من دون أن يكون للفلاحين الحق في اختيار ممثليهم، وهي العملية التي استبعدت ـ حسبهم ـ كل الفلاحين الذين يحملون أفكار تهدف إلى عصرنة القطاع بالولاية وتخرج عن الأتحادية.

البيان أوضح أن الفلاحين استدعوا لجمعية عامة تعقد يوم 3 نوفمبر 2008 بمقر الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين بهدف تعيين أعضاء المكتب، وكذا الأمين العام الولائي عن طريق الاقتراع، لكنهم تفاجؤوا. يضيفون ـ بانعقاد الجمعية يوم 2 نوفمبر، وذلك دون إخطار الفلاحين، حيث تم بهذه الجمعية تزكية وتعيين السيد اسكونن على رأس الاتحاد عوض اختيار هذا الأخير عن طريق الاقتراع، يضيف البيان. ودعا الفلاحون في بيانهم إلى ضرورة إصلاح الوضع، وذلك من خلال تنظيم انتخابات حرة تجسد رغبة الفلاحين بهذه الولاية.

● ن.أوهاب

الحرث العشوائي يهدد ثروة القطف بالانقراض في المدية

لا يزال موضوع الحرث العشوائي للحقول الرعوية المكونة من نبات القطف الرعوي جنوبي المدية مثار استياء الجمعيات المهتمة بالشأن البيئي بالولاية، خصوصا وأن معظم الحقول انفق على إعادة بعث النشاط الرعوي بها من خلال جملة من المشاريع الهادفة إلى تغطية مساحات من أراضي الرعي بنبات القطف الرعوي من المال العام الكثير، ناهيك عما تؤديه حقول القطف من وظيفة بيئية كخط دفاع أول في وجه التصحر. وباتت حرفة الرعي التي تعتبر مصدر رزق سكان جنوب الولاية مهددة هي الأخرى بالانقراض، حال استمرار عمليات الحرث الموسمي هذه. وتساءل المهتمون بالشأن البيئي عن سر إحجام السلطات، التي تابعت برامج التأهيل لعدد من هذه الأراضي ببلديات بوغزول والشهبونية والبواعيش وغيرها، عن التدخل على الرغم من أن معظم الأراضي المعنية هي أراض تابعة لأملاك الدولة، استولى عليها خواص عن طريق التعارف والشهرة بخدمتها لا عن طريق الوثائق والحيازة الشرعية.

والى حين تدخل الجهات الوصية، تبقى آلة الحرث العشوائي تقلب مساحات من القطف ومعها تقلب سنوات من الجهد والمال انفقا على إعادة الاعتبار لمهنة الرعي كمهنة أصلية لسكان الجنوب بالمدية، كفيلة بأن تثبتهم في مناطقهم وتمنعهم من هجرتها والزحف إلى المدن.

● م.سليماني

17 مليارا خسارة في صفقات مشبوهة وفواتير مضخمة ببلدية وادي السمار

رئيس البلدية السابق ونوابه ومقاولون وممونون في قفص الاتهام

■ وصلات استلام مواد البناء مزوّرة بأسماء مواطنين

وضع قاضي تحقيق الغرفة الرابعة بمحكمة حسين داي مؤخرا، كلا من الرئيس السابق لبلدية واد السمار ونوابه الثلاثة الأوائل، ومقاولون، وممونون بمواد البناء وقطع الغيار، تحت الرقابة القضائية، اثر اكتشاف عقد صفقات مشبوهة وإنجاز مشاريع دون المرور على المناقصات، والتضخيم في الفواتير، وتجزئة المشروع الخاص بأشغال إنجاز قنوات صرف المياه القذرة لحي ماكودي 1 و2 كلفت البلدية خسارة تفوق 17 مليار سنتيم.

وهيبة سليماني



صورة الأرشيف

توصلت تحريات مصالح الدرك التي بدأت في 11 جوان 2007، إلى أن هناك مشاريع ليست من مهام البلدية، تخص تصليح دهاليز العمارات التي تعود لديوان الترقية والتسيير العقاري، حيث حمّل المتهمون المسؤولية للمكتب التنفيذي وعلى رأسه رئيس البلدية السابق.

وفي سياق آخر، وقع العديد من المواطنين ضحية تلاعبات رئيس البلدية السابق وأعضائه، حيث أدرجت أسماؤهم في قائمة المتضررين من زلزال ماي 2003، والمستفيدين من مواد البناء، وتسلموا قصاصات من الورق مدون عليها كمية السلع، دون الاستفادة منها، في حين لم تقم المصالح التقنية للبلدية ومصلحة الشؤون الاجتماعية بالمعاينة الميدانية لسكناتهم، في الوقت الذي أمضيت فيه وصلات استلام مواد بتوقيع غير توقيعهم.

وجاء تحريك القضية ضد المتهمين بناء على شكوى أحد المواطنين الذي فوجئ بإدراج اسمه ضمن قائمة المعوزين والمتضررين من الزلزال ومستفيد من مواد البناء، ولكنه لم يستفد إطلاقا.

حينها طلب تبرئة ذمة بتاريخ 14 أفريل 2007 سجلت على مستوى مكتب التنظيم لبلدية واد السمار لعدم استلامه للسلع المذكورة وتقليد إمضائه على وصل استلام. تجاوزات رئيس البلدية السابق ومن معه طالت حتى عمليات اقتناء قطع الغيار وكميات الوقود، فمن خلال التحقيق الأولي، الذي تحوز "الشروق" على معلومات مؤكدة بشأنه، هناك اختلالات غير قانونية وتضخيم الفواتير بالإضافة إلى اختفاء كميات من القطع في ظرف عامين، واستهلاك مفرط للوقود.

أما فيما يخص استحواذ صاحب مكتب دراسات على جل مشاريع البلدية، فتبين من خلال التحريات أن هذا الأخير تربطه علاقة عمل بالبلدية منذ 1989، غير أنه كان يستنجد بمسؤولي البلدية للقيام بمشاريع لم تنجز في أوانها بطرق قانونية.

ومن جهة أخرى، كشف التحقيق أن تنقية البالوعات وتنقية الفراغات الصحية لأربع عمارات بواد السمار ضخّمت فيها الفواتير، حيث حرر طلب شراء بالتراضي إلى أحد المقاولين، بتاريخ 28 ديسمبر 2003، وبعد نهاية الأشغال حرر المعني فاتورة تقارب 600 مليون سنتيم.

وبتاريخ 11 سبتمبر 2004 سلم أمر أشغال تطهير ونظافة البالوعات وشبكة صرف المياه القذرة كلف البلدية غلافا ماليا يفوق 500 مليون سنتيم، ومشروع آخر سلم لمؤسسة أشغال أخرى كلف البلدية قرابة 600 مليون سنتيم، ومشروع ثالث بتاريخ 11 جوان 2005 تم الإعلان عن مناقصة محدودة خاصة بأشغال تنقية قنوات صرف المياه القذرة على مستوى إقليم واد السمار لصالح مقاول آخر كلف خسارة قدرها حوالي 400 مليون سنتيم، وبتاريخ 24 جوان 2005 سلمت أشغال تنقية قنوات صرف المياه لفائدة مقاول آخر بلغت خسارتها 40 مليون سنتيم. وتوصلت تحقيقات الدرك إلى أن المشاريع التي تمت بالتراضي أو عن طريق طلبات شراء غير قانونية، وأن هناك مبالغ باهظة صرفت في غير محلها وتخالف قانون الصفقات العمومية.

وتوصلت التحريات إلى أن المتهمين في القضية لجؤوا إلى التزوير وتقليد الإمضاءات، والتعامل مع ممونين بمواد البناء بتحرير طلب الشراء دون ذكر هوية الشخص المستفيد والمواد المراد اقتناؤها مع تدوين أعلى الطلب مبالغ مالية تتراوح ما بين 4 ملايين إلى 7 ملايين سنتيم، ثم يوجه المستفيد نحو الممون وبحوزته الوثيقة ويحدد ما يلزمه بنفسه ويعطى له وصل يصادق عليه أمين المخزن دون حضوره لعملية التوزيع. وبعد استلام البضاعة من طرف المستفيد يقوم الممون بتحرير الفاتورة النهائية وتسليمها إلى المصلحة المالية للبلدية.

نسبة تقدم المشاريع السكنية لا تتعدى 45 بالمائة بولاية تيزي وزو

نقص العقار واليد العاملة المؤهلة يرهن تقدم مشاريع السكن

حسان زيزي

أبدت العديد من المصالح المسؤولة على قطاع السكن بولاية تيزي وزو تخوّفها الكبير من عدم التمكن من تنفيذ مشروع البرنامج السكني لرئيس الجمهورية الذي استفادت منه الولاية بنحو 48278 وحدة في مختلف الصيغ.

وحسب الأرقام التي تقدم بها مسؤولو القطاع خلال الاجتماع الأخير للمجلس الشعبي فإن نسبة تقدم إنجاز مختلف البرامج السكنية لا تتعدى 45 بالمائة بمجموع 21811 وحدة.

التأخر الكبير في إنجاز مختلف البرامج السكنية، حسب نفس المصالح، يزيد يوميا من معاناة أزيد من 80 ألف مواطن، قاموا بإيداع طلباتهم للحصول على سكنات. اللجنة الولائية للسكن المكوّنة من أعضاء من المجلس لخّصت جميع جوانب مشكل تأخر إنجاز البرامج السكنية بالولاية في عدة أسباب، أما المشكل الرئيسي الذي تعاني منه الولاية، ويقف عقبة أمام جميع مشاريع التنمية، فهو مشكل العقار، بحيث تمتاز تيزي وزو على خلاف الولايات الأخرى بمساحات عقارية أغلبها ملك للخواص. وشدد أعضاء اللجنة على ضرورة التعجيل بمخططين شاملين، واحد للتهيئة الحضرية وآخر لشغل المساحات، من أجل التخلص من الضيق الذي تعانيه الولاية، في ظل نقص العقار، ودفع عجلة مختلف البرامج التنموية العالقة. المشكل الثاني الذي يعيق تقدم وتيرة أشغال إنجاز برامج السكن بالولاية هو عدم وفرة وسائل الإنجاز المتخصصة، ونقص اليد العاملة المؤهلة، إلى جانب ارتفاع أسعار مواد البناء الذي أدى إلى تعطيل وتأخير مجمل المشاريع.

في نفس السياق، أدرج المنتخبون في مداخلاتهم مشكل السكنات الجاهزة التي قام العديد من المواطنين والعائلات بالاستيلاء عليها بطريقة غير قانونية، والتي بلغ عددها على مستوى مختلف أركان الولاية أزيد من 1200 وحدة سكنية، على الرغم من أن نحو 847 منها صدرت بأمرها أوامر من العدالة بالطرد وتم إبلاغ ساكنيها بها، إلا أنهم ولحد الآن لم يقوموا بإخلائها. هذه العوائق والمشاكل التي يتخبط فيها قطاع السكن بالولاية، تعود في كل جلسات واجتماعات المصالح المحلية والولائية والمخصصة لتقييم قطاع السكن، وعلى الرغم من إصرار السلطات على محاولة تدارك الوضع، وعلى الرغم من البرامج المالية الهامة التي ضختها الدولة في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية للسكن، يبقى المواطن في ولاية تيزي وزو أمام حل وحيد، وهو الانتظار إلى غد مشرق تنفك فيه القيود ويستفيد فيه من وحدة سكنية تستره وعائلته.

الضحايا طالبوا باسترداد أسلحتهم و تكثيف دوريات المراقبة

عصابات سرقة المواشي والمعدات تزرع الرعب في الأغواط

عبد القادر.ب

كثّفت عصابات سرقة المواشي والمعدات الفلاحية من عمليات السطو في محيط المنطقة الفلاحية حمدة واجنين والميلق إلى غاية منطقتي الحطيبة وبرج سنوسي في ولاية الأغواط، مستغلة غياب أصحاب المستثمرات الفلاحية في الساعات المتأخرة لتنفيذ جرائمها التي تصاعد مؤشرها في الأيام القليلة الماضية بعد ارتفاع أسعار المواشي بمختلف أسواق الولايات السهبية.

وفي هذا السياق، كشف آخر ضحايا العصابة التي زرعت الرعب في نفوس ملاك المستثمرات الفلاحية بأنه تفاجأ بتساقط وابل من الحجارة بصورة متواصلة على سكنه بداية الأسبوع الماضي في حدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل منعته من الخروج لتفقد مواشيه التي تم تحميلها على متن سيارتين من طرف عناصر العصابة، الذين تحدثوا معه من وراء حائط البيت، مؤكدين له بأنهم مسلحون وليسوا إرهابيين، أرسلوا له شخصيا من طرف "زعيمهم" المدعو بلقاسم الأغواطي للاستيلاء على رؤوس المواشي.

وكشف السيد شطة بأنه تعرض هو الآخر قبل بداية شهر رمضان إلى عمليتي سطو في وقت متقارب تمكن من خلالها عناصر الشبكة من سرقة 25 رأس غنم ومعدات ومضخات كانت متواجدة بالبئر المخصص للسقي الفلاحي.

كما تعرض حسب ذات المستثمر عدة فلاحين لسرقات مماثلة منذ العام الماضي، مما دفع معظمهم إلى توقيف نشاطهم الفلاحي، رغم صرف الملايين عليه، بعد أن بسطت عصابات السرقة نفوذها على طول الشريط الفلاحي لبلدية الأغواط، خصوصا بعد عدم رد المصالح الأمنية على طلباتهم المتكررة لاسترداد أسلحتهم التي سلمت إلى الجهات الأمنية سنة 1993.

من جهة أخرى، كشف مصدر من الدرك لـ"الشروق"، بأن مصالح الدرك لم تسجل سوى حالتي سرقة في المدة السابقة، لم يتمكن ضحاياها من تحديد هوية مقترفيها.

كما أكد بأن دوريات الدرك متواصلة بالمنطقة في الليل والنهار على مدار أيام الأسبوع، عكس ما يدعيه بعض المشتكين المطالبين ـ حسبه ـ بالتبليغ عن عصابات السرقة فور وقوع عمليات السطو لتمكين أعوان الدرك من محاصرتهم عبر مختلف الاتجاهات، خصوصا في ظل تعميم فتح مقرات الدرك بمختلف بلديات الولاية.

تسرب المياه إلى مقبرة مرمان وسكان بن رمضان يدفنون موتاهم في بابا علي

يعاني سكان حي مرمان الفقير، شمال غرب البليدة، من تسرب مياه الأمطار المتساقطة إلى قبور موتاهم، حيث أصبح من العسير عليهم دفن موتاهم في موسم الأمطار، بالإضافة إلى جريان المياه وفضيانها بمقبرة الحي، مطالبين المسؤولين في ذلك بإيجاد حلول لمنع تسرب المياه إليها أو تحويلها إلى مكان آخر، والاهتمام بتنمية الحي في عمومهم الذي قالوا بشأنه أنه يعاني التهميش، مما أدى إلى انتشار آفات سيئة وسط الشباب البطال.

ويحي بن رمضان في مدينة الشبلي، شرق البليدة، والذي يبعد عنها بحوالي 7 كيلومترات، يشكو سكانه من عدم وجود مكان لدفن موتاهم منذ أكثر من ثلاث سنوات، الأمر الذي يدفع بهم إلى حمل موتاهم وقطع مسافة تزيد عن الـ 05 كيلومترات ودفنهم بمقبرة بلدية بابا علي في الجزائر العاصمة، مطالبين بضرورة التعجيل في إيجاد قطعة أرض قريبة منهم لإنشاء مقبرة جديدة.

● ف.هارون

أولاد الحاشي في المدية عطشى وثمن صهريج الماء بلغ 1000 دج

يعاني سكان قرية أولاد الحاشي ببلدية أولاد معرف، جنوب ولاية المدية، من انعدام الماء الشروب منذ مدة طويلة، وهذا في ظل تجاهل السلطات المحلية لأكثر من 20 عائلة تعاني هذا المشكل، الذي يضطر أهالي القرية لاقتناء صهاريج المياه التي بلغت "1000 دج"، وهو المبلغ الذي يشق على الكثيرين توفيره، حيث لا يملك أغلبهم دخلا ثابتا، عدا ما تجود به قطع أراضيهم الفلاحية التي تعتمد على مياه الأمطار. ويأمل السكان في التفاتة فعلية من السلطات المحلية لإنهاء هذا المشكل الذي أصبح شغلا شاغلا لسكان القرية.

● ب.عبد الرحيم

اختناق كبير ومدينة البويرة رهينة جسرين

تشهد مدينة البويرة منذ عدة أسابيع اختناقا كبيرا في حركة المرور، خاصة عند المكان المعروف بجسر سايح، جراء انطلاق أشغال انجاز النفق الجديد تحت الجسر المذكور. وعلى خلفية أنه المعبر الوحيد للجهة الشرقية للمدينة، ومنذ سنوات، فقد تسبب في خنق الحركة على مدار الفترة الصباحية أو المسائية، لاسيما في الساعات الأولى التي تتزامن مع دخول التلاميذ إلى المؤسسات التربوية والتحاق العمال بأماكن عملهم.

وبالرغم من وجود ممر ثان، المتمثل في الجسر القريب من المركز الجامعي، للتخفيف عن الجسر الأول، غير أن التدفق الهائل من السيارات، خاصة نقل الطلبة وكذا السيارات الجماعية لنقل العمال والتلاميذ القادمين من مختلف البلديات: آيت لعزيز وعمر والأخضرية زاد الطين بلة وتسبب في اختناق حركة المرور، بحكم أن الجسر قريب من المحطة المركزية للمسافرين. وفي غياب رؤية مستقبلية لمخطط المرور، أصبحت المدينة برمتها رهينة الجسرين المذكورين.

ومازاد من استياء المواطنين وأصحاب المركبات الذين يضطرون في غالب الأحيان إلى التوجه نحو الطريق السيار بالجهة الغربية لدخول المدينة عبر نقطة وادي ادهوس، وبعد أن سقط الفاس على الراس، فكرت الإدارة في شق طريق ينطلق من نزل النسيم مرورا بحي 140 مسكن، وكذا ربط مستشفى محمد بوضياف بالطريق السيار، في خطوة لفك الخناق عن المدينة، وهي مشاريع تعتبر جد متأخرة، باعتبار أن البويرة رسمت كولاية سنة 1974، إلا أنها بقيت شبه قرية كبيرة، وهو ما يعني تدخل المسؤول الأول على الولاية لغرض مخطط مرور يضمن سهولة الحركة في حال حدوث أي طارئ.

●معاذ

أبو مرزوق يكشف لـ"الشروق" أسباب مقاطعة حوار القاهرة

السلطة تتلقى أوامرها من الفريق الأمريكي.. ومصر أغلقت باب الحوار

• "حماس" لديها أكثر من 500 معتقل في سجون عباس • نأمل أن يكون "أوباما" أكثر حكمة وأكثر توازن

أكد الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية أن الحركة مستعدة للذهاب إلى القاهرة خلال 24 ساعة القادمة ولكن بشروط، منها الإفراج عن المعتقلين في سجون السلطة في الضفة الغربية، والتي قال أن عددهم يتجاوز الخمسمائه أسير. وفي هذا الحوار الذي أجراه مع "الشروق اليومي" بعد الإعلان عن تأجيل حوار القاهرة، كشف أبو مرزوق عن أسباب اعتذار "حماس" عن المشاركة في هذا الحوار الذي كان مقررا الأسبوع الماضي، وعن الترتيبات التي يجريها الأمريكيون والإسرائيليون في الساحة الفلسطينية عبر وكلائهم في السلطة الفلسطينية.

حاورته: ليلى لعلالي



لماذا قررت حماس مقاطعة حوار القاهرة ؟

•• حماس كانت جادة في استجابتها للحوار وإنهاء حالة الإنقسام الفلسطيني، وإعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية، ونحن من ناحيتنا قمنا بتذليل كل الصعوبات مع أشقائنا المصريين، الذين قاموا بجهود كبيرة لعقد اللقاء، واستمعوا لوجهات نظر كل الفصائل الفلسطينية، لكن نحن صراحة لا نستطيع الذهاب إلى حوار دون تهيئة المناخات لذلك، ومنها وقف المجزرة التي تحدث ضد عناصر وكوادر وقيادات الحركة ومؤسساتها في الضفة الغربية، وكوادر حركة الجهاد، فالحركة في الضفة الغربية تتعرض لعملية استهداف ازدادت مع بدء الحوار، وعدد المعتقلين من أبنائنا في أجهزة أمن السلطة تجاوز الخمسمائه أسير، ومراكز حقوق الإنسان سجلت حالات تعذيب وفقدان وعي وشلل للعديد من عناصرنا جراء التعذيب الممارس عليهم في سجون السلطة بالضفة الغربية، وحدثت حالات وفاة كالشهيد مجد البرغوثي الذى توفي في سجن رام الله... في ظل هذه الحالة كان من الصعب علينا الذهاب إلى الحوار دون إنهاء هذه القضية، خصوصا بعد أن أقدمت حكومة الأستاذ إسماعيل هنية بغزة على الإفراج عن المعتقلين من حركة فتح لديها قبل الموعد المحدد لانطلاق الحوار. وهنا أريد توضيح نقطة تمت إثارتها في الأيام الأخيرة بعد اعتذار "حماس" عن المشاركة في الحوار من قبل أركان سلطة رام الله، مفادها أن ملاحظات "حماس" على الورقة التي قدمت للمصريين لا تشمل شرط الإفراج عن المعتقلين في الضفة الغربية، وهناك من زعم أنها ثلاثة عشر تعديلا، ليس منها موضوع المعتقلين، أولا حماس لم ترسل ثلاث عشرة ملاحظة للإخوة المصريين كما زعم البعض، حماس أجرت تعديلات على نفس المسودة المصرية، أي إعادة صياغتها بما يتناسب ورؤية "حماس"، والورقة المصرية لم يكن فيها أصلا أي ذكر للمعتقلين، لكننا تحدثنا مع الإخوة المصريين أثناء زيارتنا الأخيرة للقاهرة بأننا لن نأتي للحوار دون الإفراج عن معتقلينا بالضفة الغربية من سجون السلطة ووقف حملة الاعتقالات المسعورة ضد كوادرنا هناك، والإخوة المصريون وعدوا بالضغط في هذا الاتجاه، إلا أن الذي تم على الأرض زيادة وتيرة وحجم الاعتقالات، وحينها اعتذرنا عن الذهاب في هذه المناخات. بالإضافة إلى أن ترتيبات الحوار ليس فيها حوار، بل هي جلسات بروتوكولية تحت رعاية عباس دون أي اعتبار لطرفي الخلاف وطرفي الشرعية الفلسطينية.

حماس تؤكد أن هناك معتقلين في سجون السلطة، وهذه الأخيرة تنفي، أين هي الحقيقة؟

•• نعم، هناك معتقلين ولا يستطيع لا أبو مازن ولا غيره أن ينكر ذلك، ومؤسسات ومراكز حقوق الإنسان أكدت وجود هؤلاء المعتقلين، ثم أن عمليات اعتقالهم تتم أمام أعين وكاميرا شاشات التلفزة الصهيونية للتباهي أمامها بتنفيذ استحقاقات خارطة الطريق بضرب فصائل المقاومة، وكلنا شاهد التقارير الذى بثتها القناة العاشرة في التلفزيون الصهيوني، ونقلتها فضائية الأقصى، حين تفاخر قادة وضباط هذه الأجهزة الأمنية بعمليات الاعتقال لأبناء حماس في الضفة، إلى ذلك الكثير من قيادات فتح ومنهم نبيل شعث، رئيس وفد فتح للحوار لا ينكرون وجود هؤلاء المعتقلين السياسيين، وصدرت بيانات من عائلات كبيرة في الضفة الغربية كعائلة الجعبرى في الخليل التي اشتبكت مع عناصر الأمن الفلسطيني ورفضت أن تسلم أبناءها للسلطة، وقالوا في بيانهم أنهم كعائلة سيقومون بحماية أبنائهم ولن يسلموهم للسلطة حتى لا يكيلوهم في أقبيتهم صنوف العذاب، وما نسمعه نحن وغيرنا عما يدور في مبني المقاطعة ومراكز الاعتقال الأخرى يشيب لهوله الولدان. أما تشدق قادة السلطة بأن هؤلاء معتقلين أمنيين وليسوا سياسيين، ومباركة أبو مازن لذلك في مؤتمره مع كوندوليزا رايس، فهذا لن يغير من حقيقة أنهم سجناء سياسيون يعتقلون بسبب انتمائهم لحماس وتأييدهم للمقاومة ورفضهم لبرنامج التسوية، ومنهم أساتذة جامعات وأطباء ومهندسين وأعضاء مجالس بلدية منتخبون، ولو أردنا تعداد الأسماء لما انتهينا، حتى وصل الأمر باعتقال مديرة مركز تحفيظ قرآن ولازالت رهن الاعتقال، والغريب حين يخرج علينا البعض والذي أترفع عن ذكر اسمه ويتشدق عبر الفضائيات ويتحدانا بأن نأتي له باسم واحد معتقل سياسي، أو عضو مجلس بلدي، يمارسون التضليل والخداع على الناس، وهذا وقد قاموا باعتقال عضو مجلس بلدي في نابلس الشيخ فياض الأغبر، وهناك الكثير غيره من أعضاء المجالس البلدية، كما ذكرنا ومن طلاب الجامعات وأساتذتها، فهل كل هؤلاء يحملون السلاح ويأتون بممارسات تخالف القانون الفلسطيني، ثم اي قانون هذا الذي يتحدثون عنه، يستبيحون أعراض الناس ويخرجون علينا ويقولون اعتقالات تتم في إطار القانون، القانون الذي يحمي الصهاينة ويوفر لهم الأمن والأمان، فشعبنا يرفض هذا القانون الذي يعتقل باسمه الأحرار والشرفاء والمقاومين من كل فصائل المقاومة، فهناك معتقلين من حركة الجهاد ومن ألوية الناصر صلاح الدين ومن كتائب الأقصى، وان كانت الحملة على حماس أشد وأقسى، نحن نرى بأن شعبنا سيلفظ هذا الظلم وسيثور ضد هؤلاء الذين يعملون بالوكالة عن الاحتلال ويتناوبون معه على اعتقال أبناء شعبنا. وباختصار شديد كل ما يجري هو تطبيق لخطة دايتون الجديدة لتنفيذ البند الأول من خارطة الطريق وعبر عن كل هذه الإجراءات أبو مازن كأنها إجراءات قانونية.



هل تعتقدون أن طرفا داخل حركة فتح هو الذي يقوم بعرقلة الحوار ؟

•• نحن متأكدون من وجود بعض أركان السلطة في رام الله ليس من مصلحتهم عودة اللحمة الوطنية، وإنهاء حالة الانقسام، لارتباط مصالحهم بالاحتلال ومحاربة شعبنا وقواه المقاومة، وشعبنا يعرفهم جيدا، ولا نريد أن نتحدث أكثر من ذلك، بل إن هناك في الأجهزة الأمنية من لا يتلقى الأوامر من رؤسائه، بل من الفريق الأمريكي دايتون، فريزر ارتز، وهم الذين يشرفون على ترتيب أوضاع الضفة الغربية تبعا لخطة دايتون المعدلة. لعل خطاب أبو مازن الأخير حول هدف لقاءات القاهرة أوضح أن الأجندة كانت لتحصيل ما لم تستطع إسرائيل وأمريكا الحصول عليه بالحصار والحرب والمقاطعة، وذلك فيما ذكر أنّ ما أريد الوصول إليه هو الالتزام بالتزامات م.ت.ف، وهي باختصار الاعتراف بإسرائيل ومحاربة المقاومة ونبذ العنف واعتماد التفاوض حلا وحيدا للخلافات مع الاحتلال، والهدف الثاني اختيار حكومة تفكّ الحصار من خلال الاستجابة لمطالب الرباعية الدولية.

هل ستذهب حماس إلى القاهرة في حل ما توفرت الظروف؟

•• حماس مستعدة للذهاب إلى القاهرة خلال 24 ساعة القادمة في حال تم الإفراج عن المعتقلين من سجون السلطة في الضفة الغربية، وتم وقف الحملة الأمنية المسعورة على أبناء الحركة هناك. وترتيب الإجراءات بطريقة عادلة ومتوازنة وجدية في الحوار حول المسائل الخمسة التي شكلت لحلها من كافة الفصائل.

برأيكم لماذا لا تقوم مصر بدورها في إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بضرورة توفير الأجواء الملائمة للحوار؟

•• نحن نعتقد بأن مصر طلبت ذلك من أجل إنجاح الحوار الفلسطيني، وهي تحاول تهيئة كل المناخات الإيجابية، حتى يكون هناك حوار مثمر ينهي حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية، ولكن الجواب النهائي الذي وصلنا بأن الاعتقالات قانونية ومبررة مما أغلق باب مشاركة حماس.

ما هو موقف حماس من انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما. وهل تعولون عليه في إحداث التغيير؟

•• سنحكم على أوباما من خلال أفعاله وسياساته، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أما القول بإحداث تغيير في السياسة الأمريكية بعد فوز أوباما فنعتبره حديثا سابقا لأوانه، لكننا نأمل من السيد أوباما أن يكون أكثر حكمة وأكثر توازنا في تعاطيه مع قضايا الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، وأن يكون تعامله مختلفا عمن سبقوه من رؤساء الإدارات الأمريكية السابقة.

ماذا عن موقف حماس من مؤتمر شرم الشيخ الأخير، خاصة ما تعلق باستمرار العملية السلمية في إطار أنابوليس؟

•• مؤتمر شرم الشيخ، مؤتمر احتفالي توديعي لعهد إدارة الرئيس بوش ولوزيرة الخارجية الأمريكية بالتحديد كونداليزا رايس. فإدارة بوش لم تحقق أي اختراق لصالح الفلسطينيين طوال فترة حكمها على مدار ولايتين متعاقبتين، وكان الانحياز واضحا وفجا لصالح العدو الصهيوني كما هو حال كل الإدارات الأمريكية السابقة، وكل وعود بوش تبخرت وذهبت أدراج الرياح، قبل أنابوليس منذ أن وعد بعض المخدوعين من العرب والفلسطينيين بتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية قبل عام 2005 وبعد أنابوليس كذلك، ويكفي أن نلقي نظرة على ما تشهده الضفة الغربية من ازدياد الشراهة في مصادرة الأراضي الفلسطينية، ومن بناء متجدد للمستوطنات، ومن تسارع عملية التهويد في مدينة القدس لمحتلة، وسياسة هدم المنازل فيها، وما نشهده من تقطيع أوصال المدن في الضفة المحتلة عبر نشر المزيد من الحواجز العسكرية، كل ذلك أكد ويؤكد على وهم ما يقال عن مسيرة سلمية أو مسيرة تسوية، وهذه الاجتماعات في شرم الشيخ وغيرها تأتي في سياق هذا الخداع وهذا التضليل الممارس على شعبنا الفلسطيني الصابر.

حماس تؤكد حقها في الرد الحازم بعد استشهاد 4 فلسطينيين

شددت حركة حماس أمس الأحد على حقها "في الرد القوي على أي عدوان صهيوني"، واصفة كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت بإن الحركة "نسفت" التهدئة في قطاع غزة، بأنه "تضليل للرأي العام". وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس أن العدو تجاوز كل الخطوط الحمراء ودمر كل اتفاق التهدئة وهو بذلك يصر على مغادرة مربع التهدئة. وشدد على انه "لا يحق أن ينعم أي جندي صهيوني ومستوطن على هذه الأرض بالأمن والأمان، وأبناء شعبنا يتعرضون للعدوان ويحاصرون". وأتت هذه التصريحات عقب استشهاد أربعة ناشطين فلسطينيين الأحد في غارة جوية إسرائيلية شرق غزة. واتهم أولمرت خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء حركة حماس "بنسف" التهدئة المبرمة بينها وبين حماس بوساطة مصر منذ 19 جوان.

وطلب أولمرت من القادة العسكريين وضع خطط "لإنهاء نظام حماس" في قطاع غزة وقال "اتخذنا تدابير وسنواصل التحرك بحيث لا تنقلب هذه التهدئة ضد المدنيين في إسرائيل".

مقتطفات إخبارية

مجلس الوزراء العراقي يقر الاتفاقية مع واشنطن

أقر مجلس الوزراء العراقي في جلسته الاستثنائية التي عقدت صباح الأحد الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن التي تنظم مستقبل الوجود العسكري في العراق. وكشف مصدر برلماني أن التوقيع على الاتفاقية سيجرى في جلسة تعقد في 24 الشهر الجاري. ووافق مجلس الوزراء بغالبية الأصوات "27 صوتا من أصل 38 حاضرا" بينهم رئيس الوزراء نوري المالكي. وذكرت مصادر أن جميع وزراء الحكومة "35 وزيرا" شاركوا في الجلسة، بالإضافة إلى نائبي رئيس الوزراء. وأكد علي الدباغ الناطق باسم الحكومة العراقية في مؤتمر صحافي بعد الجلسة، أن الاتفاقية وضعت "تاريخا محددا ونهائيا في الثلاثين من جوان للانسحاب من المدن 2009 واكتمال الانسحاب للقوات في 31 ديسمبر 2011". وأشار إلى انه في الأول من جانفي 2009 سيعود الفضاء "المجال الجوي العراقي" إلى العراق، كما سيستعيد العراق سيطرته على الترددات الجوية.
ومن جهة أخرى أكد الدباغ انه "سوف يتم تحويل ملف المعتقلين لدى القوات الأمريكية إلى الحكومة العراقية". وتضم السجون الأمريكية في العراق نحو 16 ألف معتقل، وفقا للجيش الأمريكي.

21 مليون يورو لتحسين ظروف المساجين في المغرب

أعلنت إدارة السجون السبت أن الحكومة المغربية قررت تخصيص 21 مليون يورو لتحسين الظروف الحياتية للمساجين. وقال رئيس إدارة السجون حفيظ بن هاشم في تصريح نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء، "سيطبق برنامج طارئ لتسريع بناء ستة سجون جديدة وتحسين ظروف المسجونين على صعيد التجهيزات والغذاء والصحة والعناية". وتوجه بضع منظمات مغربية غير حكومية انتقادات إلى الظروف السائدة في السجون المغربية. ودائما ما يحتج المرصد الوطني للسجون (مستقل) على اكتظاظ السجون، ويدعو إلى تحسين الظروف الحياتية في السجون الستين في المغرب. وفي 2007، قدر عدد المسجونين بحوالي 60 ألف شخص أمرت بسجنهم وزارة العدل المغربية.

الإسلاميون يسيطرون على أغلب أراضي الصومال

أعلن الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد إن المسلحين الإسلاميين باتوا يسيطرون الآن على معظم أنحاء البلاد، وأن بإمكانهم أن يهاجموا العاصمة مقديشو ويفعلوا فيها ما يريدون. وأرجع الرئيس الصومالي ذلك إلى ضعف الحكومة الانتقالية خلال السنوات الماضية. وكان الرئيس يتحدث أمام مجموعة من النواب الصوماليين في نيروبي، في الوقت الذي تتعثر فيه مساعي تشكيل حكومة جديدة بسبب الخلاف المتفاقم بين الرئيس ورئيس الوزراء.
وقد سيطر المسلحون الإسلاميون من "حركة الشباب" السبت على مدينة صومالية أخرى، معززين سيطرتهم على المناطق الجنوبية الغربية من الصومال. ونقلت الأنباء عن أحد سكان مدينة باراو الواقعة على بعد 180 كم جنوب غرب العاصمة مقديشو، أن القوات الحكومية فرت من المدينة قبل وصول المسلحين. وكان مسلحو "حركة الشباب" قد استولوا الأسبوع الماضي على بلدة مركا الساحلية التي تضم ميناء ومهبطا للطائرات. وتسيطر "حركة الشباب" التي تصنفها الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الإرهابية على جنوبي الصومال برمته تقريبا وأصبحت على مشارف العاصمة.

"شخصنة" السلطة



بقلم: محمود بلحيمر
belhimer4@yahoo.fr

بعدما فرغت السلطة من تعديل دستور 1996 من المنطقي أن نطرح السؤال التالي: ماذا بعد؟ بمعنى؛ ما هو الجديد الذي يمكن أن تأتي به هذه التعديلات للحياة السياسية عموما، ولمسار "الانتقال الديمقراطي" أساسا؟ هل يمكن أن نأمل في مرونة وفعالية في طريقة أداء النظام السياسي بما يحرره من القيود التي تعيق معالجته لمشاكل الجزائريين، أم أننا سنبقى في نفس الدوامة المغلقة التي عايشناها لغاية الآن والتي أنتجت نظاما سياسيا مشلولا؟

يفترض أن التعديل الدستوري جاء لسد ثغرات تعيق أداء نظام الحكم، كما برره الذين حاولوا تسويقه للجزائريين، لكن الكل يعرف أن بيت القصيد هو المادة 74 لتمكين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من البقاء في الحكم، وبينما جيء بالمواد الأخرى لتسويق المشروع في "إخراج جميل"، وما نستخلصه بالأساس مما حصل ذات يوم أربعاء، 12 نوفمبر 2008، هو أن السلطة تنشد الاستقرار في الوقت الراهن؛ أي الإبقاء على نفس الشكل الذي تمت هندسته منذ رحيل زروال عن السلطة في 1999: هناك ثلاثة أحزاب سياسية تلعب دور الحزب الواحد في تكتل يشكل قاعدة شعبية شكلية للسلطة، ويبقى منصب الرئيس يخضع لرقابة مشددة من قبل الفاعلين الرئيسيين في السلطة، علما أن الأحزاب الثلاثة ليس من صلاحياتها الحديث عن هذا المنصب اللهم تزكية ما يتم إقراره خارجها.

وتبقى المناصب في البرلمان والحكومة تخضع لتقاسم الحصص بين الحلفاء الثلاثة والأحزاب الأخرى بصورة لا تجلب وجع الرأس أو القلق للسلطة الفعلية..

ومن جانب آخر، تبقى السلطة هي الآمر والناهي في الحياة السياسية، فهي تبلور مختلف الخيارات المتعلقة "بإصلاح النظام السياسي" لوحدها على مقاسها وبالكيفية التي تريد، والتي تضمن ألا يقاسمها أحد السلطة.

السبب في ذلك أن مختلف القوى السياسية والاجتماعية التي خرجت للعلن في بداية الانفتاح الديمقراطي، وبدل أن تجد أمامها إطارا ملائما لتنشئتها وتقويتها، خضعت للإضعاف والاحتواء، إلى درجة أننا لا نجد اليوم أية قوة سياسية لها وزن يؤهلها لتكون خيارا بديلا للسلطة. كما أنه لا وجود لقوى من شأنها أن تبني علاقة تفاوضية مع المتحكمين في السلطة، دون أن ننسى أن الأحزاب الجزائرية أنهكتها الصراعات الداخلية لفشلها في إقرار الديمقراطية في هياكلها.

وعليه؛ فطبيعة العلاقة الموجودة بين السلطة والقوى المسماة "رئيسية" هي علاقة خضوع وتحالف مصلحي، وليست علاقة مبنية على التفاوض والمشاركة في تقاسم إدارة السلطة والاحتكام للإرادة الشعبية والمؤسسات الدستورية التي تبنيها دولة القانون. ويبدو لي أن الحديث على مثل هذه المفاهيم في الحالة الجزائرية، وفي غيرها من دول المنطقة، هو درب اللهث وراء السراب.

واقع الحال أن ما تضيفه التعديلات الدستورية الجديدة هي "شخصنة" السلطة بصورة أوضح، بحيث تختزل الأحزاب والحكومة في شخص رئيس الجمهورية، سيما بعد شطب منصب رئيس الحكومة واستبداله بمنصب وزير أول يتولى تنفيذ برنامج الرئيس.

كما تبقى مجالات المنافسة حول السلطة مغلقة بين نفس أقطاب "النادي" السياسي الذي تصدر الواجهة لغاية اللحظة، والذي انضوى في شكل شبكة مصالح أصبحت تضغط لتبقي على الوضع الراهن؛ لأن التغيير يعني أنها تلعب ضد مصالحها!

> **لقد جاءت التعديلات الدستورية الأخيرة لتعزز من موقع نظام الحكم، أو السلطة، لتبقى من دون سلطة أو سلطات مضادة تراقب أداء المسؤولين والمؤسسات؛ لا أحزاب ولا برلمان ولا مجتمع مدني ولا صحافة ولا عدالة مستقلة... وفي مثل هذه الحالة يصبح الحديث عن التنمية وحل مشاكل الشعب هراء!**

إن مستقبل هذا النمط من الحكم ليثير المخاوف، ليس من صدام محتمل مع الجماعة الحاكمة ولكن من استقرار وطني هش؛ فنحن بصدد تكرار الاحتكار والإقصاء اللذين مورسا أيام الأحادية، أي عندما لا تفتح المنافسة السياسية والمشاركة في الحكم إلا في إطار الحيز الضيق الذي توفره السلطة.

وفي مثل هذه الحالة ستضطر النخب إلى الانكفاء على نفسها أو إلى تبني مواقف راديكالية من نظام الحكم، ونفس المسلك ستأخذه القواعد الشعبية العريضة التي لن توفر الشرعية للسلطة، سيما إذا تأكدت أن مشاكلها المعقدة ستنتظر لسنوات.

نمط الحكم الذي عهدناه غير مفتوح لا للمنافسة السياسية ولا للنقاش الحر ولا يسمح حتى للآليات القانونية والمؤسسات الرقابية بأن تلعب دورها، سينتج مزيدا من الفشل في التعاطي مع مشاكل الجزائريين.

نواب لا يعرفون إلا رفع الأيدي، وجهاز تنفيذي لا يقدم حصيلة عمله أمام البرلمان والرأي العام، ومؤسسات رقابية لا تشتغل، ومؤسسات متداخلة الصلاحيات لا تعرف أين يبدأ عملها وأين ينتهي. إن استمرار هذا النمط يعني استمرار الشلل في إدارات الدولة ومؤسساتها والمجتمع ككل.

لقد جاءت التعديلات الدستورية الأخيرة لتعزز من موقع نظام الحكم، أو السلطة، لتبقى من دون سلطة أو سلطات مضادة تراقب أداء المسؤولين والمؤسسات؛ لا أحزاب ولا برلمان ولا مجتمع مدني ولا صحافة ولا عدالة مستقلة... وفي مثل هذه الحالة يصبح الحديث عن التنمية وحل مشاكل الشعب هراء!

لقد رأينا كيف توفرت للجزائر بحبوحة مالية غير مسبوقة واستقرار سياسي مريح وبيئة دولية مناسبة خلال العشرية الأخيرة، ومع ذلك لم تستغل هذه المعطيات لحل مشاكلنا الأساسية. الصادرات خارج المحروقات بقيت كما هي؛ أي في حدود 3 بالمائة، الفلاحة التهمت الملايير ومع ذلك لا تزال بدائية وغير قابلة لتلبية حاجياتنا الغذائية ناهيك عن التصدير، النظام المصرفي لا يزال بدائيا وهو الأسوأ في المنطقة، منظومة التكوين في رداءتها تسبح، أزمات السكن، البطالة، الاستثمار،،، كلها ملفات من دون حل، وفي الأيام الأخيرة سمعنا نغمة أخرى تدعو الجزائريين ليشمروا على سواعدهم لأن أسعار النفط نزلت تحت الستين دولارا، في حين كان نفس المسؤولين يدعونهم إلى النوم العميق قبل شهور قليلة.

هذه نتيجة أي نظام حكم يحرص على مركزة السلطة وشخصنتها. نتمنى فقط ألا يعيد التاريخ نفسه بانهيار جديد لأسعار النفط شبيه بما حصل خلال الثمانينيات، لأن تكرار ذات السيناريو يعني كارثة بالنسبة للجزائر، وهو ما لا نتمناه أبدا.

أصحاب السبت



بقلم الدكتور: عبد الرزاق قسوم

وأصحاب السبت.. ما أصحاب السبت! إنهم أبطال قصة تاريخية قديمة متجددة، لا نزال نعيش آثارها إلى اليوم.. فهم الذين ذكرهم القرآن في معرض حديثه عن الأمم والشعوب الخالية، فقدمهم بأعراضهم الجلية، وعلاماتهم السلبية، كي يكونوا عبرة لمن يعتبر، ومثلا سيّئا لمن يتصفون بالتمرد، والخيانة، والكيد والصيد..

إنهم الماثلون -اليوم-، أمام أعيننا، في أكثر من وصف، وفي أعظم من شخص، تلتقي بهم في المؤسسات، وتصطدم بوجودهم في شتّى المناسبات، إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم، وإن يقولوا تعجب لأقوالهم التي لا تقنع أبيا، ولا تسمع صبيا، ولكنها تخدع غبيا.

إن أصحاب السبت قديما، هم أولئك الذين تميزوا بالصيد في الماء العكر، للحوت المنهمر، في اليوم غير المنتظر، متمردين على القيم والأوامر، مستهينين بالتعاليم والزواجر، وهم اليوم يسعون بالكيد إلى إفساد الضمائر، ونصب الحبائل للأحرار والحرائر.

كان السبت -عندهم- هو اليوم «المقدس» الذي لا حركة فيه، ولا بركة، فلا صيد للحيتان، ولا إيقاد للنيران، لكنهم عمدوا بدل ذلك إلى الكيد، وخيانة العهد، وإلى تجاوز الحد، والخلط بن السبت والأحد.

كان ذلك هو شأن اليهود -أصحاب السبت- في القديم، ولا يزال ديدنهم -اليوم- في كل الأوطان والأقاليم، يعبدون الأورو والدولار، ويضعون أيديهم على خزائن بنوك كل الشعوب والأمصار، ومن ذلك جاءت فكرة تعطيل البنوك والبورصات يوم السبت، لأنهم المتحكمون في شؤونها.

وسرت عدواهم في المكر والخديعة إلى بعض الأغرار عندنا، فتحولوا إلى ناطقين باسمهم، متبنين لمنهجهم، داعين الاقتداء بهم.

فها هي أصوات، نشاز، داخل صفوفنا تتعالى -هذه الأيام- مطالبة بتغيير عطلة المسلمين الأسبوعية من يومي الخميس والجمعة، كما هو معمول به، إلى يومي الجمعة والسبت، كما هو غير معمول به، وذلك في إطار ما يمكن وصفه بإحداث التحالف «الإسلامي اليهودي» باسم حماية الاقتصاد، وتحقيق ما عجزت السياسة عن إنجازه لحماية حقوق البلاد والعباد، وما ذلك إلا التمهيد لإلغاء الجمعة لاحقا، وتعويضها بيوم الأحد، وكل ذلك -بزعمهم- غيرة على اقتصادنا الوطني المنهار، وربطه بعمل بنوك «الين» الياباني، والأورو الفرنسي الطلياني الإسباني، والدولار الكندي الأمريكاني.

كبرت كذبة تخرج من أفواههم، فمتى كانت غيرتهم على الاقتصاد الوطني، إلى حد التضحية براحة البلاد والعباد؟ ومن قال بأن إفلاس اقتصادنا، وتدهور دينارنا سببه الخميس أو السبت؟

لا يا قوم! إن أسباب التدهور الاقتصادي -في بلادنا- أعمق من عاملي الزمان والمكان، إنه يتجاوز ذلك إلى فساد طبيعة الإنسان، وهشاشة الهيكلة التحتية للبنيان، وحجتنا في ذلك ظاهرة للعيان وللعميان.

ففي عصر الاتصالات المتطورة، بجميع أشكالها، يفقد سير الزمان دلالته، ليعوض بفعالية الكومبيوتر، والفاكس، والـ DHL، التي هي في خدمة الإنسان.

ثم إن الزمن يختلف من حيث الليل النهار في معناه، باختلاف المكان، فليلنا هو نهار غيرنا، وليلهم هو نهارنا، فمن أين يأتي الإشكال عندنا أو عندهم، ونحن لا نلتقي معهم أبدا في ساعات العمل؟

ثم لماذا لا نحاول تقليدهم فيما هو أهم عندهم من القيم، مثل نجاعة العمل، والقضاء على عراقيل البيروقراطية المتفشية عندنا، ووضعهم الحدود لأنواع الاختلاسات التي عصفت ولا تزال تعصف بأسس اقتصادنا؟ وهل تناسينا سلسلة الفضائح، وآخرها فضيحة الخليفة، وما صحبها من نتانة تجاوزت حدود كل الفئات، والهيئات، والمستويات، والطبقات؟ فهل السبب في هذا كله هو عطلة الجمعة أو السبت؟

فيا قومنا! إن أزمة الاقتصاد الجزائري، ووقوعه في التبعية والتخلف، ليس وليد مجرد يوم عطلة، لتكن الإثنين أو الثلاثاء أو الأربعاء أو الجمعة أو السبت، فما ذلك -والله- بالذي يتحكم في تخلفنا، أو تدهور اقتصادنا.

فتشوا -إذن- عن الخلل، في هذه البيروقراطية الضاربة أطنابها في عقولنا، المنعكسة سلبا على معاملاتنا! واكشفوا عن حجم الرشاوى، والعمولات، والتحويلات المزيفة، والأرصدة المزورة، وستجلي لكم أسباب ما يعانيه اقتصادنا، وإلا فإننا سيظل حالنا كمن يكتب على الماء، أو كمن يحرث في البحر.

> **ما كانت العطلة الأسبوعية بالعامل المحدد للتقدم والتخلف، فيكفي أن نعمل بجد، في كل أيام الأسبوع، ونتخلص من أنواع الإعاقة النفسية، والفيروسات الذهنية التي تستبد بنيتنا التحتية والفوقية، لنلتحق بركب الأمم المتقدمة.**

فهلا فكرتم في فرض المزيد من الفعالية والنجاعة، على العمال والموظفين من حيث كم الساعات، وكيفية إنقاصها؟ ولماذا لا تفكروا -يا أرباب المؤسسات المتباكين على نجاعة اقتصادنا- في تمديد ساعات العمل، وتبني منهج العمل بفريقين، امتصاصا للبطالة، وتنظيما لفوضى العمل السائدة، واقتداء بالأمم والشعوب الرائدة؟

أما عطلة الخميس أو السبت، فإنها -والله- لمن نوع الانسلاب الإيديولوجي والتبعية السياسية، والخيانة للشخصية الوطنية. ذلك أن لكل أمة ثقافتها، ولكل ثقافة شخصيتها، وما كانت العطلة الأسبوعية بالعامل المحدد للتقدم والتخلف، فيكفي أن نعمل بجد، في كل أيام الأسبوع، ونتخلص من أنواع الإعاقة النفسية، والفيروسات الذهنية التي تستبد بنيتنا التحتية والفوقية، لنلتحق بركب الأمم المتقدمة، وسيان بعد ذلك أن نعمل بالليل أو بالنهار، وفي يوم الخميس أو يوم السبت.. وإلا كيف نفسر اقتصاد بعض البلدان الإسلامية التي تتمتع باقتصاد مزدهر، ولا تزال عطلتها الخميس والجمعة؟

مشكلتنا -أيها القوم- أن كل أيامنا عطل، وبطالتنا حتى أثناء العمل، وأخشى أن ينطبق علينا قول الشاعر العراقي معروف الرصافي في قصيدته النقدية الرائعة «نحن في بغداد» والتي يقول فيها:

أيا سائلا عنا ببغداد إننا
بهائم في بغداد أعوزها النبْتُ
علت أمة الغرب السماء وأشرفتْ
علينا، فصرنا ننظر القوم من تحتُ
فنحن أناس لم نزل في بطالة
كأنا يهود، كل أيامنا سبتُ
خضعنا لحكام تجور وقد حلا
بأفواهها، من مالِنا مأكل سُحتُ

فلم المطالبة -إذن- بيوم السبت وكل أيامنا سبت؟ وماذا بقي من المطالبة، بالعطلة العالمية، وقد قضت الأزمة الاقتصادية الدولية وتبعاتها على نظرية السبت ونظرية الأحد معا؟

"الشروق" ترصد حياة السجينات بسجن الحراش

أمهات مجرمات يحصدن الندم وأطفال يُسجنون بجرائم لم يرتكبوها

"جنس لطيف" جرفته لحظة طيش وغضب إلى عالم الجريمة فدفع الثمن غاليا... سنوات شباب تضيع بين جدران زنزانة مظلمة اختزلت الآلام والمأساة وندم مدى الحياة ترويه في كل حين دموع تذرف من عيون أمهات كلما استوقفهن الزمن واستعدن وقائع الجريمة التي يدفع ثمنها رفقتهن أطفال يطلقون أولى صرخاتهم بين سجّانيهم وأمهاتهم المسجونات.. قصص محزنة ومؤثرة ويوميات تجعلك لا تتمالك نفسك وأنت تستمع إليها وتتطلّع إلى وجوه راوياتها.. أرادت "الشروق اليومي "أن تنقلها عبر صفحاتها علّها تكون عبرة لكل شخص وكل امرأة قبل أن يقودها تهوّرها إلى ارتكاب حماقة تندم عليها ما تبقّى من العمر.



أزواج يورطـــون زوجاتهـــم في جرائـــم القتل و المخدرات

استطلاع: كريمة خلاص

أكد مجاهد محمد، مدير سجن الحراش، أن حوالي 84 امرأة يقبعن بسجن الحراش بجناح الإناث، بعضهن أمهات رفقة أطفالهن، الكثيرات منهن لا يتمتعن باستقرار عائلي وهن من الجيل الجديد، فحوالي 70 بالمئة من السجينات صغيرات السن في العقد الثاني، وأهم التهم الموجهة لهن هي المخدرات والقتل والدعارة، كما أن المرأة لا تشكل سوى أقل من 3 بالمئة من نسبة المساجين، وهي في الغالب شريكة في الجريمة وليست الفاعل الرئيسي، حيث كثيرا ما يتم استغلالها من قبل أقارب أو أصدقاء أو زملاء للمشاركة في الجريمة، فهي ليست صانعة للجريمة بل مساهمة فيها، والشهادات الحية التي استقيناها من أفواه بعض السجينات أثبتت ذلك فعلا فأغلب تهمهن هي المشاركة في القتل، وعادة ما يكون الزوج هو الفاعل الرئيسي بالنسبة للمتزوجات أو الصديق أو العشيق بالنسبة للعازبات ما عدا بعض الحالات القليلة التي كان القتل فيها غير عمدي.

طفولة مكبّلة بين الحديد والمجرمين

أطفال سجناء لا يتجاوز سن كبيرهم العامين والنصف... لم يدنهم القاضي بأي تهمة، لكنهم ولجوا غياهب السجن رفقة أمهاتهم اللائي يقضين أحكاما طويلة خلف القضبان.

سيف الدين ونور الهدى وأنيس وسارة وغيرهم كثيرون.. براءة فتحت أعينها على عالم حدوده أبواب عالية موصدة وقضبان حديدية وظلام السجن الدامس.. إنه عالم الجريمة، فهم لا يعرفون سوى أوجه سجانيهم وركنا وحيدا يقضون به يومهم، بعيدين كل البعد عن عالم الألعاب واختراعاتها الجديدة، وعن عالم الألوان الزاهية ومساحات اللّعب المكشوفة وحدائق الحيوانات والتسلية ما عدا ألعاب قديمة توارثوها من أطفال سبقوهم إلى المكان سئموا التداول عليها.

وبعد 3 سنوات كاملة يمضونها إلى جوار أمهاتهم يحدث الانفصال، وهي مرحلة موجعة كثيرا للطرفين، بحسب رأي الأمهات اللواتي تحدثن إلينا، فصعب جدا أن تتجرد المرأة من أمومتها على الرغم من الحالة النفسية المتوترة وغير المستقرة التي تكون عليها، وصعب أيضا أن تجد نفسها أمام اختيارين أحلاهما مرّ، فلا هي تستطيع الاحتفاظ بصغيرها إلى جانبها في السجن ولا هي تستطيع مفارقته رغم يقينها بأن ذلك في مصلحته، والأمرّ من هذا أن تتخلى الأم عن فلذة كبدها وتمتنع عن الاحتفاظ به إلى جانبها داخل السجن قبل أن يبلغ سن الثالثة من عمره. يوميات أنيس وصارة داخل السجن مختلفة كثيرا عن بقية الأطفال خارجه، فمجال تحركاتهما محدود ببضعة أمتار فقط يلعبان فيها... سألنا والدة أنيس إن كان يسألها طفلها عن سبب وجودهما هنا أو إن كان يسألها عن والده أو أحد أقربائه، فردت قائلة "لا، فأنيس لا يزال صغيرا ولا يعي هذه الأشياء" والحقيقية أن أنيس الذي يبلغ من العمر عامين و4 أشهر لم ير يوما والده أو جدّه ولم يحتك بقريب له، لأنه ولد داخل السجن، فهو إذن لا يعرف مفهوم العائلة وجوّها. ويؤكد اختصاصيون اجتماعيون أن شخصية الطفل التي تتشكل منذ أسابيعه الأولى لا تحتمل أن تتبلور في الأجواء العامة للسجون، فالمناخ الاجتماعي والنفسي فيها من شأنه أن يشكل شخصية مغلقة ومنطوية وغير مبدعة، فالطاقة الإبداعية التي يتمتع بها الأطفال والتي تصل إلى ما نسبته 100 بالمئة لا بد أن تتراجع وتتأثر، وذلك لمحدودية مجالات التجربة والخلق والإبداع، وينصح البعض بضرورة فصل الطفل عن أمه المسجونة بأي وسيلة رحيمة، وذلك لمصلحة الطفل.

ومن الأعراض التي قد تظهر على الأطفال في السجن يجب الإشارة إلى السلوكيات التي يلتقطها هؤلاء الصغار من المسجونات اللاتي تختلف أسباب سجنهن باختلاف أخلاقهن ومستوياتهن الاجتماعية.

ويتأكد هذا الرأي مع ما كشفت عنه رئيسة جناح الإناث بسجن الحراش التي أقرّت أن الفصل يكون من حيث الوضعية الجزائية فقط وليس من حيث التهمة، فالقاعات تضم نزيلات من كل المستويات الاجتماعية والثقافية والتعليمية من الأمية إلى الجامعية ومن المتشردة إلى أرقى الطبقات!.

10 أيام عطلة للمساجين ذوي السيرة والسلوك الحسن

يستفيد السجناء المحكوم عليهم نهائيا والذين يتمتعون بسيرة وسلوك حسن وتقل مدّة العقوبة المتبقية لهم داخل السجن عن ثلاث سنوات، من الحصول على عطلة لا تتجاوز 10 أيام يقضونها رفقة ذويهم دون رقيب أو حراسة بعد طلب يتقدم به المعني إلى لجنة تطبيق العقوبات برئاسة قاضي تطبيق العقوبات، وكشفت في هذا الإطار العديد من السجينات عن حصولهن على هذه العطلة واعتبرنها ثقة وفرصة حقيقية تمنح للسجين.

من جهته مدير سجن الحراش أقر استفادة حوالي 27 سجينا من هذا الامتياز في السابع والعشرين من شهر رمضان الفارط، حيث قضى هؤلاء أيام العيد مع أهلهم، من بينهم 5 نساء، وفي إجابة عن السؤال الذي طرحناه على بعض المشرفين على تسيير شؤون السجن بشأن إمكانية هروب هؤلاء المساجين وعدم عودتهم إلى السجن، أعرب هؤلاء أن إدارة السجن منذ شروعها في تطبيق هذا الامتياز لم تسجل أي حادثة من هذا القبيل، وقد أثبتت التجربة عكس ذلك، فأغلب الحالات المستفيدة من العطلة تقصد السجن في ساعات مبكرة مع أن القانون يخول لهم البقاء إلى الساعة الخامسة مساء، كما أن السجناء يدركون جيدا أنهم بفعلتهم هذه قد يعرضون أنفسهم إلى الخطر وتجديد العقوبة التي سترفق بتهمة جديدة.

ساعات قليلة لتوديع الموتى، والأفراح في خانة الممنوع

لا يوجد شيء أكثر إيلاما من أن يحرم المرء من إلقاء النظرة الأخيرة على أشخاص عزيزين عليه، سيما إن تعلق الأمر بوالديه أو أبنائه، ورغم أن بعض السجينات أكدن السماح لهن بحضور جنازة أقاربهن ووالديهن، إلا أن تلك الساعات القليلة تبقى غير كافية ليتجرعن آلامهن وحزنهن بين جدران زنزانة بباردة" عمّقت الإحساس بالوحدة والحاجة الملحة إلى دفء العائلة، وإن كانت القوانين تسمح بحضور جنازة بعض الأقارب فالأمر ليس كذلك بالنسبة للأفراح والمناسبات السعيدة، إذ لا تحظى السجينة بأي امتياز لحضور مراسيم زواج ابنتها أو ابنها أو حتى الاحتفال بقدوم حفيد لها، وكم كان مرور هذه المناسبات موجعا ومؤلما لأمهات انتظرن بشوق كبير مشاركة أبنائهن دخولهم بالقفص الذهبي" غير أن "القفص الحديدي" الذي يتواجدن وراءه حرمهن تحقيق هذه الأمنية. خالتي فتيحة.. أمضت عشرين سنة بالسجن ولا تزال.. تحدثت عن حياتها بعيدا عن أبنائها وعائلتها، بعيون دامعة ونبرة متقطعة، فقالت "لم أر أبنائي يكبرون، ولم أشاركهم أفراحهم ولا أحزانهم.. أشتاق إليهم كثيرا.. لم أسمع بخبر وفاة والدي إلا بعد مضي حوالي 6 أشهر، حزنت كثيرا وأحسست حينها بمرارة السجن وويلاته، قضيت ليالي بيضاء وأنا أعض على أطراف أصابعي ندما على ما آل إليه حالي.. لكن الندم للأسف الشديد جاء متأخرا.. أصبحت جدّة دون أن أرى حفيدي، وتزوّجت ابنتي دون أن أكون إلى جانبها في لحظة تترقبها كل أم، وتطلقت للأسف، فلم تسعفن الظروف لأواسيها وأخفف عنها وأسدي لها جانبا مما علّمتني إيّاه الحياة". أمّا عقيلة فتقول "السجن صعب جدا ومعاناة حقيقية، فهو يحرمنا أشياء غالية جدا، لكن يجب أن نتأقلم مع هذا الواقع لكي لا نتعب أكثر مما نحن عليه"، بدت صابرة ومتماسكة طوال حديثها إلينا، لكنها لم تتمالك نفسها عندما تذكرت مناسبات عائلية عديدة غابت عنها بسبب سجنها كوفاة أمّها حيث لم تتمكن سوى من الحضور لساعات معدودة وكذا مناسبة ازدياد حفيد لها لأوّل مرة لم تره ما عدا في الصور.

يوميات ترويها أمهات سجينات بحرقة وندم شديدين

آمال دخلت سجن الحراش منذ 6 أشهر، بتهمة الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى الوفاة، كانت حينها في الشهر الرابع من الحمل.. أمضت بقية الأشهر في العيادة إلى أن فاجأها المخاض فنقلت إلى المستشفى بمعية حارسة من السجن أين وضعت مولودها ومكثت هناك أياما إلى أن تعافت، لتعود مجدّدا إلى زنزانتها رفقة صغيرتها وتقضي فترة نفاس لم تحظ خلالها برعاية من والدتها أو حماتها، ما عدا ما يقدمه السجن من نظام غذائي متوازن لمثل هذه الحالات –بحسب شهادات السجينات–، سبق لها أن دخلت السجن لنفس التهمة ومكثت به لمدة عام و7 أشهر قبل الطعن في الحكم وإصدار الحكم النهائي القاضي بسجنها لمدة 6 سنوات.. سألناها إن كانت نادمة على ما فعلت فأجابت "أنا بريئة والله بريئة، ولكنني نادمة لأنّني لم أقتل فعلا، فأنا أدفع الثمن باطلا، ولو أنّي قتلت فعلا لشفيت غليلي". أمّا "إلهام" كما فضّلت أن نسميها، فتبلغ من العمر 21 سنة من حسين داي، دخلت السجن منذ عامين، متزوجة وأم لطفلة اسمها نور الهدى، تبلغ من العمر عامين، دخلت السجن مع أمّها وفي عمرها شهر ونصف تقريبا، تورّطت رفقة زوجها في قتل والدتها بالتبني فاتهمتها المحكمة بالمشاركة في القتل العمدي الذي كان الفاعل الرئيسي فيه زوجها، تقول إنها تفضل مغادرة ابنتها للسجن وتحمّل المأساة لوحدها وتجنيبها مرارة السجن وحرمانه وستوكل مهمة تربيتها لعائلة زوجها، أبدت خلال حديثها إلينا ندما شديدا وقالت "لو عاد الزمن بي إلى الوراء لما ارتبطت بزوجي الذي قتل والدتي بالتبني تحت تأثير المخدرات، ولجنّبت نفسي وابنتي ما نحن فيه". كريمة هي أيضا أم دخلت السجن منذ 3 سنوات، تهمتها المشاركة في القتل العمدي المتهم الرئيسي في الجريمة زوجها الذي قتل صديقه.. كانت حاملا حين دخلت السجن وابنها يبلغ من العمر حاليا عامين و4 أشهر، تقول إنها وجدت في "خالتي فتيحة" - نزيلة بالعيادة- عونا لها على تربية ابنها وتوجيهه وكذا رعايتها له أثناء حضورها دروس الحلاقة التي تداوم عليها بالسجن، وأضافت أنها تحضر ابنها نفسيا لمفارقتها، فعمّا قريب سيبلغ سن الثالثة ولن يسمح له بالبقاء إلى جانبها... "سيكون ذلك صعبا جدا ومؤلما للغاية، بيد أن عليّ تقبّله، لأن فيه مصلحة ابني". صبرينة تبلغ من العمر 22 سنة أم عازبة لرضيع لا يتجاوز الثلاثة أشهر سمته سيف الدين، قضت 10 أشهر داخل السجن بتهمة تكوين جماعة أشرار في قضية مخدرات ولم تحاكم بعد، تؤكد أن يومياتها بالسجن مملة وهي تأمل في الحصول على البراءة. الأطفال الأجانب كانوا متواجدين بالسجن هم كذلك، فأوليفيا رضيعة في الشهر السابع دخلت السجن رفقة أمها المالية الجنسية منذ 5 أشهر بتهمة الهجرة غير الشرعية.. تقول إن زوجها يأتي لزيارتها كل أسبوع، وهي تفضل الاحتفاظ بابنتها إلى جانبها، لأن مدة السجن ليست طويلة وستعود بعد انقضائها إلى بلدها.

خالتي فتيحة.. "نسبّح ونقول تطفرت"

خالتي فتيحة تبلغ من العمر 58 سنة، اقتربنا منها وجلسنا إلى جانبها.. بادرنا بسؤالها عن نوع الجريمة التي أدينت بسببها، غير أنها رفضت بشدة وامتنعت عن الحديث، لكنها تراجعت عن موقفها فيما بعد أمام إلحاحنا الشديد، خصوصا بعد أن سألناها إن كان الأمر يتعلق بجريمة شرف. تقول "أقضي يومي وأنا أتعصر ألما، نسبّح ونقول تطفرت"... دخلت السجن سنة 1991 بتهمة القتل العمدي وحكم عليها بالإعدام. وتسترسل في الحديث لتكشف أنها أم لثلاثة أبناء -ولدين وبنت- وجدّة لحفيد واحد.. عندما دخلت السجن ابنها الكبير كان في 15 سنة وحاليا يبلغ من العمر 35 سنة.. "في البداية كان يسأل عني، لكن بعد أن تزوّج انقطعت أخباره، فيما لا يزال إخوته يراسلونني من حين لآخر، وأنا بدوري أتصل بهم هاتفيا من السجن كل ما أتيحت لي الفرصة، لكنني لا أسأل عن الكبير لأنه لم يسأل عني".

أبناء يهدون نجاحاتهم لأمهاتهم السجينات

عقيلة وجدناها مع ابنها الذي قدم لزيارتها.. هي أم لثلاثة أبناء خارج السجن وجدّة كذلك.. مرت 3 سنوات على وجودها بالسجن ولم تحاكم بعد، متهمة في قضية رفضت تحديدها واكتفت بالقول إنها تتعلق بالمجال المهني، فضلت الانشغال بالطرز وقضاء جزء من وقتها بالمكتبة للمطالعة، تقول إن علاقتها مع أفراد أسرتها لم تتغير، بل على العكس من ذلك هي تلمس تضامنا وتعاطفا كبيرين من قبلهم، ربما لأنهم واثقون من براءتها، وربما لأنها نبع الحنان الذي ربّاهم على هكذا مواقف في وقت الشدّة.. تقول "إن نظرة المجتمع إلى المرأة السجينة تغيّرت فلم تعد قاصرة كما كانت عليه سابقا، فالجزائريون باتوا أكثر تفهما للدوافع والظروف التي قد تؤدي بالمرأة إلى السجن، لذا فيجب دائما احترام وتقبل الشخصية مهما فعلت سيما داخل السجن... علّمني السجن الصبر حقا وكثيرا ما نتفق أنا والنزيلات معي على أن لا نقلق ولا نقول كلمة "كرهنا" بل أن نتقبل كل شيء كما هو... في السجن نحيا كأننا أسرة كبيرة واحدة، نفرح معا ونحزن لآلام بعضنا، أحيانا نرقص ونتسامر هروبا من مآسينا". سانية 45 سنة.. أم لثلاثة أبناء -بنتين وولد- دخلت السجن منذ حوالي 5 سنوات، تحصّلت على شهادة في مجال الحلاقة من داخل السجن وحاليا تزاول الرسم على الحرير، قالت في دردشة معها "أتلقى زيارات من قبل أولادي بصفة دورية وقد برهنوا لي مدى حبّهم وتعلقهم بي... ابنتي تحصّلت على البكالوريا وأنا داخل السجن، رغبة منها في أن تهديني نجاحها وإسعادي، كما قالته لي ... ابنتي الأخرى تزوّجت وأنا في السجن، والجميل في المسألة أن زوجها لم يأخذ بعين الاعتبار وضعيتي ولم يأبه لما قد يتلسن به الناس".



صحفية الشروق مع سجينات من الحراش

د. علاء الدين بوبيوت

حصاد المطابع

ميهوبي يقرأ أسفار الملائكة



يكشف عز الذين ميهوبي، في مجموعته الأخيرة "أسفار الملائكة"، عن نفس شعري جديد في تجربته، عمادها ثراء اللغة وقوة الصورة وصدق الإحساس.
تتوزع قصائد المجموعة على أسفار من إيطاليا إلى دمشق، إلى أسفار لغوية أخرى كان فيها الشاعر وفيا للمعنى الذي يتجلى في جماليات رسم الصورة الشعرية: بالمرايا توزع أوهامنا عندما نشتهي، والحقيقة تكشف أخطاءنا عندما تنتهي، والسؤال يموت إذا لم يجد شفة للجواب، والمرايا إذا انكسرت يختفي ضوؤها في الغياب".

العراق تحت الاحتلال.. شهادة من عمق المأساة



يقدم كتاب "العراق تحت الاحتلال" شهادات عن الوضع العراقي من الداخل، بحيث تعرض الدراسات التي تضمنها الكتاب، بعضها كتب بأقلام عربية وأخرى أجنبية، ما وصل إليه العراق من تفتت يومي لأركان الدولة ومقومات الشعب والفوضى المنتشرة على كل الأصعدة والمجالات، كما يتعرض الكتاب إلى تواطئ بعض الدول المجاورة التي لها مصلحة في عدم استقرار العراق مثل إيران وتركيا، محللا إمكانيات التعاون واحتمالات الصدام. الكتاب الذي يقدم ملامح الصراع القادم وصف ما يحدث في العراق بالإبادة الجماعية التي انتهجتها أمريكا لضمان مصالحها البترولية، كما يقدم الكتاب ملامح الانسحاب الحتمي لأمريكا من العراق، وفي مقدمتها ما أسماه بـ "اليقظة العشائرية"

عن دار "الهدى" بعين مليلة

صدور الجزءين 3 و4 من "شهداء الأوراس"



أصدرت دار "الهدى" بعين مليلة، الجزءين الثالث والرابع من كتاب بشهداء منطقة الأوراس" الذي قامت بإعداده جمعية "رواد مسيرة الثورة في منطقة الأوراس" المتواجدة ببلدية إشمول بولاية باتنة.
وكان هذا المشروع بدأه المرحوم محمد الطاهر عزوي، حيث أنجز الجزءين الأولين مع رفاقه، إلا أن الأجل لم يمهله لإتمام هذا العمل فتولى بعض أعضاء الجمعية القيام به، حيث يعتبر إسهاما كبيرا في تخليد تاريخ ومآثر شهداء الثورة التحريرية المباركة.
ضم الجزء الثالث جوانب من حياة 228 من شهداء المنطقة وظروف التحاقهم بصفوف الثورة، إضافة إلى ملاحق وجداول مختلفة تلخص معارك جيش التحرير ومراكز تموين الولاية الأولى التاريخية، ومقالات صحفية عن الثورة.
أما الجزء الرابع فخصص للحديث عن جوانب من نضال المرأة في منطقة الأوراس، كما ضم ملاحق حول مراكز الاعتقال والتعذيب، والمراكز الاستشفائية الخاصة بجيش التحرير، وتقارير حول الإعداد السياسي والعسكري للمجاهدين في منطقة أريس، إضافة إلى تقرير العقيد الشهيد عميروش المقدم إلى "لجنة التنسيق والتنفيذ" حول مهمته في منطقة الأوراس، ورسائل ومحاضر وصور مختلفة تتعلق بحركة الثورة ونشاطها.
مع العلم أن هذه الأجزاء الأربعة لم تغط جميع شهداء المنطقة، حيث يبقى المجال مفتوحا للبحث عن تاريخ بقية الشهداء الذي يرى رئيس الجمعية الدكتور عزوي، أنه واجب وطني على الجميع، "ولا يمكن أن يضطلع به فرد واحد، وهو أقل ما يمكن أن نقدمه للشهداء".

إعداد: زهية منصر

◆ في الواجهة

ناقد يلبس مئزر طبيب نفسي ويهين المبدعات

يوسف وغليسي يقدم قراءة جنسية لإبداعات الشاعرات الجزائريات

عندما وقع بين يدي كتاب الأستاذ والشاعر يوسف وغليسي، حاولت أن أقرأه بنظرة محايدة تماما وأبحث له عن بعض الأعذار النقدية التي قد تبرر له ما اتخذه في كتابه الذي نحى فيه مناحي جنسية في قراءة ودراسة الإبداع النسوي في الشعر الجزائري.

زهية منصر



وقد اتصلت بالأستاذ وغليسي ربما لأستفسر منه عن المبررات النقدية التي استند إليها في تبرير ما ذهب إليه، غير أنه دافع عن رأيه وقال إنه من حقه أن يقرأ النصوص والأسماء حسب منهج التحليل النفسي، واعتبر أن وصف أشكال الشاعرات ومظاهرهن جزء من قراءة العتبات الجمالية للنصوص، وسأحاول أن أقدم للقارئ الكريم جزءا من هذا الإبداع النقدي الذي كان أحد نتائج مهرجان الشعر النسوي الذي احتضنته قسنطينة واعتبر الطبعة الأولى بعد أن ألغى الطبعة السابقة ببسكرة التي ترأستها ربيعة جلطي.
الكتاب الذي استهلك جزءا من ميزانية المهرجان، حوالي 700 مليون سنيتم، حمل عنوان "خطاب التأنيث.. دراسة في الشعر النسوي الجزائري ومعجم لأعلامه" قد يوحي للقارئ بأنه أمام دراسة أكاديمية بكل ما تعنيه الأكاديمية من تجريد للذات والصرامة البحثية والجهد في تقصي المعلومة والتمحيص قبل الكتابة، لكن على ما يبدو فالأستاذ وغليسي له مفهوم آخر للأكاديمية عندما راح يتخذ من وصف الشاعرات وإعطاء الأحكام على أجسادهن قبل إنتاجهن. ورغم أن الكتاب يدعي الأكاديمية والدراسة لكنه ينح منحى جنسيا غير بريء في قراءة النص النسوي بنظرة ذكورية استعلائية وصلت إلى حد تصفية الحسابات الإبداعية والأدبية مع الجنس اللطيف الذي حشد له كل ما هو سلبي، ففي نصوص المفاتيح فضل الناقد أن يختار كل الآيات والأحاديث والنصوص التراثية التي تعتبر المرأة خارج الإبداع، وأن الكتابة ليست بالشيء المتاح للمرأة، وحتى ديباجة الكتاب لم تكن بعيدة عن القراءة الجنسية التي أقحم الكاتب نفسه فيها من قبيل "يكسرن قلبك ثم لا يجبّرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء... لكنهن كثيرا ما يتمتعن وهن الراغبات"... "لقد اضطررت أحيانا إلى توسيط أصدقاء نافذين من الراسخين في الأنوثة بغية تمكيني من مكالمة هذه أو مراسلة تلك... إلى أن يقول عن من رفضت إعطاءه سيرتها.. أريد حياتها وتريد قتلي.. أربكني هذا الوضع ورسمني في مخيلات بعضهن كاتبا أتى عليه حينا من العجز وأدركه الشك في قلمه النقدي فراح يراود بعض تلك الأجساد الشعرية عن نصوصها الفاتنة كما يختبر فحولته النقدية المزعومة".
الناقد الذي فضل أن يستعمل مصطلح شواعر على وزن عوانس أوضح في مقدمة عمله الأكاديمي أن عمله هذا أنجزه بـ "كثير من الرجولة والصبر والإيمان" ولسنا ندري ما دخل الرجولة هنا وإلى أي مدرسة نقدية تنتمي، كما لا نفهم الضرورة النقدية ولا الرابط بين سن اليأس والكتابة التي تحدث عنها الشاعر وغليسي في ذات المقدمة، ورغم انه حاول التستر وراء الدراسات الجنوسية، أي تلك الدراسة التي تعتمد الجندر أساسا في الدراسات النقدية، لكنه ربما تجاهل سياقات تلك المناهج التي تقضي تلك القراءات عندما يقول في صفحة 83 من الدراسة "في كثير من النصوص النسوية نلاحظ غياب الأقاليم والمناخات الأنثوية... وتشع هذه الظاهرة لدى السيدات من الشاعرات اللواتي يعشن حياة اجتماعية مستقرة وقد تصالحن مع أنوثتهن الشخصية.." وإني أتساءل هنا كيف عرف أن الشاعرات هنا يعشن حياة مستقرة؟ وما دخل ذلك في نقد ابداعاتهن؟ ولعل الاستاذ يبلغ الكمال النقدي عندما يقول إن هناك من أخبره أن الشاعرة فلانة صفعت الشاعر فلانا بمكتبة عمومية، وهذا كله "رغبة من الشاعر في أن يعرف عنهن ما لا يعرفن عن أنفسهن" وكأنه تخلى عن مهنة النقد ليتحول إلى محقق بوليسي يتقصى عورات الناس وأسرار حياتهم الشخصية، وهو المنطق الذي يجعل من إحداهن "أميرة الشعر" والأخرى في "حالة شعرية دائمة" والثالثة "امرأة معقدة نفسيا..." إنه حقا إبداع نقدي بمنطق ذكوري لا يمكنه أن يرى ما يقع خارج منطق الفحولة المزعومة على رأي الناقد نفسه...

هاجس الذاكرة، هاجس التاريخ وشبح الأمير عبد لقادر

لست ادري لما أحالتني رواية "كريماتوريوم" لواسيني الأعرج إلى روايته الأخرى "سيدة المقام" ربما لأن ما يفصل بين مي ومريم ليس إلا خيطا رفيعا، وربما لأن دقة التفاصيل التي اشتغلت عليها الروايتان متشابهة إلى حد كبير، خاصة وأن البطلتين تشتركان في الحس الفني وليس الرسم إلا رقصا بالألوان.
تشتغل رواية "كريماتوريوم" الفائزة مؤخرا بجائزة صالون الجزائر للكتاب، على ارث الذاكرة والتاريخ، تروي قصة ثلاثة أجيال من الفلسطينيين من 48 عندما اجبر المهجرون على ترك ارض أجدادهم وصولا إلى الجيل الذي ولد في الشتات وبقيت فلسطين في ذاكرتهم وشما بعيدا في الذاكرة.
الرواية الصادرة عن منشورات بغدادي والفضاء الحر تروي قصة فنانة فلسطينية "مي" في أمريكا التي لجأت إليها رفقة والدها بعد سقوط فلسطين، وهناك تعيش وتمتد بها دروب الحياة، لكنها لم تشف أبدا من ذاكرتها التي عاشتها مرة أخرى في ألوانها ولوحاتها إلى غاية إصابتها بمرض السرطان، وهنا ترغب في العودة إلى أرض طفولتها لتدفن في حارة المغاربة، لكنها تصطدم بالرفض الإسرائيلي لطلبها فتلجأ إلى منح جسدها للمحرقة وتترك وصية لابنها تطلب منه أن ينثر رمادها في أزقة القدس ونهر الأردن حتى تعيش رفقة فراشات القدس، لكن الابن "يوبا" لا يطبق فقط وصايا أمه، لكنه يبدع سنفونية موسيقية يطلق عليها اسم "سوناتا لأشباح القدس" يستعيد عبرها العديد من وجوه الأجداد الفلسطينيين الذين لا يعرفهم ولم يكونوا في ذاكرته أكثر من أشباح تأبى أن تغادره.
"كريماتوريوم" رواية بأبعاد إنسانية عن القضية الفلسطينية، تكشف في تفاصيلها جماليات الاشتغال على التفاصيل الكثيرة والعديدة، فهي رواية الروائح والأصوات والألوان، لدرجة أنها كتبت بطريقة سينمائية في شكل مشاهد دقيقة جدا قابلة للتصوير البصري وموثقة بالبحث التاريخي على طريقة جورجي زيدان، وإن كان جورجي زيدان يعيد رواية التاريخ روائيا، لكن واسيني لا يروي التاريخ لكنه يملأ الفراغات التي لا يقولها التاريخ، وإن كان يبدو الكاتب متأثرا جدا بتاريخ الأمير عبد القادر الذي سكنه، حيث يستعيد تاريخ حارة المغاربة والمهاجرون الأوائل من عائلة الأمير عبد القادر، ويستعيد جزءا من تاريخ المورسكيين والأمازيغ، ربما ليقول إن تاريخ الجرح الفلسطيني هو تاريخ اشتركت فيه كل الشعوب على اختلاف الأجناس والديانات، وأن الحروب لا اسم ولا جنسية لها. يبدو أن واسيني قد راهن على الموت، كما قال، بهذه الرواية التي تكشف خاصة في الجزء الأخير على اشتغاله كثيرا بأعماق النفس البشرية عندما تلامس الموت، بشكل يجعلها تعيد ترتيب أولوياتها بشيء من العجز وبعض الخيارات التي ليست دائما متاحة "... ها هو الموت يقفز فرحا مثل الجرذ ينط من مكان إلى مكان مستبيحا كل مساحاتي الحميمة، جسدي، نبضي، فراشي، قهوتي، عجزي، ولا أملك حياله أية قوة، كلما التفت نحوي دارت عيناه في مكانهما وكأنهما قطعتا زجاج تلعبان في محبس مائي لزج، تزداد سطوته بحس انتقامي ولذة صادية غير مسبوقة.." إنها اللحظات التي فضل فيها الكاتب أن يختبر قدرته مرة أخرى على الحياة ويمنح لسانه لامرأة وأكثر من ذلك فنانة تشكيلية تروي ذاكرتها بالألوان وتكشف أننا لا نغادر طفولتنا تماما ولا ذاكرة الأماكن حتى لو حملنها في الأسماء حتى لا تضيع "فيوبا" ليس في النهاية إلا رمزا لجزء من التاريخ البربري والأمازيغ الذي نبت وأغنى بعضا من تاريخ الآخرين، كما كان اسم "يارا" جزءا من محاولة استعادة تاريخ آخر لم يكتبه بالضرورة الذين صنعوه، فقد تتحول الذاكرة إلى مرض لا نشفى منه أبدا إلا بالرحيل النهائي.

● زهية. م



أخبار الكتاب و الكتب

بهاء طاهر.. أول عربي يفوز بجائزة "ألزياتور" الإيطالية



فاز الروائي المصري بهاء طاهر بجائزة "الزياتور" الإيطالية عن روايته "الحب في المنفى" بعد أن ترجمتها الإيطالية باولا فيفياني، وتعد الجائزة من أرفع الجوائز التي تمنحها مدينة كالياري تكريما للأديب الإيطالي فرانشيسكو أليزاتور، ويعتبر بهاء طاهر أول عربي يفوز بهذه الجائزة بعد وصول روايته إلى التصفيات، إذ اختيرت رواية "الحب في المنفى" لتصويرها المأساة الفلسطينية، خصوصا مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982، والوضع العربي المتردي.

الجزائر مرة أخرى خارج البوكر العربية



أعلن أعضاء لجنة تحكيم "الجائزة العالمية للرواية العربية" (البوكر العربية) لسنة 2009 نهاية الأسبوع عن لائحة التصفيات الأولى للروايات التي تتنافس على نيل جائزة هذه السنة، تضم القائمة 16 كتابا من أصل 121 عمل تأهلت للمشاركة، وقد توزعت هذه المشاركات على كل الأقطار العربية بمعدل روايتين عن كل بلد، حيث جاءت مصر في صدارة الترشيحات بثلاث روايات ولبنان والعراق وسوريا بروايتين لكل بلد، في حين اكتفت كل من ليبيا، المغرب، تونس، الأردن، اليمن وفلسطين برواية لكل بلد، في حين غابت الجزائر بسبب ضعف مشاركة دور النشر الجزائرية التي لا تهتم كثيرا بالكتاب الأدبي.
وحسب بيان الجائزة فإن الإدارة هذه السنة تلقت 131 ترشيح (تأهل منها 121) من 15 بلدا عربيا مختلفا، وتوزعت المشاركات بين 104 عمل روائي لكتّاب، في مقابل 17 عملا روائيا لكاتبات.

تقرير عربي يدق ناقوس الخطر: ربع صفحة لكل فرد سنويا

أفاد تقرير صادر مؤخرا عن الأمم المتحدة حول اتجاهات وعادات المطالعة والقراءة لدى الشعوب أن حصة العالم العربي صادمة جدا، حيث كان نصيب العالم العربي من المحيط إلى الخليج هو ربع صفحة في مقابل 11 كتابا للفرد الأمريكي سنويا و8 كتب للبريطانيين.
وتأتي هذه الإحصائيات المخيفة لتؤكد ما ذهب إليه التقرير العربي للتنمية الثقافية هو الأول من نوعه، والذي يقدم تشخيصا لواقع النشر العربي الذي وصفه بالتراجع والمتدني، وقدم التقرير في هذا الصدد أرقاما مخيفة عن واقع التعليم العربي مقارنة بما هو موجود عالميا، حيث لا يتجاوز معدل الالتحاق بالتعليم عربيا 21,8٪ في الوقت الذي تصل فيه هذه النسبة إلى 91٪ في كوريا الجنوبية و72٪ في أستراليا، ووصلت ذات النسبة في إسرائيل إلى 58٪، ولا ينتج العرب إلا كتابا واحدا لكل 12 ألف مواطن عربي مقابل كتاب لكل 500 فرد إنجليزي وكتاب لكل 900 ألماني، وهو ما يعني أن معدل القراءة في الوطن العربي لا يتجاوز 4٪ من المعدل المعمول به في بريطانيا، كما تشير إحصائيات منظمة التربية والتعليم الدولية "اليونسكو" ومنظمة "أليسكو" العربية إلى أن معدل قراءة الفرد العربي هو ست دقائق في السنة!

الزاوي يصدر "عسس السرير" جانفي المقبل



يستعد الدكتور أمين الزاوي لإطلاق روايته الجديدة "عسس السرير" عن دار "قايار" الباريسية، حيث ينتظر أن تصدر الرواية في طبعة موازية في الجزائر عن منشورات بالبرزخ" أو "دار الغرب". وتدور أحداثها في الاتجاه نفسه الذي تعود الزاوي أن يكتب فيه إبداعاته.

نحو الطلاق بالتراضي بين ايدونغار و"الكحلة"

مهاجمان من الكاميرون وغانا في مفكرة وفاق سطيف

تستأنف تشكيلة الكحلة عشية اليوم تدريباتها بعد يومين راحة أعقبا فوزها الثمين على حساب مولودية العاصمة في واحدة من أحسن مقابلات الوفاق من حيث الأداء. ومن المنتظر أن يغيب السداسي الدولي عن حصة الاستئناف لتواجدهم في تربصي الفريق الوطني أكابر وأواسط بفرنسا وتونس، وستعود التشكيلة بمعنويات عالية بعد الانتصار المحقق الذي مكن الفريق من الزحف أكثر نحو الريادة.



نصرالدين معمري

هذا وعملت الشروق اليومي بأن رئيس النادي عبد الحكيم سرار سيعقد جلسة خاصة مع اللاعب ايدونغار في القريب العاجل (إن لم يكن عقدها سهرة أمس الأحد) بهدف وضع حد لمشوار اللاعب الفرانكو تشادي مع الكحلة – رغم أنه لم ينطلق تماما – بصيغة التراضي حتى يتفادى المزيد من المشاكل في فترة "الميركاتو" التي تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات في ظل رغبة إدارة الفريق في اصطياد لاعب أو اثنين لتدعيم التعداد الغني أصلا باللاعبين. وفي هذا السياق يدور الحديث عن اقتراح مهاجم كاميروني من طرف المناجير ليو وكذا مهاجم غاني اقترحه المناجير عاشوري، فيما تبقى ورقة المهاجم السوري رجاء رافع مطروحة لغاية سفرية لبنان التي ستبين الخيط الأبيض من الأسود بعد لقاء سرار بمسؤولي المجد السوري.

إلى ذلك كان منافس الوفاق عربيا فريق الأنصار اللبناني قد انهزم مؤخرا مع فريق الصفا بهدف لصفر لحساب الجولة السادسة، مسجلا بذلك ثالث تعثر له (تعادلان وانهزام) بعد لقائه بوفاق سطيف في لقاء الذهاب وهو ما جعله يتراجع للمرتبة الثانية بعد فريق النجمة الذي مازالت تنقصه مقابلة.

إدارة الاتحاد تعاين النيجيري كاميلو

الرابطة تعاقب اتحاد العاصمة بمواجهة سعيدة دون جمهور



سلطت الرابطة الوطنية لكرة القدم عقوبة حرمان فريق اتحاد العاصمة في مباراته المحلية المقبلة بسبب تصرف أنصاره في المباراة الأخيرة ضد الجار نصر حسين داي.

واستندت الرابطة إلى تقرير الحكم بيشاري الذي دون تعرض الفريق الضيف إلى رشق بالحجارة بالإضافة إلى الأحداث التي شهدتها المباراة.

وسيضطر صاحب ثالث ترتيب الدوري إلى اللعب دون أنصاره في المواجهة المقبلة المقررة ضد مولودية سعيدة والتي تم تأجيلها إلى آجال غير محددة بسبب تزامنها مع تنقل الفريق الى مكة لمواجهة الوحدة السعودي.

ويبقى برنامج الاتحاد مبهم المعالم خاصة وان مواجهة الداربي الكلاسيكي مع العميد لم يحدد تاريخها بدقة، بالإضافة الى تأجيل مواجهته اللاحقة ضد مولودية سعيدة مع استمرار الفريق في المشاركة عربيا خاصة وانه بات أقرب للتأهل.

وتأهبا لمباراة العودة التي سيجريها الفريق ضد الوحدة السعودي بمكة في 25 نوفمبر الحالي، دخل أشبال الارجنتيني فيلوني في تربص مازفران بزرالدة وسيستمر إلى غاية يوم الأربعاء.

وسيتنقل الفريق إلى جدة السعودية يوم الخميس المقبل حيث سيكتمل التعداد بعد أن تم إدراج اسم اللاعبين الصاعدين ايت علي وعلجية، علما أن ايت علي أبهر المتتبعين بأدائه في المباريات الأخيرة للفريق وضمن مكانا أساسيا. إلى ذلك، قامت إدارة الفريق ممثلة في رئيس النادي عليق بمعاينة هداف القطن الكاميروني، داودا كاميلو لاعب منتخب النيجر.

وتابعت إدارة الاتحاد باهتمام مباراة النهائي التي أدارها حيمودي وجمعت القطن بالأهلي المصري، حيث يرتقب ان توجه له الدعوة في الأيام المقبلة للحضور إلى الجزائر وترسيم الاتفاق في حال قبول الأرجنتيني فيلوني بصفقة اللاعب.

■ الياس.ف

كراس مطلوب مع الحمراوة والتدريبات تعود اليوم

مولودية وهران تنتظر الفصل في ملف مستغانم

ينتظر فريق مولودية وهران، قرار الفصل في قضية الطعن المقدم إلى لجنة الانضباط بالرابطة الوطنية لكرة القدم والمتعلق بلقاء ترجي مستغانم مع مولودية وهران، حيث تكون اللجنة قد أصدرت قرارها عشية أمس. ويمني الحمراوة أنفسهم بعدول الرابطة عن منح النقاط الثلاث "للحراقة" وإعادة اللقاء في ملعب محايد قد يكون ملعب كربوسي بأرزيو في ظل التفاؤل الكبير الذي لمسناه من طرف بليمام الذي التقى "حداج" السبت الماضي ووعده بإعادة النظر في القرار الصادر سابقا، وإن كان من المستبعد تراجع لجنة الانضباط عن منح الفوز للترجي، لكن كل الاحتمالات تظل واردة لحين الفصل في الملف.

وأكدت مصادر مقربة من البيت الحمراوي، أن لاعب شباب بلوزداد "كراس"، ضمن القائمة المطلوبة خلال مرحلة الاستقدامات السنوية وهو ما لم ينفه اللاعب الذي أبدى رغبته في الانتقال لمولودية وهران، بما أنه خرج من التشكيلة الأساسية "للسياربي".

ويعود أشبال "بلعطوي"، إلى التدريبات ابتداء من اليوم بعد أن استفادوا من يومين راحة لأنهم معفون من الجولة القادمة والتحضير سيبدأ منذ الآن للقاء القرونة خارج الديار.

■ ب. توفيق

أهلي البرج ينتدب مهاجما غانيا

وجه فريق أهلي البرج دعوة للمهاجم الغاني عبد الإله شريف للقدوم إلى الجزائر والتفاوض معه بشأن تدعيم صفوف الفريق في مرحلة الانتقالات المقبلة. ويلعب عبد الإله (23 عاما) في فريق أولمبيس ضمن الدوري الغاني حيث يملك مؤهلات بدنية كبيرة وقامة طويلة، حيث يرتقب أن يخضع للتجارب الأولية قبل الفصل في موضوع لحاقه بالفريق.

■ يوسف.ب

الأنصار اقتحموا مكتب رئيس البلدية وطالبوه بالتدخل

شريف الوزاني قريب من تدريب أولمبي أرزيو

علمت الشروق من مصادر قريبة من شريف الوزاني، أن هذا الأخير التقى ليلة أول أمس بمسيري فريق أولمبي أرزيو الذين عرضوا عليه فكرة تدريب لوما ابتداء من المباراة القادمة. وحسب نفس المصدر، فإن "سي الطاهر"، قد أعطى موافقته المبدئية على أن يتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن خلال الساعات القادمة، وقام أنصار أولمبي أرزيو باقتحام مكتب رئيس البلدية وطالبوه بإرجاع "سي الطاهر" على رأس العارضة الفنية نتيجة تراجع مستوى لوما منذ رحيله، وهو مهدد الآن بالعودة إلى قسم مابين الرابطات، خاصة التعادل الأخير أمام سريع المحمدية الذي كان له كثير من التأثير على الطاقم الفني الحالي وهو ما استجاب له رئيس البلدية وأبدى دعمه لرئيس الفريق، طالبا منه إعادة ربط الاتصال بشريف الوزاني.

■ ب. توفيق

سيد علي لبيب في فوروم الشباك

ينزل صباح اليوم الاثنين وزير الشباب والرياضة الاسبق سيد علي لبيب ضيفا على أسبوعية الشباك الرياضية في منتداها الجديد بقاعة المحاضرات لدار الصحافة الطاهر جاووت، وينتظر ان تتم مناقشة عديد من القضايا المثيرة للجدل.

الجمعية العامة لرابطة الرياضة المدرسية تعقد اليوم

تعقد اليوم بثانوية عمر راسم الجمعية العامة لرابطة الرياضية المدرسية لولاية الجزائر، وهو ما يسمح بإعادة بعث النشاط الذي توقف لموسمين كاملين. ويعود تحديد موعد الجمعية لأعضاء المكتب الذين بذلوا مجهودات جبارة أنهت الفراغ الحاصل.

■ ح.ب

افتيسان يستقيل ويتحدث عن مؤامرة

طاقم مؤقت يدرب القبائل في انتظار التحاق سنجاق هذا الأسبوع

يرتقب أن يلتحق المدرب ناصر سنجاق في بحر هذا الأسبوع بالجزائر بهدف إكمال آخر الترتيبات بشأن تدريبه مجددا لفريق شبيبة القبائل خلفا للمدرب يونس افتيسان الذي قدم استقالته رسميا أمس.

ودخل رئيس الفريق حناشي في اتصالات أولية مع المدرب سنجاق المتواجد حاليا بفرنسا حيث عرض عليه الفكرة، ويرتقب ان يتم تناول الموضوع بتفاصيل أدق في المواعيد المقبلة. وحدد الطاقم المسير للشبيبة نهاية هذا الأسبوع للفصل في أمر خليفة افتيسان، حيث سيتكفل بمهمة تدريب النادي طاقم فني مؤقت مشكل من الثلاثي عمروش، دودان ورحموني. وكان المدرب يونس افتيسان قد أعلن استقالته صباح أمس في محادثة هاتفية جمعته بحناشي، حيث أبلغه بالأسباب التي دفعته للرحيل.

وقال افتيسان إنه تعرض لمؤامرة من بعض اللاعبين وأشخاص محيطين بالفريق، وكانت جموع غاضبة قد هاجمت المدرب القبائلي عقب الإخفاق الأخير أمام اتحاد الحراش، وهاجمته إلى غاية فندق لالا خديجة ما تسبب في إلغاء الاجتماع المقرر بينه وبين إدارة الفريق بشأن مستقبله في الفريق. ويبدو ان افتيسان فهم جيدا الرسالة ففضل الرحيل في هدوء، خاصة وان هؤلاء الأنصار قد توعدوه بالعذاب في حال العودة إلى تيزي وزو مجددا.

■ الياس.ف

بن مغيث يعود للتدريبات وحموش باشر مهامه أمس

المدافع الكاميروني كانموي يقنع في أول مران مع البليدة



باشر المدرب الجديد لاتحاد البليدة سعيد حموش مهامه بصفة رسمية مع التشكيلة صبيحة أمس بملعب موزاية، وعرفت الحصة التدريبية حضور المدافع الكاميروني كانموي الذي حل بالبليدة يوم أول أمس، وفي تعليق له بعد أول حصة تدريبية خاضها مع التشكيلة قال المدافع الدولي الكاميروني إنه سعيد بتواجده في البليدة رفقة مواطنيه جود وشاميني اللذين قالا لي أشياء جميلة عن فريقي الجديد وأنصاره، مؤكدا أنه سيبذل كل ما في وسعه من أجل النجاح في التجارب، وجاء من الكاميرون بهدف التألق واللعب وليس من أجل الخضوع إلى المعاينة وبعدها العودة من حيث أتى. أما المدرب سعيد حموش قال إن اللاعب أظهر بعض المؤهلات في الحصة التدريبية التي جرت أمس لكن ذلك يبقى غير كاف حيث سيجربه في المباراة الودية التي من المنتظر أن تلعبها البليدة نهاية هذا الأسبوع أمام منافس لم يتحدد بعد قبل الحكم على مستواه. وفي سياق آخر عاد هشام بن مغيث إلى التشكيلة واستأنف التدريبات مع رفاقه أمس بعدما كان المدرب عمراني قد أبعده من التعداد سابقا، يأتي هذا بعدما طلب منه زعيم العودة.

■ حكيم.ب

شباب بلوزداد يفوز وديا أمام المنتخب الوطني للآمال

معمري وفنير يضافان لقائمة المصابين وأليكس يعود

فازت تشكيلة شباب بلوزداد في المباراة الودية التي جمعتها صبيحة أمس بالمنتخب الوطني للآمال على أرضية ميدان ملعب 20 أوت، والتي انتهت بنتيجة هدفين دون مقابل لصالح الشباب. وقد سجل هدفي أبناء العقيبة كل من عواد في الدقيقة 20 من المرحلة الأولى، قبل أن يضيف حنيدر الهدف الثاني في الدقيقة 44، وهما الهدفان اللذان اكتفى بهما أصحاب الأرض، لاسيما وأن الطاقم الفني عمد إلى إجراء عدد معتبر من التغييرات في المرحلة الثانية بغية تجريب جميع العناصر لأخذ فكرة عن جميع اللاعبين.

وعرفت نفس المباراة غياب كل من المدافع كريم معمري والمهاجم فنير بسبب الإصابتين اللتين يعانيان منهما، حيث أشارت مصادر مقربة من الفريق أن اللاعبين قد أجريا الأشعة أول أمس، كما عرفت نفس المباراة عودة متوسط الميدان أليكس.

■ صابر.ل

الإدارة تتلقى ضمانات بعدم خساراتها لقاء بجاية

عنابة تقترح مقايضة ولد تيقيدي بغنابة وقوعيش



أكدت إدارة اتحاد عنابة أن المفاوضات مستمرة مع نظيرتها لمولودية سعيدة وكل المعطيات توحي بإمكانية إجراء مقايضة يتم بموجبها تحويل الموريطاني سيد أحمد ولد تيقيدي إلى عنابة لمدة موسمين ونصف موسم مقابل انتقال كل من غنابة حسان وقوعيش مصطفى لمولودية سعيدة. وقد تلقت إدارة عنابة ضمانات من أعلى مستوى كلها تؤكد أنها قد تتعرض فقط لعقوبة مالية نظير تنقل الفرقة التلفزيونية دون تمكنها من العمل. وأكد نفس المصدر أن عقوبة 250 مليون تعد أكثر من خيالية وغير منطقية.

■ زهير لشطب

فيما تبقى خطوات المعارضة غامضة

صفيح مدربا رسميا لاتحاد سطيف

علمت الشروق اليومي بأن رئيس فريق اتحاد سطيف عزوز اعراب قد توصل إلى اتفاق رسمي مع المدرب صفيح للإشراف على العارضة الفنية للقرونة التي بقيت شاغرة بعد استقالة المدرب صحراوي التوهامي على إثر الهزيمة الأخيرة أمام وداد تلمسان في ملعب 08 ماي 45. فيما تبقى تطورات خطوات المعارضة القاضية بجمع توقيعات ثلثي أعضاء الجمعية العامة للنادي المكونة من 86 عضوا غامضة لحد الآن.

■ نصرالدين.م

لجنة الانضباط والطاعة تقرر

معاقبة النصرية بمباراتين دون جمهور واتحاد العاصمة والقبائل بمباراة واحدة سلطت لجنة الانضباط والطاعة للرابطة الوطنية عقوبة مباراتين دون جمهور في حق نصر حسين داي ومباراة لاتحاد العاصمة والقبائل مع دفع غرامة مالية تقدر بـ 20 ألف دينار وهذا على خلفية أحداث الشغب التي ميزت مباراة الاول مع الثاني والشبيبة ضد الحراش.

عنابة - القبائل والقبة - البرج هذا الجمعة

من جهة أخرى برمجت الرابطة المواجهتين المتأخرتين بين القبائل وعنابة، والقبة والبرج هذا الجمعة.

■ برابح/ب



من سوء حظ المنتخب الوطني ومدربه رابح سعدان انه سيضطر في هذا التربص القصير للتخلي عن خدمات السداسي بزاز، زياني، صايفي، حمداني وحليش، وبوقرة بسبب تعرض كل هؤلاء للإصابة؛ فليلة السبت كانت كابوسا للثنائي ياسين بزاز وكريم زياني اللذين خرجا مصابين ولم يكملا مباراتهما مع فرقهما فالنسيان ومرسيليا.

غياب ستة محترفين وسعدان ينتظر انتفاضة المحليين

التشاؤم يسيطر على الخضر بسب كابوس الاصابات

زياني يغيب لـ15 يوما

وخرج كريم زياني مصابا في المباراة التي جمعت ناديه مرسيليا بضيفه لوريون بعد إحساسه بآلام حادة على مستوى العضلات المقربة، وهو ما سيجبره على الابتعاد عن الملاعب لاسبوعين. وسيغيب رسميا كريم زياني عن المباراة الودية التي ستجمع الخضر بمنتخب مالي، وهو الأمر الذي لم يكن يتمناه رابح سعدان الذي أصبح يعتبره بمثابة القائد الجديد للتشكيلة الوطنية.

إصابة بزاز في الكاحل وقد تكون خطيرة

وعكس كريم زياني الذي يحتاج للراحة فقطة للعودة لممارسة كرة القدم، فإن زميله في المنتخب الوطني ياسين بزاز قد يطول غيابه عن الميادين، حيث تلقى ضربة موجعة بإصابته في الكاحل وخروجه متألما من المباراة التي جمعت ناديه فالنسيان امام لومون، والتي انتهت بفوز الثاني بهدف دون رد.

وقد يطول غياب بزاز لما يفوق الـ21 يوما، ما قد يؤثر على مشواره مع ناديه فالنسيان، خاصة وانه عاد في المدة الأخيرة فقط للعب مع التشكيلة الأولى بعد غياب طويل.

غياب صايفي زاد الطين بلة

وستكون مهمة رابح سعدان صعبة لتحديد التشكيلة التي ستواجه منتخب مالي، خاصة في الشق الهجومي، حيث سيجبر على التخلي عن لاعبيه الأساسيين بزاز، زياني وصايفي الذي ابتعد عن الميادين منذ مدة.

فرصة مواتية لاكتشاف سوڤار وحيماني

وسيكون غياب الثلاثي صايفي، بزاز وزياني في صالح المحليين، حيث يرتقب أن يدرج رابح سعدان كلا من سوڤار وحيماني وجديات أساسيين ومنحهما فرصة أخرى قبل التربص المقبل في شهر فيفري.

ويعول سوڤار وحيماني على كسب ثقة سعدان والبقاء مع التشكيلة الوطنية لأطول مدة ممكنة، خاصة سوڤار المطالب بالتأكيد، بما انه لا يلعب أساسيا مع فريقه وفاق سطيف.

الجميع تأثر لإصابة بزاز وزياني

وتأثر اللاعبون المحليون والطاقم الفني كثيرا لدى سماعهم خبر إصابة اللاعبين بزاز وزياني، وحاولت بعض العناصر الاتصال بالثنائي المصاب دون جدوى.

وفور سماع الخبر، تحول حديث اللاعبين عن الإصابات ودورها السلبي في مشوار أي لاعب، سواء في الجزائر أو في أوروبا.

غياب نجوم مالي يصنع الحدث

امتعض بعض اللاعبين لغياب نجوم المنتخب المالي عن المباراة الودية واعتبر البعض ذلك بالاستهانة بالمنتخب الوطني. وأكد بعض اللاعبين أنهم سيعملون كل ما في وسعهم لتسجيل للفوز بنتيجة ثقيلة غدا والتأكيد على العودة القوية للمنتخب الوطني.





سوڤار فرح لتصريحات بلحاج

أما سوڤار، فقد فرح كثيرا لتصريحات اللاعب نذير بلحاج التي أشاد فيها بإمكانياته. وتمنى سوڤار أن يبرهن عن إمكانياته في المباراة التي سيلعبها "الخضر" غدا الثلاثاء أمام مالي.

ويؤكد بقاءه في سطيف

ونفى سوڤار الإشاعات التي تداولت في المدة الأخيرة، والتي أشارت إلى إمكانية تغييره للأجواء في فترة التحويلات الشتوية، حيث أكد انه مرتاح في سطيف، وبأنه قرر البقاء وإثبات انه يستحق اللعب كأساسي في تشكيلة النسر الأسود.

ياسين بزاز:

"الإصابة قد تبعدني شهرا عن الملاعب"



قال الدولي الجزائري ياسين بزاز انه قد يغيب لمدة شهر كامل عن الملاعب في حالة تأكد من إصابته بكسر في كاحله الأيمن.

وبدا بزاز متأثرا بالإصابة التي تعرض لها أول أمس في المباراة امام لمون.

وقال بزاز انه يحس بكسر في كاحله، لكنه يكون قد تأكد من ذلك في ساعة متأخرة من ليلة امس. ويتمنى بزاز أن لا يكون قد أصيب بكسر وبأن يعود إلى الملاعب في أسرع وقت ممكن.

قد يغيب عن تربص الخضر

وعن تربص الخضر قال بزاز انه سيتحدث مع طبيب ناديه فالنسيان وانه سيستشيره إن كان يمكنه التنقل إلى روان لمشاهدة اللقاء والالتقاء بالناخب الوطني رابح سعدان.

ومن غير المستبعد أن يكتفي بزاز بمهاتفة سعدان واعتذاره عن القدوم إلى روان.

منتخب مالي في نفس الفندق مع "الخضر"

قرر قايل ماحي حجز نفس الفندق الذي يبيت فيه "الخضر" للمنتخب المالي الذي حضر أمس إلى ميدان روان.

وعلى غير العادة، وعكس ما هو معمول به، سيكون المنتخب الوطني في نفس الفندق الذي سيبيت فيه الماليون، وهي الأولى من نوعها في عالم الاحتراف الرياضي، حيث من المتعارف أن كل فريق يحجز في فندق بعيد عن الآخر.



مناصران تنقلا خصيصا للحديث مع زاوي

عرف اليوم الأول من التربص تنقل مناصرين إلى فندق الخضر بروان وتحدثا مطولا مع زاوي الذي صار من بين أحب اللاعبين للجمهور الجزائري داخل وخارج أرض الوطن.

برد شديد بروان

ميز اليوم الأول والثاني من تربص "الخضر" موجة البرد الشديد التي اجتاحت مدينة روان الهادئة. وقد انخفضت درجة الحرارة، أمس، حيث لم يتعد الماركير الدرجة السادسة طيلة النهار.



مبعوثنا الخاص إلى باريس "روان" : محمد زجاري

سعدان تحصل على ثلاثة أشرطة لفراج

سيواصل رحلة معاينته للمغتربين

تحصل الناخب الوطني على ثلاثة أشرطة لمباريات لعبها لاعب براست فراج إبراهيم، الموسم الماضي وهذا الموسم. وحسب احد العارفين بخبايا المنتخب الوطني، فإن رابح سعدان أعجب كثيرا بطريقة لعب فراج.

أعجب به كثيرا

وأضاف نفس المصدر أن سعدان أعجب كثيرا بإمكانيات فراج، لكنه قرر أن يعاينه مرة أخرى في البطولة الفرنسية، قد تكون نهاية شهر جانفي، للوقوف على إمكانياته الحقيقية، قبل التربص المقبل للخضر في شهر فيفري القادم.

ولم يقتنع بمصطفى

وعكس فراج الذي يصنع الحدث في تربص روان، فإن الناخب الوطني لم يعجب بلاعب نيم مصطفى مهدي، حيث أسر لبعض مقربيه بأن لاعبين كثيرين في البطولة الوطنية يملكون مؤهلات أحسن منه بكثير.

ويرتقب أن لا يمنح سعدان الفرصة لمصطفى في التربصات المقبلة في الوقت الحالي في ظل وجود عدد كبير من اللاعبين في المنصب الذي يشغله.

سيعاين ايشعلالن ووعلي

وقالت مصادر من المنتخب الوطني أن رابح سعدان سيعاين في الفترة المقبلة الثنائي إيدير واعلي لاعب موكرون البلجيكي وايشعلالن المدافع الأيمن لنادي نيم.

وإن كان وعلي لا يهم كثيرا المدرب رابح سعدان، فإنه بدا جد متحمس لمعاينة ايشعلالن، بما انه يلعب في منصب مدافع أيمن، وهو المنصب الذي يريد سعدان أن يعززه في أقرب وقت ممكن.

الإصابة أخرت معاينة دحمان

وكان من المنتظر أن يتنقل رابح سعدان إلى مدينة مونس البلجيكية لمعاينة هداف نادي مونس، دحمان، لكن الإصابة التي تعرض لها هذا اللاعب في المدة الأخيرة وابتعاده عن الملاعب آخر هذه العملية.

ويرتقب أن يزور سعدان بلجيكا في الأسابيع المقبلة لمعاينة الثنائي وعلي ودحمان والوقوف على إمكانياتهما قبل استدعائهما لتقمص الألوان الوطنية في تربص شهر فيفري. للإشارة، فإن دحمان غاب عن مباراة فريقه الاخيرة، أول أمس، حيث أكد بأنه سيكون حاضرا في التربص القادم للخضر.

سعدان اجتمع بلاعبيه تحت الأضواء الكاشفة

وبعد أن تقرر رسميا إلغاء حصة الاسترخاء، فضل الناخب الوطني الاجتماع بلاعبيه العشرة الحاضرين في أول يوم من التربص في شبه قاعة من زجاج تطل على الشارع على مرأى من المارة.

وخصص سعدان الاجتماع الأول من التربص للحديث على بعض الأمور التنظيمية وتقديم برنامج التربص، كما خصص حيزا كبيرا للحديث عن المرحلة الأولى من التصفيات.

واللاعبون فضلوا مشاهدة مباراة الريال

وبما أن الطاقم الفني ألغى الحصة التدريبية ليوم أول أمس السبت، اكتفى معظم اللاعبين بمشاهدة مباراة ريال مدريد امام بلد الوليد، والتي انتهت بفوز الثاني بهدف دون رد، في حين أن ثنائي شبيبة القبائل مفتاح وعبد السلام ومهاجم وفاق سطيف نبيل حيماني فضلوا الخلود إلى النوم في وقت مبكر بسبب إحساسهم بالتعب.

ڤاواوي يلحن لآيت منڤلات ويعشق معطوب

وفي القوت الذي انهمك فيه باقي اللاعبين في الحديث عن جديد البطولة الوطنية وآخر أخبار النوادي العالمية، فضل ڤاواوي وكعادته الجلوس إلى بيانو فندق الماركير وعزف لحنا شجيا استحسنه لاعبو الخضر.

وفي الوقت الذي شبهه سليمان رحو ببتهوفن وقال ڤاواوي انه يفتخر لو انه يتمكن من تلحين أغنية لآيت منڤلات وأكد انه يعشق معطوب حتى النخاع.

ويؤكد براءة اتحاد عنابة

وأكد ڤاواوي أن فريقه بريء من عدم السماح للتلفزيون الجزائري التصوير في المباراة التي جمعت اتحاد عنابة بشبيبة بجاية، مشيرا إلى أن الأنصار هم من منعوا التلفزيون وليس الإدارة. ويرى ڤاواوي أن فريقه بريء وبأنه فاز أداء ونتيجة على شبيبة بجاية.

غزال وغيلاس منتظران اليوم

ينتظر أن يلتحق عشية اليوم الوجه الجديد في المنتخب الوطني، عبد القادر غزال، وغيلاس بمقر تربص الخضر بروان.

وينتظر الطاقم الفني الوطني بشغف وصول لاعب سيينا الايطالي للحديث معه والتعرف عن قرب على امكاناياته البدنية والفنية.



عبد الرؤوف زرابي:

"أخشى رواندا وزامبيا ومباراة مصر لا حدث"

يرى الدولي ولاعب نيم الفرنسي، عبد الرؤوف زرابي، انه لا يعطي أهمية كبيرة للمباراة التي ستجمع الخضر بالمنتخب المصري، مشيرا الى انه يخشى زامبيا ورواندا أكثر من الفراعنة. ويتحدث زرابي في هذا الحوار عن حظوظ الجزائر في التأهل إلى المونديال وصعوبة المهمة، وعن مشواره مع ناديه نيم.

● عكس باقي المحترفين، حضرت إلى تربص روان في نفس الوقت مع المحليين؟

ـ صحيح فضلت الحضور في نفس الوقت مع المحليين، وهذا لأنني لم ألعب الجمعة الماضي مع فريقي نيم، وعليه قررت التنقل إلى الجزائر، حيث قضيت بعض الأيام وبعدها تنقلت في نفس الرحلة مع اللاعبين المحليين.

● وما هو سبب غيابك عن ناديك نيم في مباراة السبت الماضي؟

غبت لأنني معاقب، حيث تلقيت الإنذار الثالث في الجولة قبل الماضية.

● فريقك يعاني هذا الموسم، حيث تحتلون المركز الأخير في الترتيب، فما سبب ذلك؟

نملك تشكيلة ممتازة، وكان هدفنا قبل بداية الموسم هو لعب الأدوار الأولى، و لم لا الصعود إلى القسم الأول، لكن قبل انطلاقة الموسم بفترة قصيرة تعرض أحسن اللاعبين في الفريق للإصابة، وهو ما اثر علينا كثيرا.

● وكيف تقيم مستواك الشخصي؟

الحمد لله ألعب بانتظام هذا الموسم، وأنا في أحسّن لياقتي، وأتمنى أن تتحسن النتائج في أسرع وقت ممكن.

● هل هذا يعني أنك قد تغادر نيم في فترة التنقلات الشتوية؟

إلى حد الآن أنا مرتاح في فريقي نيم ولا أفكر في الرحيل، بل نحاول أن نحسن أداء الفريق وإنقاذه من الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها على سلم الترتيب.

● وهل تملك اتصالات من فرق أخرى؟

لا إلى حد الآن لا أفكر في ذلك، وعليه لا تهمني أي اتصالات، فأنا مرتاح في نيم.

● نعود إلى المنتخب الوطني.. كيف تقيم حظوظ "الخضر" في تصفيات كأسي العالم وإفريقيا؟

أعتقد أن كل الفرق المتأهلة إلى المرحلة الثالثة من تصفيات كأسي العالم وإفريقيا تملك من المستوى ما يمكنها من لعب الأدوار الأولى، وعليه فإنني واع بالصعوبة التي سنواجهها في التصفيات.

● لكن البعض يحصر حظوظ التأهل بين المنتخبين المصري والجزائري، فما هو تعليقك؟

هذا أكبر خطأ قد يقع فيه الجزائريون، فأنا شخصيا أخشى رواندا وزامبيا أكثر من مصر؛ لأن مباراتنا مع مصر محلية وتعتبر لا حدث؛ لأنه يصعب التكهن بنتيجتها.

● هل هذا يعني أنك لا تتخوف من مصر التي فازت بكأسين إفريقيتين؟

المنتخب المصري يملك تشكيلة قوية جدا، لكنني متأكد أننا سنواجه صعوبات أكثر لما سنقابل منتخبي زامبيا ورواندا، فهذان المنتخبان تحسنا كثيرا مقارنة بالسنوات القليلة الماضية.

● وهل تؤمن بإمكانية التأهل إلى المونديال في ظل وجود المنتخبات الثلاثة المذكورة؟

طبعا فأي لاعب يجب أن يؤمن بأنه قادر على لعب الأدوار الأولى في التصفيات، وإلا فلا جدوى من دخول معترك التأهيلات، لكن على الجميع أن يتذكروا أن الجزائر غابت عن الكاسين الافريقيتين الأخيرتين، وعلينا أولا أن نتأهل إلى انغولا و بعدها نفكر في المونديال الذي يبقى حلم أي لاعب.

● اللاعبون المصريون يقومون بحملة كبيرة ي قبل أشهر من موعد مباراتكم امام مصر، فما هو ردك؟

الرد يجب أن يكون فوق أرضية الميدان؛ فالمصريون احرار في الكلام، وعلينا أن نحضر جيدا حتى نؤكد العودة الجيدة للخضر على الساحة الإفريقية.

● تتحدث عن التحضير الجيد في الوقت الذي سيتربص فيه المنتخب الوطني مرتين فقط قبل التصفيات، فهل هذا كاف؟

هذه هي كرة القدم، وهذه هي تواريخ الفيفا، وعلينا التأقلم معها. لكننا الحمد لله نعرف بعضنا جيدا، ونشكل الآن مجموعة لابأس بها قادرة على رفع التحدي رغم التحضيرات القليلة.

● لكن المنتخب المصري سيجري تربصات عديدة؟

أغلب لاعبي المنتخب المصري محليون، وبإمكانهم الالتقاء في العديد من المرات في التربصات، لكننا سنحاول أن نتدارك تأخرنا بالعمل في فرقنا.

زرابي يعشق الريال وجديات خيبر في لاليغا

واكتشف اللاعبون المحليون ولع مدافع نيم الفرنسي عبد الرؤوف زرابي بالقلعة البيضاء، حيث آزر ريال مدريد إلى غاية آخر دقيقة من اللقاء، رغم انه تنبأ بالخسارة. لكن المفاجأة جاءت من جديات الذي تحدى الجميع فيما يتعلق بالفريق المنافس للريال؛ ففي الوقت الذي ضمن فيه الجميع أن الريال يلعب أمام فيلا ريال، صحح ابن صور الغزلان للجميع وأكد أن المنافس هو بلد الوليد.



بسبب إهمال قايل ماحي

الطاقم الفني ألغى حصة أول أمس

اضطر الطاقم الفني الوطني لإلغاء الحصة التدريبية لأول أمس بسبب عدم إعلام إدارة الفندق، حيث لم يتفطن المناجير قايل ماحي لذلك أو انه تناسى أن المنتخب سطر حصة تدريبية للاسترخاء.

وكان من المرتقب أن يجري اللاعبون المحليون حصة تدريبية خفيفة بقيادة المحضر البدني، ليمين كبير، يشارك فيها اللاعبون المحليون، إضافة إلى اللاعب زرابي الذي حضر إلى التربص يوم السبت.

كان من المفروض إعلام الإدارة من الجزائر

وقال احد مسيري فندق "الماركير شون دو مارس" أن عدم تخصيص قاعة أو مساحة للتدرب يوم السبت كان بسبب عدم إعلام الاتحادية الجزائرية مسؤولي الفندق بذلك.

وكان من المفروض أن يقوم المناجير قايل ماحي بهذه الإجراءات، إلا انه فضل مرة أخرى التأكيد انه يفكر في كل شيء إلا في المنتخب الوطني.

الفندق صغير ولا يصلح لتربص الخضر

وكان من الممكن أن يتربص الخضر في ظروف أحسن، خاصة ما تعلق بالفندق، حيث اختار قايل ماحي فندقا صغيرا مخصصا عادة للملتقيات، وهو ما يفسر افتقاده لمساحة خاصة بإجراء ولو حصة استرخاء.

لهذه الأسباب سعدان كان يفضل ليس

ورغم أن سعدان لم يقلها صراحة، إلا انه أسرّ لبعض مقربيه انه كان يفضل التربص بليس عوض روان، لكن التأخر في الحجز فوت على التشكيلة الوطنية التنقل إلى باريس وأرغمها على الاستقرار في روان؛ فالتربصات التي أجراها الخضر في ليس استحسنها كثيرا سعدان، خاصة وان مركز ليونارد دي فانشي يتمتع بملاعب كثيرة، إضافة إلى الهدوء الذي يميزه.

بن حمو التحق بالتربص أمس

وصل حارس مولودية الجزائر بن حمو صباح أمس لتربص الخضر فيما انضم مطمور في الامسية.

منصوري مهدد بالعقوبة لتشجاره مع مدرب لوريون

تشاجر متوسط ميدان المنتخب يزيد منصوري مع مدربه في لوريون عقب نهاية لقاء فريقه ضد مرسيليا والتي عادت نتيجتها لصالح الاول ولم يتمالك قائد الخضر اخراجه في الدقيقة الـ 66 ما جعله يبدي امتعاضا من ذلك ليبقى مهددا بعقوبة قاسية.

أخبار محترفينا

زياني يسجل ومرسيليا تنهزم في عقر دارها

بالرغم من الانطلاقة الجيدة لزياني في المباراة التي جمعت فريقه مرسيليا ضد لوريون، من خلال تمكنه من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة العاشرة عن طريق قذفة قوية، إلا أنه لم يتمكن من إكمال المباراة، حيث أحس ببعض الأوجاع على مستوى العضلات المقربة، وهو ما حرمه من مواصلة اللعب، واضطر مدربه لإخراجه بعد نهاية المرحلة الأولى.

وقد صرح اللاعب الدولي الجزائري للقناة التلفزيونية الرسمية لمرسيليا : "عندما حاولت ترويض الكرة، انزلقت، وعندها شعرت ببعض الآلام، ولم أتمكن من العودة إلى أرضية الميدان في المرحلة الثانية، وسنرى مع الدكتور مدى خطورة هذه الإصابة".

من جهة أخرى، عرفت نفس المباراة غياب رفيق صايفي المهاجم الجزائري للوريون بداعي الإصابة، فيما شارك مواطنه يزيد منصوري الذي دخل أساسيا، قبل أن يترك مكانه في الدقيقة الـ66.

للإشارة، فقد انهزم أولمبيك مرسيليا في هذه المباراة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، رغم أنه كان متقدما بهدفين دون رد، وأن المباراة جرت فوق أرضية ميدان ملعب فيلودروم.

بلماضي وبزاز يسقطان في لومون

انهزم نادي فالونسيان في المباراة التي جمعته بنادي لومون على أرضية ميدان هذا الأخير، حيث انتهت هذه المباراة بنتيجة هدف دون رد، والتي تدخل في إطار الجولة الـ14 من البطولة الفرنسية.

وقد عرفت هذه المباراة دخول المدافع الجزائري ياسين بزاز الذي دخل في الدقيقة الـ55، فيما لعب مواطنه جمال بلماضي المباراة كاملة، وأدى دوره في وسط الميدان على أحسن وجه.

أكرور ينهزم في تولوز

ضيع نسيم أكرور المهاجم الجزائري لنادي غرونوبل عددا معتبرا من الفرص خلال المباراة التي جمعت فريقه بنادي تولوز على أرضية ميدان هذا الأخير، ما عرض فريقه للهزيمة، حيث انتهت المواجهة بنتيجة هدفين دون رد.

ولعب أكرور المباراة كاملة، تحصل خلالها على فرص عديدة عجز عن تحويلها إلى أهداف، فيما عرفت نفس المباراة مشاركة سفيان فغولي الذي خرج قبل نهايتها بأقل من عشر دقائق.

بلحاج يفرض التعادل على ويست هام

فرض نادي بورتسموث الذي يلعب له الظهير الأيسر الدولي الجزائري نذير بلحاج التعادل على نادي ويست هام، في المباراة التي جرت على أرضية ميدان هذا الأخير لحساب الجولة الـ13 من البطولة الإنجليزية، والتي عرفت مشاركة بلحاج الذي وبالرغم من الوجه الطيب الذي ظهر به، إلا أنه لم يتمكن من مخادعة دفاع المحليين، لاسيما وأن مدربه أصبح مؤخرا يطالبه باللعب بنزعة هجومية أكبر.

بوعزة يسجل ثاني هدف له هذا الموسم

وقع عامر بوعزة المهاجم الدولي الجزائري لنادي تشارلتون الإنجليزي ثاني هدف له هذا الموسم أول أمس خلال المباراة التي جمعت فريقه بنادي برمنغهام، حيث مكن فريقه من إدراك التعادل، وبالرغم من هذا، لم يتمكن رفقاء بوعزة من الحفاظ على النتيجة حيث انتهت المباراة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين لصالح برمنغهام، وبهذا يبقى تشارلتون في المركز الـ20 من البطولة الإنجليزية.

صابر.ل

مباراة متأخرة من بطولة القسم الأول

مولودية الجزائر ـ رائد القبة

العميد في مأزق بدون يونس، بن حمو.. والشناوة



لن يكون من خيار لآخر اليوم بالنسبة لمولودية الجزائر غير الفوز على رائد القبة في لقاء متأخر يحتضنه ملعب بولوغين. لكن مهمة أبناء باب الوادي ستكون معقدة بالنظر إلى عدة عوامل تلعب في غير صالحها، لعل أهمها أن أشبال المدرب ألان ميشال سيحرمون من أنصارهم بعد العقوبة التي طالت هؤلاء بسبب تصرفاتهم السلبية في المباراة الأخيرة لفريقهم بملعب بولوغين.

ويرى أحد أعضاء الطاقم الفني لأصحاب الزي الأخضر والأحمر بأن غياب الجمهور اليوم يعتبر سلاحا ذا حدين؛ فإذا كان الجميع يدرك أهمية دعم أنصار المولودية لفريقهم، فإن الفترة الصعبة التي يمر بها رفقاء باجي تجعلهم في حاجة ماسة للابتعاد عن أي ضغط، سيما في ظل غضب الأنصار عليهم.

لكن ذلك قد لا يكون كافيا لتجاوز عقبة الجيران في القبة، باعتبار أن المدرب ألان ميشال يجد نفسه مجبرا على التخلي عن خدمات بعض اللاعبين، وفي مقدمتهم الحارس بن حمو والمهاجم يونس؛ فالأول متواجد حاليا مع المنتخب الوطني بفرنسا، فيما تعرض الثاني لإصابة على مستوى الكتف ستحرمه من الاشتراك في المباراتين القادمتين على الأقل، ما يشكل ضربة موجعة للنادي العاصمي، حيث أن الأمر يتعلق بأفضل مهاجم في المولودية منذ انطلاق الموسم الجاري.

بالمقابل، سيكون بمقدور المدرب الاعتماد على خدمات المدافع كوليبالي ولاعب الوسط توري بعد أن أعفيا من تربصي منتخبي بلديهما، ما يسمح بالتأكيد للتقني الفرنسي بأن تكون أمامه حرية الاختيار على مستوى خطي الدفاع والوسط، بخلاف خط الهجوم الذي يبقى الهاجس الرئيسي للمولودية في هذه المباراة، في غياب يونس وياسف المصابين، وتراجع مستوى بلغماري وطويل. وعليه، لا يستبعد أن يستنجد ميشال مجددا بخدمات باجي وبوڤاش، سيما وأن هذا الأخير متحمس كثيرا للبرهنة على إمكانياته بعد أن أبعده المدرب الفرنسي من التشكيلة الأساسية في المباريات الأخيرة.

القبة تسعى للاستثمار في مشاكل العميد

يحل رائد القبة ضيفا على مولودية الجزائر اليوم، في مباراة متأخرة عن الجولة الـ12 من بطولة القسم الوطني الأول، حيث سيعمل أبناء القبة إلى تحقيق نتيجة إيجابية تنسيهم في التعثر في أولى مبارياتهم في حضيرة الكبار هذا الموسم أمام مولودية سعيدة.

ومن المنتظر ان تعرف تشكيلة الرائد بعض التغييرات، حيث تشير بعض المصادر إلى أن المدرب محمد ميهوبي سيجري بعض التغييرات على تشكيلته خلال هذه المباراة، بعد أن أخذ فكرة حول مدى استعداد وجاهزية لاعبيه في المباراة الأولى، حيث أن بعض اللاعبين الذين لم يقوموا بدورهم على أحسن ما يرام في تلك المباراة قد يجدوا أنفسهم في كرسي الاحتياط.

وسيدخل أصحاب الزي الأخضر أرضية ميدان بولوغين وكلهم رغبة في العودة إلى الديار ولو بنتيجة التعادل، مستغلين بذلك غياب أنصار مولودية الجزائر بسبب العقوبة المسلطة عليهم، وذلك ما يعتبره أنصار القبة عاملا في صالح فريقهم، كونه سيكون بعيدا عن ضغط الشناوة.

إلى ذلك، يرى المدرب محمد ميهوبي أن إمكانية عودة فريقه بنتيجة إيجابية كبيرة، نظرا للمشاكل التي تعاني منها تشكيلة العميد، والتي تؤثر على مستوى اللاعبين في كل مباراة، ما جعله يدعو لاعبيه إلى التركيز فوق أرضية الميدان، ومحاولة استغلال أي فرصة تتاح لهم لمباغتة أصحاب الأرض، رغم إدراكه أن المهمة لن تكون سهلة أمام خصم يعاني بسبب تعرضه لهزيمتين متتاليتين.

أيوب.ب/صابر.ل

إعداد: إيمان ب.

واكب الحدث من خلال هاتفك النقال

آخر مستجدات السياسية و الرياضية و الإقتصادية عبر خدمة "سكوب"

«سكوب» هي خدمة جديدة في عالم النقال ابتكرها جازي المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، تتيح للراغب في مواكبة آخر الأخبار في شتى المجالات الحصول على المعلومة في وقتها وعلى هاتفه النقال بصيغتين من الاشتراك.



بعد سلسلة من العروض الترقوية التي باشرها المتعامل منذ مدة، أعلنت أوراسكوم تيليكوم الجزائر عن خدمة جديدة لزبائنها في صيغتي الدفع القبلي والبعدي... هي خدمة سهلة ومفيدة للجميع، إذ تعطي المشترك في جازي فرصة الاطلاع مباشرة من على هاتفه على آخر الأخبار التي تهمه، على غرار أخبار الوطنية والدولية ونتائج كرة القدم ونسب صرف العملات والأحوال الجوية والأبراج...

وللاستفادة من هذا العرض، يختار المشترك بين صيغتين: الاشتراك الشهري أو الطلب عند الحاجة.

وتتمثل الصيغة الأولى في اشتراك شهري ابتداء من 50 دينارا كل شهر، حيث يحصل الزبون مباشرة على ما يريد من معلومات، ويكون التسجيل فيها بطلب 404 أو إرسال رسالة قصيرة إلى الرقم ذاته تتضمن نوعية الاشتراك المطلوب أو الاتصال بأحد مراكز جازي أو زيارة الموقع الالكتروني.

أما الصيغة الثانية فتتمثل في الاستفادة من العرض حسب الطلب، أي أن يرسل المشترك رسالة أس.ام.أس في أي وقت تتضمن الكلمة الرئيسية، كأن يكتب عبارة «نتائج كرة القدم» - بالفرنسية - ويرسلها إلى الرقم 303، أو «الأحوال الجوية» متبوعة برقم ولايته أو «مواقيت الصلاة» متبوعة برقم ولايته إلى الرقم 306، أو «دينار جزائري» للحصول على نسب الصرف ويرسلها إلى 303، فترسل له المعلومة على الفور.

هذه الصفحة برعاية جازي

W705 لسوني إيريكسون... رسميا في الأسواق فيفري المقبل

W705 الملقب ريكا Rika... هو آخر ما في جعبة سوني إيريكسون لهذا العام، من المنتظر أن يُسوق رسميا في فيفري 2009 بلونين فضي وأحمر أنيقين.

يتمتع الهاتف النقال الجديد بمواصفات مثل كاميرا 3,2 ميغابيكسل وخيارات اجتماعية متنوعة، حيث يمكن للمستخدمين المشاركة بالصور عبر الإنترنت من خلال شاشة 2,4 إنش لعرض أفضل لمواقع الإنترنت بوضوح تام بفضل المتصفح الكامل.

وأهم ما يميز جديد سوني إيريكسون: خاصية الهز المتقدمة لتغيير الأغنية وخفض وإعلاء الصوت، ونظام صوتي يضمن جودة عالية في سماع الاغاني، بالإضافة إلى مميزات الجيل الثالث لمشغل الووكمان، وإمكانية مشاركة الملفات عبر تكنولوجيا الـDLNA من خلال الويفي ومشاهدة محتويات الهاتف على جهاز مماثل حامل لنفس التقنية مثل PS3 أو تلفاز حامل لتكنولوجيا نفسها، وكذلك كاميرا أمامية لإجراء المكالمات المرئية.



بطاقة فنية:

- الحجم: 95 x 48 x 14,3 ملم.
- الوزن: 98 غرام.
- الشاشة: 320 x 240 بيكسل، 262 ألف لون.
- الكاميرا:2 ,3 ميغابيكسل، مزودة بفلاش.
- الذاكرة: 120 ميغابايت ذاكرة داخلية، 4 جيغا بايت ذاكرة خارجية مرفقة مع الجهاز من نوع M2.

هاتف "الثريا IP" يدعم خدمة إرسال الفيديو

دخلت شركة الثريا للاتصالات في شراكة مع شركة «كويكلنك» لتوفير خدمة عالية السرعة لإرسال الفيديو المباشر لمستخدمي جهاز «الثريا IP» المحمول، وتتخصص شركة «كويكلنك» البريطانية في تطوير حلول متعددة للصناعة الإعلامية.

وتمكن الحلول التي تقدمها «كويكلنك» مستخدمي «الثريا IP» من إرسال تغطيات الفيديو من خلال جهاز صغير سلس الاستخدام وعالي الجودة في مناطق نائية أو لا تتوفر فيها تغطية شبكات الاتصال الاعتيادية.

ويتيح الدمج فيما بين حلول الفيديو التي تقدمها «كويكلنك» والإمكانات العالية للاتصال البياني لجهاز «الثريا IP» للمستخدمين خدمة مضمونة الجودة لإرسال الفيديو بسرعة تصل إلى 384 كيلوبت في الثانية.

نوكيا تعلن عن هاتفها الجديد E63



أعلنت شركة نوكيا عن هاتفها الجديد في سلسلة Eseries المسمى E63 الذي صمم لكي يستعمل في الأعمال والأمور الشخصية على حد السواء.

الجهاز مزود بلوحة مفاتيح QWERTY كاملة، ومن المنتظر أن يطرح رسميا خلال الأيام القليلة المقبلة بسعر 253 دولار أميركي ويعد هذا السعر منافسا جداً في هذه الفئة.

عند قراءة مواصفات نوكيا E63، الذي يعدّ بمثابة نسخة تكاد تكون مقلدة لنوكيا E71 ، يتبيّن أن السعر المطروح تنافسي جدا، وهو ما يعزى إلى أن نوكيا تحاول الوصول إلى عدد أكبر من المستهلكين.

بطاقة فنية:

- الحجم: 113 x 59 x 13 ملم
- الوزن: 126 غرام.
- الشاشة: QVGA بوضوح 320 x 240 بكسل، 2,36 بوصة.
- البطارية: تدوم 11 ساعة تحدث على شبكات GSM ، و18 يوما في وضع الاستعداد، و170 ساعة في شبكات WLAN ، وتستطيع تشغيل الصوتيات لمدة 18 ساعة.
- التخزين: الهاتف مزود بقارئ بطاقات نوع microSD يتسع لـ8 جيجابايت.
- الذاكرة الداخلية: 110 ميجابايت.
- شبكات الإتصال: شبكات GSM والجيل الثالث وشبكات اللاسلكية.
- الكاميرا: 2 ميجابكسل مع الفلاش.
- مزايا أخرى: متصفح انترنت، بريد إلكتروني، خرائط نوكيا، بلوتوث 2,0، مشغل موسيقى، راديو أف.أم...

باك "ألو أوتيا" الجديد
هاتف نوكيا و1200 دينار رصيد مجاني بـ2900 دينار

استحدثت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بالتعاون مع «ألو أوتيا» و«نوكيا» باك جديدا منذ أكتوبر الفارط بسعر زهيد يضم هاتفا نقالا وخط ألو أوتيا ورصيدا مجانيا ومزايا أخرى.

في إطار سلسلة عروضه الترقوية أعلن فرع جازي «ألو أوتيا» عن «باك» يضم خط «ألو أوتيا» يهديه له المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر، بالإضافة إلى هاتف نقال من نوع نوكيا 1200 يتمتع بشاشة ملونة وراديو أف.أم ومزايا أخرى.

كما يستفيد صاحب هذا الباك من 1200 دينار قيمة الرصيد المجاني الذي يحصل عليه فور تشغيل الخط، وذلك بمنحه شهريا 100 دينار لمدة سنة كاملة بشرط استهلاك 250 دينار في الشهر.

كما يمنح هذا العرض لصاحبه 120 رسالة نصية قصيرة مجانية، بمعدل 10 رسائل «أس.أم.أس» شهريا.

ومن يشتري هذا الباك يستفيد أيضا من تسعيرة المكالمات الأقل في سوق النقال، إذا بإمكانه الاتصال نحو 3 أرقام مفضلة بـ2,99 دينار، ولاختيار هذه الأرقام يكفي الاتصال بالرقم 535,, كل هذا بسعر 2900 دينار.

iriver الكورية... من مشغلات الوسائط المتعددة إلى إنتاج الهواتف النقالة



تستعد iriver ، إحدى أشهر الشركات الكورية، التي عُرفت بمنتجاتها من مشغلات الوسائط المتعددة، لإطلاق أول هاتف محمول من انتاجها تحت اسم iRiver Wave. وبالاستناد إلى ماضي iriver في إنتاج مشغلات الوسائط المتعددة العاملة باللمس، سيأتي Wave كهاتف يعتمد كليا على اللمس بشاشة عرض بقياس 3 إنشات وبدقة 272480 بكسل.

الهاتف الجديد، الذي سيصدر مبدئيا في موطنه الأصلي بكوريا الجنوبية بحلول شهر مارس من العام المقبل، يدعم الويفي ويحتوي على راديو FM مدمج وحزم برمجية متكاملة تتضمن برنامج قاموس وقارئا للكتب الإلكترونية.

وينتظر أن يصدر الهاتف بذاكرة داخلية بسعة B4 قابلة للزيادة باستخدام بطاقات الذاكرة.

DJEZZY جازي
عيش LA VIE
www.djezzygsm.com

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
سحب من العدد: 2457 ■ 572.416 نسخة
هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



bakimou7@hotmail.com



تحفظت على كتاب يبرئ هشام طلعت

محكمة مصرية تحظر النشر في قضية سوزان تميم



قررت محكمة جنايات جنوب القاهرة في مصر، في جلستها المنعقدة أمس الأحد الثاني بحظر دخول وسائل الإعلام، ونشر أي شيء يتعلق بقضية مقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم والمتهم فيها رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى وضابط الشرطة السابق محسن السكري.

وأمرت المحكمة قصر التسجيل على محضر الجلسة فقط، وكل ما يصدر من قرارات نهائية من المحكمة في القضية. كما قررت المحكمة التحفظ على كتاب بعنوان "براءة هشام من دم سوزان" لمؤلفه المحامي سمير الششتاوي أحد المدعين بالحق المدني في القضية ضد السكري المتهم الأول في القضية. واتخذ رئيس المحكمة القرار الجديد بعد تقديم الششتاوي كتابه الذي يكشف عن علاقات المغنية الشابة بعدد من السياسيين العرب والمشاهير، مدعوما بصور لهؤلاء المشاهير مع سوزان ومع ذلك فقد تسربت مجريات المحاكمة حيث ان ابط انتربول شهد ان السكري كان ينوي الهجرة الى البرازيل.. كما طلب المحامي فريد الديب رئيس هيئة الدفاع عن هشام طلعت الاستئذان من هيئة المحكمة للدفاع عن المتهم محسن السكري، وبرر ذلك بانه إذا كان المتهم الأول بريئا فإن المتهم الثاني يصبح بريئا من تهمة الاتفاق والمساعدة.

وطلب الديب إحضار القميص الأصلي الذي ضبط في صندوق الحريق بالدور 21 بالعمارة التي كانت تقطنها القتيلة في دبي، والذي أكدته تحقيقات نيابة دبي أنه قميص بني مخطط بالوردي مقاس ماركة موبكس، والذي تم إثباته في التقارير الفنية، سواء في دبي أو هنا في مصر "تي شرت" نصف كم ماركة "بروتكس".. كما كشف الضابط أن المتهم محسن السكري اعترف تفصيليا بالجريمة، وأنه قام بدخول شقة المجني عليها كمندوب إحدى الشركات، وقام بشل حركتها وطعنها من الرقبة ثم طرحها أرضا، وبعد ذلك قام بارتداء "تي شيرت" من ملابس المجني عليها وإلقاء "التي شرت" و"الترينتج سوت" الموجود عليهما الدماء داخل صندوق الحريق.

■ الوكالات

وفاة فتاة بطلقة بندقية بالطارف

لقيت أمس فتاة، تبلغ من العمر 20 سنة، حتفها بعد إصابتها بطلقة من بندقية صيد على مستوى البطن ببلدية عين العسل. وحسب المعلومات المتوفرة عن الحادثة، فإن الفتاة كانت بصدد تنظيف بندقية والدها من دون تأمينها لتصاب بطلقة أردتها قتيلة. وتحقق مصالح الدرك ببلدية عين العسل في الحادثة، بعد تحويل جثة الضحية على التشريح لتحديد ملابساتها خصوصا وأن موضع الإصابة ترك كثيرا من التساؤلات.

■ ن. عابد

بعد مصادرة 335 ألف كتاب في صالون 2007

20 دار نشر مصرية وسعودية ويمنية تناشد بوتفليقة التدخل

رفع، أمس، ممثلو عشرين دار نشر عربية رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة -تسلمت الشروق نسخة منها- تناشده الإنصاف بعد الضرر الذي لحق بها لأزيد من سنة.

■ آسيا شلابي

ممثل الناشرين المتضررين ناصر رضوان أحمد أكد في زيارة لمقر الشروق مباشرة بعد نشر الجريدة لمنتدى خاص بقضية الرقابة على الكتاب في الجزائر أن مجموعة من المكتبات ودور النشر المشاركة في الصالون الدولي للكتاب الطبعة الثانية عشر حجزت كتبها المقدرة بـ 2229 علبة أي ما يزيد عن 335 ألف كتاب لـ 20 دار نشر مصرية وسعودية ويمنية وعمانية قد سلمت بأمر الحجز وتحفظت عن السبب ورضيت بما حدث على أساس انه القانون الداخلي للصالون ويجب احترامه، وعليه ومنذ صدور قرار المنع والمصادرة وهم يسعون لدى جميع الجهات



الوصية بغية استرجاع الكتب دون جدوى، مما ترتب -حسبه- في أضرار مالية وأدبية بالغة، ويقول ممثل دور النشر المعنية أن مديرية الجمارك أخبرتهم بأن الكتب ستباع في المزاد العلني رغم أنهم أكدوا التزامهم بدفع الرسوم الجمركية المطلوبة، وبناء على هذه المعطيات الإدارية ظل المعنيون يتنقلون بين الفترة والأخرى لإيجاد حل وسط. الرسالة المفتوحة إلى رئيس الجمهورية تناشد إلغاء المزاد العلني والتزام كل دور النشر والمكتبات بدفع الرسوم كاملة منذ العام الماضي وتعتبر مكتبة أبو بكر الصديق الأكثر تضررا بـ637 طرد.. هذا وكشف ناصر رضوان أحمد عن المتسبب الحقيقي في الوضع وهو نفسه المتسبب في مشكلة الكتب المحجوزة إلى اليوم على هامش معرض كتاب الطفل والناشئة الذي تنظمه المكتبة الوطنية، ويتعلق الأمر بوكيل العبور جمال كاتي وشلة من وكلاء العبور الذين يحولون دون السير الحسن وتبقى النسخ الأصلية للوثائق في خبر كان في كل مرة.

الخبير العالمي جمال الملا في دورة تدريبية لصحفيي الشروق

"إسرائيل تبيع سنويا 36 مليون كتاب والعرب حوّلوه إلى ديكور منزلي"



خص الدكتور والخبير العالمي في تنمية وإدارة الموارد البشرية جمال الملا، الشروق بزيارة أشرف فيها على تلقين صحفيي الجريدة مبادئ القراءة السريعة التي استنتج بعد دراسات معمقة أنها الأصوب في تحقيق الاستيعاب الصحيح وتنمية الذكاء البشري.. قال ضيف الشروق الحاصل على دكتوراه في تنمية وإدارة الموارد البشرية من جامعة جوردان الأمريكية، إن القراءة السريعة تكسبنا مهارات عديدة في حياتنا العلمية والعملية وتجعلنا أكثر كفاءة في إنجاز أعمالنا وقراراتنا تصبح أكثر فاعلية، "فالإنسان كلما زاد في سرعة قراءته كلما اتسعت طاقة استيعابه". وتوقف الخبير عند إشكالية انصراف العرب عن القراءة في الوقت الذي تعرف فيه هذه المهارة انتعاشا كبيرا بين البلدان الغربية "نحن كدول عربية لا نقرأ مثلما يحدث بالدول الغربية.. هم يقبلون على القراءة في كل مكان، فيما هجرنا القراءة فهجرنا الترجمة فهجرنا النشر فهجرنا العلم. واقتناء الكتاب بالنسبة لنا لا يعدو ان يكون هواية او ديكورا لتزيين المكتبات". وتوقف الدكتور عند إسرائيل التي أكد أن مجموع الكتب التي تباع فيها سنويا يصل الى 36 مليون كتاب، في الوقت الذي يتوجه فيه اهتمام العرب الى الكتب التي تتناول الطبخ والشعوذة، مبتعدين عن تلك التي تحقق تنمية ذهنية، مشيرا الى انه من المؤسف ان تكون إصدارات 22 دولة عربية أقل من إصدارات دار نشر واحدة في الدانمارك أو فرنسا مثلا.. وأرجع المدرب العالمي القادم إلى الجزائر بمبادرة من المركز الجزائري للتدريب والتطوير الذي يشرف عليه كمال سعد الله إشكالية انصراف العرب عن القراءة، إلى أخطاء تعليمية يظل الدارس يدور في فلكها حتى مرحلة تخرجه من الجامعة ودخوله الحياة المهنية بمعزل عن "القراءة التصويرية" التي لم يتعلم عبر أطوار الدراسة كيف يستوعب مفاهيمها، معتبرا أنها تبدأ مع الطفل قبل دخوله المدرسة من خلال تساؤله الأول عن مسميات الأشياء، ومن ثمة دخوله مرحلة جديدة من المفترض أنها أساسية لاستمالته نحو القراءة. لكن الخبير الذي يعد أول مدرب مرخص معتمد في القراءة التصويرية، يقول إن مشوار تعلم القراءة بالنسبة للطفل يبدأ بأسلوب ممل جدا، حيث يتعلم وفق مهارة بطيئة بمعدل كلمة، كلمة.. ثم سطر، لينتقل ببطء إلى مرحلة المتوسط، وهكذا إلى المرحلة الجامعية بالأسلوب نفسه، دون تطوير قدراته الفكرية أو تقوية استيعابه لما يقرأ أو حتى ما يشاهد.

■ جميلة شعير



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال: (إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا ؟ قال: جهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا ؟ قال حج مبرور). متفق عليه

الطاهر وطار يستضيف علاء الأسواني

صاحب "عمارة يعقوبيان" في الجزائر السبت المقبل



علمت الشروق من مصادر مقربة من "عمي الطاهر" ان صاحب "اللاز" قد تمكن من إقناع الروائي المصري علاء الأسواني من الحضور الى الجزائر والمشاركة في تفعيل المشهد الثقافي من خلال بوابة الجاحظية.

هذا، وسيحل صاحب "عمارة يعقوبيان" ضيفا يوم السبت المقبل، حيث سيقدم مداخلة حول واقع الرواية في الوطن العربي خاصة وانه معروف بجرأته الكبيرة التي ترجمها بعد العمارة في رواية "شيكاغو" التي أثارت حينها زوبعة كبيرة بسبب وصفها بالفجور.

■ آسيا شلابي

ترصدوا له وهو راجع من المسجد

3 أشخاص حاولوا قتل مراهق لسرقة هاتفه النقال بالبليدة

تعرّض شاب في 15 من العمر، إلى محاولة تصفية حقيقية من أجل سرقة هاتفه الخلوي بوسط مدينة البليدة لولا نجدته وإسعافه قبل فوات الأوان، تفاصيل الحادث. حسب معلومات أمنية. تفيد أن الضحية صلى بالمسجد القريب من مسكنه صلاة العشاء، وبينما هو في طريق العودة، فاجأه 3 أشخاص شباب تتراوح أعمارهم بين 17 و23 من العمر بالهجوم عليه وإصابته بجروح بليغة شوّهت من جسمه ثم جردوه من هاتفه النقال ولاذوا بالفرار، ولحسن حظه تدخل أشخاص كانوا مارين بالجوار وأسعفوه إلى مستشفى فروجة. عناصر الأمن في دائرته الثانية، فتحوا تحقيقا عاجلا أثمر بالكشف عن الجناة والقبض عليهم. مكتب النيابة لدى محكمة البليدة أمر بإيداعهم الحبس المؤقت واتهامهم بجرائم محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والسرقة الموصوفة بظروف العنف والتعدي.

■ ف. هارون

مصالح الأمن تحقق في وفاة امرأة ومولودها بسكيكدة

فتحت مصالح الأمن تحقيقا على خلفية وفاة امرأة ومولودها بمستشفى الحروش، بولاية سكيكدة بناء على شكوى أودعها زوج الضحية لدى وكيل الجمهورية لدى المحكمة ضد بعض الموظفين والمسؤولين بالقطاع الصحي بالحروش نتيجة التسبب في القتل الخطأ والإهمال وعدم اللامبالاة.. ويقول نص الشكوى التي تحصلنا على نسخة منها أنه بتاريخ 2008/09/23، دخلت زوجته إلى مصلحة التوليد لتضع طفلها وأنها كانت في صحة جيدة ولا تعاني من أي مشاكل قبل الوضع، إلا أن الأمور انقلبت رأسا على عقب خلال دقائق، ليتم تركها ساعة الوضع في غرفة مظلمة، تنعدم فيها الإنارة ولوحدها كون جميع القائمين بالعمل ساعتها ذهبوا للإفطار متناسين وجود شخص في حالة خطيرة. وعليه، يطالب زوج الضحية بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الوفاة التي أثارت ضجة كبيرة وسط السكان واستياء لدى المواطنين.

■ مهدية داود

إشهار

من ورثة المجاهد حماني حماني
حي بوعامر ولاية ورڤلة

أنصفنا بالعدل
معالي الوزير

تحية طيبة محترمة وبعد
معالي الوزير

في الوقت الذي تتجه فيه العدالة إلى مستوى كبير من التطور ضمن إصلاح هياكل الدولة التي حرص على تجسيدها القاضي الأول في البلاد حفظه الله، وكم كنا مسرورين جدا بالملتقى الجهوي الذي نظم مؤخرا حول شرح لإجراءات الإدارية والمدنية، غير أننا لم نأخذ حقنا بعد في عدة قضايا مسجلة على مستوى قضاء ورقلة، بالرغم من الأدلة الثبوتية التي بحوزتنا والمزودة بالوثائق القاطعة، كما نلفت إنتباهكم معالي الوزير أنه تم تحرير محاضر إدارية ضدنا عارية عن الصحة نسبت لنا بدون وجه حق منها أننا مسبوقون قضائيا وسبق لنا دخول السجن في وثائق رسمية هو غير صحيح تماما ونملك أدلة عن ذلك، لذا نطلب من سيادتكم الموقرة التدخل العاجل وإيفاد لجنة تحقيق وزارية لإنصافنا وستجدون كافة الدلائل والقرائن.

وفي إنتظار تدخل معاليكم لإحقاق الحق تقبلوا تحياتنا الخالصة ودمتم في خدمة العدل والعدالة.



